


www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

طبعة العراق

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6727 السبت 18 من ذي الحجة 1441 هـ 8 من آب (اغسطس) 2020م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6727 Saturday 8/8/2020

الحقوقيون العرب يطالبون بتحقيق دولي في تفجير بيروت

تواصل الدعم الرسمي والشعبي العراقي والعتبة العباسية تخصّص الكفيل لمصابي لبنان

بغداد - عبد اللطيف الموسوي

تواصل الدعم الرسمي والشعبي العراقي للبنان والتعاطف معه جراء التفجير الضخم الذي شهده مرفأ بيروت، الذي اوقع خسائر فادحة في الارواح والممتلكات. وتضمنت المساعدات العراقية المقدمة للبنان مئة الف برميل نفط شهريا و20 طن مساعدات طبية وفريقًا طبيًا سيبقى في بيروت لحين انتهاء الازمة، بالاضافة الى شحنات من القمح. في وقت طالب اتحاد الحقوقيين العرب بتحقيق دولي في التفجير وأعرب الاتحاد عن تضامنه الكامل مع الشعب اللبناني في محنته وحزنه البالغ لوقوع أعداد كبيرة من الضحايا والمصابين.

وطالب الاتحاد في بيان تلقته (الزمان) امس بتحقيق دولي في التفجير للتوصل الى حقيقة الانفجار، والكشف عمن يقف وراءه .ودعا البيان الى الوقوف مع الشعب اللبناني ومساعدته في المجالات الطبية والاقتصادية. كما بعث نقيب المحامين العراقيين ضياء السعدي ببرقية تعزية الى نقيب محامي بيروت ملحم خلف ونقيب محامي طرابلس محمد المراد اعرب فيهما عن حزن المحامين العراقيين الشديد وألمهم العميق (لاستهداف حياة أبناء شعب لبنان الشقيق، بهذه الطريقة الوحشية المعادية للحياة والإنسانية والعيش الآمن) مضيفًا ان (نقابتنا تعلن وقوفها وتضامنها مع نقابتي محامي بيروت وطرابلس ومحامي شعب لبنان بسعيهم نحو كشف الحقائق وضمان انجاز المساءلة القانونية والقضائية العاجلة لمن وراء هذا الفعل الشنيع). وتابع (الرحمة للضحايا الشهداء والمواساة لذويهم والشفاء العاجل للمصابين. وتقبلوا تعازينا الشخصية).وأعلنت الأمانةُ العامّة للعتبة العبّاسية المقدّسة بعد ظهر امس عن استعداد مستشفى الكفيل التخصّصي لاستقبال الجرحي والمصابين من لبنان، امتثالاً لتوجيهات المرجعيّة الدينيّة العُليا ببيانها الحاثّ على الوقوف مع الشعب اللبنانيّ الشقيق، وتقديم العون له بكلّ السبل المتاحة للتخفيف من آثار هذه الكارثة الكبيرة عليه.واكّدت العتبة في بيانٍ أنّ (المستشفى ستكون جاهزةً وستعمل ضمن إمكانيّاتها المتاحة للتعامل مع الحالات التي ستصل إليها وضمن السياقات الطبّية المتّبعة بين الدولتَيْن) مضيفةً ان (هذه المبادرة من العتبة العبّاسية المقدّسة تأتي تضامناً مع الشعب اللبنانيّ الشقيق، وللوقوف معه في محنته التي يمرّ بها إثر الانفجار الذي خلّف مئات الجرحى).وبعث رئيس الجمهورية السابق فؤاد معصوم برسالة تعزية الى الرئيس اللبناني العماد ميشيل عون. وأكد معصوم (تضامنه وتعاطفه مع أسر الضحايا)، معربا عن أمله في (قدرة الشعب اللبناني وحكومته على مواجهة وتخطي الآثار الناجمة عن الكارثة التي ألمت بالعاصمة بيروت بإرادة وعزيمة وصبر حليم). وقدم المرجع الديني جواد الخالصي تعازيه للشعب اللبناني وقواه المجاهدة . ودعا الخالصي في بيان تلقته (الزمان) امس إلى (دعم الشعب اللبناني في مواجهته البطولية للعدوان الذي تنفذه الإدارة الأمريكية الظالمة لمحاصرة المقاومة وتطويق حركتها ومواجهة الآلة الصهيونية الغاشمة) كما دعا الدول العربية والإسلامية إلى (تبني منهج الرفض لإملاءات الصهاينة وتعنتهم الجائر والوقوف مع قوى الأمة المجاهدة الثائرة لتحقيق اهدافها). وعدّ النائب عن محافظة ديالى رياض التميمي حادثة بيروت كبوة جديدة للعرب من المحيط للخليج. وقال في بيان تلقته (الزمان) امس (قتلوا بيروت، و ادموا قلوب العرب، نعم انها بيروت المدللة اصبحت منكوبة، وقبلها بغداد ودمشق وصنعاء، منارات العلم والثقافة والفن، وجميعها عاشت الحرب والجحيم والدمار والخراب. ولربما كانت القاهرة على القائمة تنتظر مصيرها الذي يرسمه تجار الحرب بينهم على نفسهم، لولا قوة نفوذ الجيش المصري وانتشال القاهرة من الواقعة).

واضاف (يعيش العرب من المحيط الى الخليج كبوة ما بعدها كبوة، ففي الامس القريب كان يستنجد بهم للمساعدة، والان يناشدون ويطلبون تلك المساعدة. حنطتهم وقمحهم الذي يعرفه القاصي والداني بين الحرق في بغداد والتفجير في بيروت، علمهم بات في اسفل قوائم الجامعات، وثقافتهم لم تعد ترتقي للثقافات، واثارهم بات في مراحل النسيان وبعضها راح مع دواعش العصر، وتراثهم في خبر كان).

وشهد العراق العديد من الانفجارات التي استخدمت فيها المادة نفسها التي تسببت بتفجير مرفأ بيروت وهي نترات الامونيوم كما في انفجارات الموصل وازالة احياء كاملة وانفجارات الكرادة ووزارتي المالية والخارجية وانفجارات اخرى كثيرة.. وكما ان الانفجارات التي حصلت في سريلانكا تمت بنفس المادة حيث احرقت كنيستان والكثير من العمليات الارهابية الاخرى .

ولفت خبير في تعليق تلقته(الزمان) الى ان (هذه المواد لم تكن في لبنان بسبب فساد اداري او مصادفة، بل اكثر من ذلك) مستدركا (لكن المصيبة وجود هذه المواد بكثرة في العراق ووجود فاسدين وارهابيين وتجارب سابقة من الاستخدام).

وفي بيروت أعلن مفوّض الحكومة لدى المحكمة العسكرية بالإنابة القاضي فادي عقيقي الخميس توقيف 16شخصاً بينهم مسؤولون في مرفأ بيروت على ذمة التحقيق، على خلفية الانفجار الضخم الذي أودى بحياة 137 شخصاً وتسبّب بإصابة خمسة آلاف آخرين.وأوضح عقيقي في بيان امس أنّه (تم استجواب أكثر من 18شخصاً حتى الآن، من مسؤولين في مجلس إدارة مرفأ بيروت وإدارة الجمارك ومسؤولين عن أعمال الصيانة ومنفذي هذه الأعمال في العنبر رقم "12حيث تمّ تخزين 2750 طناً من مادة نيترات الأمونيوم إضافة "إلى مواد ملتهبة سريعة الاشتعال وكابلات للتفجير البطيء).

وقال إنه (تمّ توقيف " 16منهم على ذمة التحقيق حاليا). وتزامن هذا الاجراء مع إصدار هيئة التحقيق الخاصة في مصرف لبنان قراراً بتجميد الحسابات العائدة بصورة مباشرة أو غير مباشرة ورفع السرية المصرفية تجاه المراجع القضائية عن سبعة موظفين بينهم المدير العام الحالي والسابق للجمارك، وفق ما أكد مصدران رسمي ومصرفي لوكالة فرانس برس.

رؤية: رسام الكاركاتير الراحل ناجي العلي في رؤية استباقية عن بيروت، واللوحة مهداة الى (الزمان) من السفير الفلسطيني ببغداد

إجراءات جديدة لمواجهة كورونا بينها العودة للحظر المناطقي

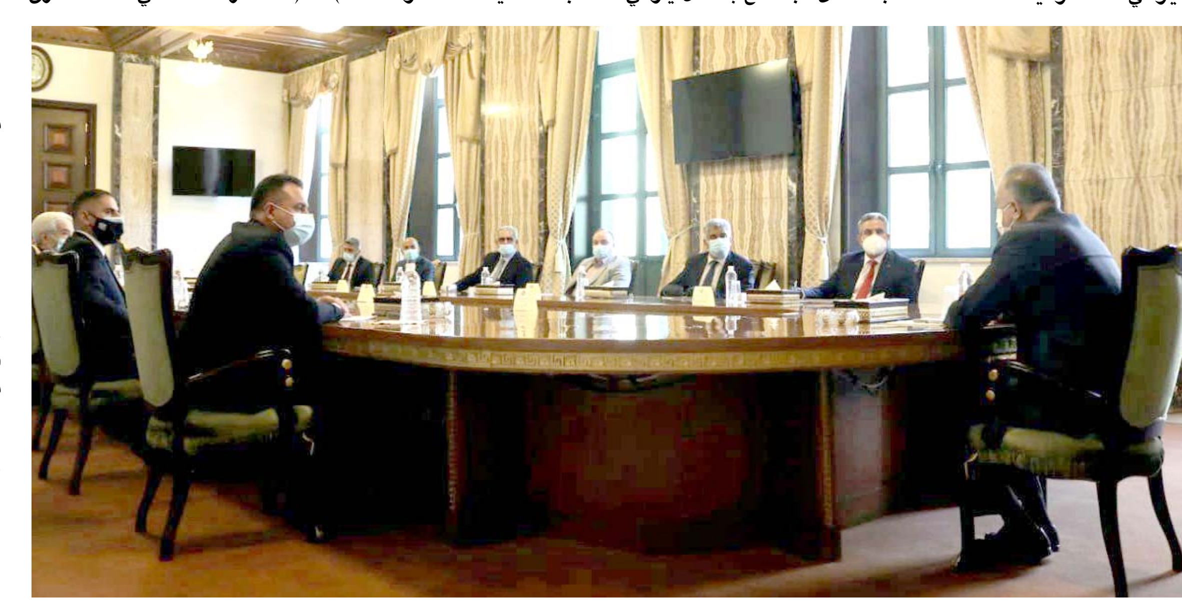
الحكومة تتعهّد بتوفير الحماية للأطباء وتكريم يليق بتضحيات الجيش الأبيض

بغداد - قصي منذر
المحافظات - مراسلو (الزمان)

سجلت وزارة الصحة والبيئة امس 2172 حالة شفاء من فايروس كورونا في جميع المحافظات تصدرتها بغداد بـ 706 حالات ثم النجف وواسط وبابل وكربلاء، فيما اكدت تسجيل 3461 اصابة معظمها في بغداد ونينوى واربيل والنجف والسليمانية وواسط والمثنى، وبلغ بحسب الموقف الوبائي اليومي عدد الوفيات 75 حالة تصدرتها بغداد وكربلاء والبصرة وكركوك واربيل وبابل والديوانية. ورجحت الوزارة اتخاذ إجراءات مستقبلية لمواجهة فايروس كورونا من بينها العودة لخيار الحظر المناطقي في المدن التي تشهد اعلى اصابات . واكد المتحدث باسم الوزارة سيف البدر، في تصريح تابعته (الزمان) امس إن (القرارات التي تصدر من الوزارة بشأن التعامل مع كورونا ليست ارتجالية، وإنما تكون من خلال فريق الخبراء ولدى الصحة لجنة من تجتمع بشكل يومي لتحديد أولويات المرحلة حسب المستجدات الوبائية)، مشيرا الى ان (الوزارة لم تعتمد على سياسة مناعة القطيع بل اعتمدت على ستراتيجية اكتشاف الحالات وعلاجها بشكل مبكر، والتركيز على فئات الاختبار العالي والتوعية الصحية بشكل عام)، واكد البدر ان (أكثر من 90 بالمئة من الحالات المصابة بكورونا تتراوح حدّتها ما بين البسيطة والمتوسطة)، مبينا ان (قرار رفع الحظر أو إبقائه تحدده اللجنة العليا للصحة والسلامة)، مبيناً أن (اللجنة ستعقد اجتماعاً، وستعلن فيه ما سيتم العمل به في المرحلة المقبلة)، ولفت الى ان (الوزارة اشرت عدم التزام المواطنين في ما يخص التباعد الاجتماعي خلال مدة الحظر الجزئي، برغم من النداءات المتكررة بضرورة التباعد والتزام الإجراءات الوقائية). واكدت الوزارة في وقت سابق أن الحظر المناطقي هو أحد الطرق للسيطرة على الأوبئة وسيتم بحسب الموقف الوبائي.وقالت الوزارة إن (الحظر المناطقي أحد الطرق للسيطرة على الأوبئة و سيتم بحسب الموقف الوبائي لتلك المناطق)، مؤكدة (واهم من يعتقد أن العلاجات فقط هي الحل للسيطرة على الوباء)، مشددة على أن (العلاجات وأجهزة التنفس متوفرة بجميع مستشفيات العراق). وكان الوزير حسن التميمي قد كشف عن اجراءات جديدة الاسبوع الجاري لتشديد الوقاية تزامنا مع حلول شهر محرم.

في غضون ذلك استقبل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بحضور وزير الصحة ،وفدا من اعضاء مجلس نقابة اطباء العراق. وقال بيان تلقته (الزمان) امس انه (جرى خلال اللقاء بحث تداعيات جائحة كورونا والجهود المبذولة لتطويقها والإجراءات الكفيلة التي تحدّ من انتشار المرض، وأيضا بحث سبل الارتقاء بمستوى الخدمات الطبية المقدمة للمواطنين).

واضاف انه (تمت مناقشة وضع الملاكات الطبية التي تبذل مجهودا كبيرا في محاربة فايروس كورونا والعمل على تحسين أوضاعهم وتوفير الحماية اللازمة للأطباء ضد الاعتداءات المتكررة عليهم من قبل بعض عوائل المرضى)، واشاد الكاظمي خلال اللقاء (بجهود الملاكات الطبية الذين يعيشون ظروفا استثنائية وسخّروا حياتهم من أجل إنقاذ حياة الآخرين، ويعرضون أنفسهم للخطر ، حيث وجه بتكريم لائق لضحايا الجيش الأبيض الذين سقطوا أثناء تصديهم للفايروس يتناسب مع حجم تضحياتهم، كما شدد على توجيهاته السابقة للقوات الأمنية المعنية بشأن حماية الملاكات الطبية، وملاحقة المعتدين قضائيا). وفي كردستان ، خصص رئيس حكومة الاقليم مسرور البارزاني ، مبلغ مليار دينار من ميزانية الطوارئ لصحة دهوك لغرض مجابهة ومكافحة كورونا في المحافظة. وفي النجف، اعلنت دائرة صحة المحافظة عن مغادرة 164 مصاباً المستشفيات ومواقع العزل الخاصة بالمصابين بفايروس كورونا ، وتسجيل 290 أصابة جديده بالوباء ، وهي نسبة عليا تسجل بالمحافظة امس الاول . الى ذلك ، كشف مدير عام الشركة العامة للصناعات الكهربائية والالكترونية في وزارة الصناعة والمعادن، سفيان فوزي الجبوري، عن تصنيع جهاز تعقيم بالأشعة فوق البنفسجية للمرة الاولى، في العراق.وقال الجبوري في بيان للوزارة تلقته (الزمان) امس، أن (الجهاز يقوم بتعقيم عدد من المواد والأدوات ومنها العدد والادوات الجراحية وأجهزة الموبايل والتابلت والكمامات والاجهزة والادوات الشخصية مثل النظارات والساعة وغيرها)،وأضاف انه (يمكن استعماله في تعقيم الاوراق النقدية والوثائق والكتب الادارية بشرط تعرضه للاضاءة وبصورة مباشرة).



استقبال: رئيس الوزراء خلال استقباله عددا من الاطباء من ملاكات مكافحة كورونا في وزارة الصحة

متنبىء : إنخفاض ملحوظ بدرجات الحرارة خلال الأسبوع الجاري

بغداد - فائز جواد

توقع متنبىء جوي انخفاض درجات الحرارة الى اقل من معدلاتها السابقة خلال منتصف الاسبوع الجاري . وكتب صادق عطية في صفحته على فيسبوك امس ان (التوقعات الجوية تشير الى انخفاض ملحوظ بدرجات الحرارة في العراق خلال منتصف الأسبوع الجاري)، مؤكدا (استمرار اندفاع موجه شبه مدارية حارة على اوروبا يعزز من استمرار التبريد في الطبقات العليا فوق مناطقنا لتسجل درجات الحرارة السطحية طوال الاسبوع اقل من معدلاتها العامة)، واضاف ان (الانخفاض سيكون واضحا). وسجل العراق خلال الايام الماضية اعلى درجات حرارة عالميا حيث وصلت العظمى في بغداد وهيث نحو 52 مئوية ، فيما عزا خبراء هذا الارتفاع الى التغيير المناخي وغياب الاجراءات الحكومية بشأن مكافحة ظاهرة التصحر وزرع الحزام الاخضر حول المدن.

وتعرض شمال الجزائر، وتحديدا على بعد 38 كيلومترا من مدينة قسنطينة، في الساعات الأولى من صباح امس الجمعة، إلي هزة أرضية بلغت قوتها 4.9 درجة على مقياس ريختر.وبحسب مركز رصد الزلازل، فأن (الهزة وقعت على بعد 38 كيلومترا بشمال غربي مدينة قسنطينة الجزائرية، في منطقة يعيش فيها حوالي 3.8 مليون شخص).

وكانت الجزائر قد شهدت الشهر الماضي عودة للنشاط البركاني، بعد تسجيلها 5 هزات ارتدادية ضربت محافظات في شرق وغرب وشمال البلاد، تراوحت قوتها بين 3و 4 درجات.كما ضرب زلزال بلغت قوته 4.8 درجة جنوب جزيرة بورتوريكو. وأعلنت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية أن (الهزة الأرضية جاءت بالقرب من مدينة غويانيلا على عمق سبعة أميال).

وأضافت أنه (لم يتم الإعلان عن أي خسائر أو تلفيات ناتجة عن الزلزال).من جانبه، قال مدير الشبكة الزلزالية بالجزيرة فيكتور هورفانو إن (كل من في الجزيرة شعروا بالزلزال)، مضيفا أن (هذا الزلزال يعد أحد الهزات الأرضية التي تبعت الزلزال الذي ضرب الجزيرة وبلغت قوته 4ر 6 درجة، مما أسفر عن مقتل شخص وتكبد خسائر بملايين الدولارات لمنشآت على طول الساحل الجنوبي للجزيرة).

الرافدين يطلق خدمة للموطّنة رواتبهم دون فوائد

بغداد - الزمان

اطلق مصرف الرافدين ، خدمة جديدة لتسليف الموظفين الموطنة رواتبهم على المصرف وحاملي الماستر كارد ضمن (خدمة سلفني وبدون فوائد).وقال المكتب الإعلامي للمصرف في بيان تلقته (الزمان) امس إنه (تقرر شمول الموظفين بسلفة سلفني التي يتم منحها للموظف شهرياً وتسدد بالتزامن مع استلام راتب الموظف في كل شهر)، وأضاف أن (التقديم على هذه الخدمة يكون الكترونيا واستلامها بشكل فوري وبدون فوائد من أي مكان يتواجد فيها).

وكانت وزارة الدفاع قد افادت في وقت سابق عن البدء بخطوات لتوطين رواتب منتسبيها الكترونيا . وقالت الوزارة في بيان انه (تم توزيع نموذج توطين الرواتب بين المنتسبين المصرف من بين عشرة مصارف) ,مشيرا الى انه (من المتوقع ان ينجز هذا العمل خلال 30إلى 60 يوماً ومن ثم يتم توطين الرواتب).

المستشار السابق للأمن القومي الأمريكي يرى تفكك العراق نافعاً جداً

بولتون للأكراد : إستعدوا لمرحلة ما بعد إنتخابات البيت الأبيض فسياسة واشنطن ستتغير

اربيل - فريد حسن

دعا المستشار السابق للأمن القومي الأمريكي جون بولتون، الاكراد، إلى الاستعداد لمرحلة ما بعد إجراء الانتخابات الأمريكية، عاداً تفكك العراق (نافعاً جداً). وقال بولتون في مقابلة تلفزيونية (في الواقع، لا أظن أن لدى أمريكا سياسة فاعلة بخصوص الاكراد . رغم أن ذلك للأسف لا يجعلنا مختلفين عن كثير من الدول الأخرى، خاصة في أوروبا. عندما تراجع التاريخ الطويل للحركة القومية الكردية، تجد أنها توفرت لها أحياناً فرص يرافقها احتمال اتخاذ خطوات كبيرة باتجاه إقامة دولة، وكانت هناك مرات تم فيها إيقاف وعرقلة تلك الخطوات لجرها إلى الوراء)، مضيفا (منذ مدة طويلة، أصبحت مقتنعاً بأن تفكك العراق شيء نافع. على أمريكا على الأقل أن تعترف بدولة كردية في هذا الجزء من كردستان الذي يقع ضمن إطار العراق. لكن المسألة أصعب فيما يتعلق بالاكراد في الدول الأخرى بالمنطقة. أنا أرى أن هذا أمر يجب على أمريكا أن تتعامل معه بصورة ستراتيجية. لأنه يمكن أن تكون نتيجته مهمة جداً وإيجابية).وبشأن عدم مساندة الرئيس دونالد ترمب استفتاء 2017 في كردستان قال (أعتقد أنه كان متأثراً جداً بوزارة الخارجية الأمريكية والأشخاص الذين لم يؤيدوا قط الاستفتاء. كما أن هؤلاء لا يؤيدون تقسيم العراق، أو لا يقرون بحقيقة أن العراق مقسَّم)، موضحا انه (جرت حينها نقاشات كثيرة بشأن كون الاستفتاء سيزيد من قوة الأوراق التي في يد المناهضين لاستقلال الاكراد ، لكني كنت أرى أن الحرس الثوري الإيراني الذي حاول استغلال تلك الظروف، كان سيُقْدِم على أمر مماثل حتى لو لم يجرِ الاستفتاء)، مشيرا الى ان (الاستفتاء كان حجة لقيام الحرس الثوري الإيراني بما كان سيقوم به حتى بدون إجراء الاستفتاء، إذ ان الاستفتاء على الأقل من ناحية المبدأ، كان فكرة جيدة لإقناع الناس في العالم بقوة المشاعر الكردية تجاه الاستقلال).وتابع ان (الإدارة الأمريكية عموماً، ولا شك الكونغرس الأمريكي على أساس الإجماع، متعاطفون بنسبة كبيرة مع الاكراد. لكن هذا



جون بولتون

الشعور ليس منظماً تنظيماً جيداً وأنا أراه بهذه الصورة)، مضيفا (لا أعتقد أنهم مطلعون تماماً على الأوضاع الصعبة التي يواجهها الاكراد . ومازال هناك شعور بأمل قوي عند البعض في أن لا ينقسم العراق، كما أسلفت) ومضى قائلا انه(عند الأخذ بسياسة إيران بالتحديد، لا توجد طريقة فعالة تضمن أن يظهر في العراق مرة أخرى حكومة كتلك التي ظهرت بعد الحرب العالمية الأولى وانتهت مع سقوط صدام حسين. أنا أرى أن الأمل في ظهور هكذا حكومة ليس واقعياً، وأعتقد أن سبب هذا هو أن هؤلاء لا يدركون أهمية استقلال الأمر الواقع الكردي في شمال العراق على مدى أكثر من خمس وعشرين سنة).

ونصح بولتون الاكراد بأن يحافظ الاكراد على علاقاتهم مع وزارة الخارجية الأمريكية ومع الكونغرس والبنتاغون. واوضح ان (الاكراد يتمتعون بمساندة أكبر في هذه الأماكن ولأسباب كثيرة. واحد من هذه الأسباب هو الحرب المشتركة على داعش. ولا أعتقد بأن يكون هناك خطر على الاكراد في الأيام المائة القادمات اذ لا أعتقد بأن أمريكا ستقدم على أي تغيير ذي شأن قبل الانتخابات)، مضيفا انه (في هذا الشأن لا يريد ترامب الإقدام على أي عمل يسبب له مشكلة في يوم الانتخابات. وأنا أرى بأن عليكم أن تستعدوا لما بعد الانتخابات الأمريكية. سواء أفاز فيها جو بايدن أم ترامب. ففي كانون الثاني سيباشر الرئيس الجديد مهامه. بعد ذلك ستزيد احتمالات حدوث تغيير في السياسة الأمريكية سواء نحو الأفضل أو نحو الأسوأ). ومضى قائلا (استمروا في التشاور مع الدول الأوربية، فللكرد أصدقاء جيدون جداً في أوروبا. ابذلوا جهوداً سياسية ودبلوماسية مكثفة للَفْت الأنظار إلى أهمية هذه المنطقة، التي هي مهمة جداً بشكل خاص بالنسبة إلى أمريكا).

ويعد بولتون صندوق أسرار البيت الأبيض، وكان واحداً من أقوى وأهم الشخصيات في أمريكا قبل أن تسوء علاقاته بترمب، قام بتأليف كتاب اثار جدلا واسعا كشف فيه أسرار البيت الأبيض.

الزملاء في العلوم النفسية

تعلمون ان العراقيين ينفردون بأنهم عاشوا اربعين سنة (1980–2020) شهدوا فيها كل الأحداث والأسباب التي تشيع العنف واستسهال قتل الآخر راح ضحيتها الملايين من الأبرياء بين قتيل ومعوق ومفقود.ونرى ان السلطة هي المسؤول في اذكاء دافع العنف، لأن الحاكم عندنا يعدّ نفسه امتدادا للخليفة..يجب ان يبقى على كرسي الحكم الى يوم يخصه عزرائيل بالزيارة.ولكي يضمن ذلك فانه عمد الى تشكل قوى أمنية تتوافر في افرادها صفتان:العنف المفرط والطاعة المطلقة. وكان للأنجليز فضل ابتكار جهاز تحقيقات استخدم في عشرينيات القرن الماضي (طبع الأصابع)..ليترسخ في عقل الأجهزة الأمنية عبر مئة سنة من عمر الدولة العراقية فكرة ان الشعب متهم دائما وان الأجهزة الأمنية مخولة في كل ما تفعل..من الأهانة وهدر الكرامة الى التعذيب والقتل.. وعليه فاننا نرفع هذه الدعوة الى مكتب دولة رئيس مجلس الوزراء السيد مصطفى الكاظمي باقامة دورات في العاصمة بغداد ومراكز المحافظات تتضمن محاضرات وورش تدريبية في سيكولوجيا خفض العنف واحترام حقوق الانسان لأفراد الاجهزة الأمنية والشرطة.

نرجو من الراغبين من حضراتكم كتابة الأسم والصفة الأكاديمية والجامعة لرفعها كاملة.

وتفضلوا بقبول وافر التقدير والأحترام.

☐ مؤسس ورئيس الجمعية النفسية العراقية

قاسم حسين صالح

اربيل

لماذا تعرقل الإعمار في نينوى ؟

غَرَّد النائب أحمد عبدالله الجبوري عن قائمة تمدن في تويتر (التشظي السياسي في نينوى بعد انقسام أهلها في انتخابات 2018 إلى أكثر من ثمانية أحزاب وهم الذين يشكلون الأغلبية المطلقة وعدم توحدهم في مشروع واحد. عرقلت وأضرَّت عملية الاعمار والاستقرار) وأجابَ عن التعليقات الناريَّة برحابة صدر (الخريطة السياسية لانتخابات 2018 ومخرجاتها أثرت كثيراً، وأهالي المحافظة تشتت أصواتهم إلى قوائم كثيرة، لها اجندات سياسية ومصالح حزبية مختلفة، فضاعت المصلحة العامة وتأخر الاعمار ولم نر الاستقرار ولم يعد النازحون وبقي الركام والحطام في المنطقة القديمة).

متى ستنتهي حكومة العراق من إعادة إعمار محافظة نينوى؟ لماذا تمَّ التضييق على منظمات المجتمع المدني للحد من الإسهام في الإعمار؟ تقدمت هذه المنظمات بطلب رسمي إلى الحكومة لإعلان المنطقة آمنة وخلوها من الألغام ومخاطر المتفجرات. لكن الإعلان لم يصدر. وصدر إعلان وزارة التخطيط أنَّ إعادة إعمار الموصل يحتاج (88) مليار دولار، ما فائدة هذا الإعلان غير تعميم اليأس وتسويته بين الحكومة والشعب؟ بينما نقلت رويترز عن الأمم إنّ الإصلاحات الأساسية سوف تكلف أكثر من مليار دولار من أجل إعادة الإعمار على المدى الطويل.

يعمل البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة بصمت في تنفيذ 230 مشروعاً، ويجري توظيف آلاف الموصليون في هذه المشاريع. واليونسكو تشتغل في جامع النوري لإعادة منارة الحدباء، مقاولون محليون أعادوا شبكات الكهرباء والمياه والصرف الصحي على نفقة الأمم المتحدة، بعيداً عن ضغوط وابتزازات المسؤولين. ثلاث وعشرون جهة مانحة، ليس بينها دولة عربية واحدة، تبرعت بأكثر من 420 مليون دولار في مشروع إعادة الاستقرار الذي ينفذه البرنامج الإنمائي. الجانب الأيسر أكثر تعافياً، بجهود شخصية وفردية، لكن الجانب الأيمن والذي دارت فيه المعارك الرئيسة كان قد تدمَّر بالكامل، والكثير من الأحياء ما زالت مدمرة ومهجورة. ما هي القوائم الانتخابية التي فازت في نينوى (تمدن، تحالف القرار العراقي، الحزب الديمقراطي الكوردستاني، ائتلاف الوطنية، ائتلاف النصر، نينوى هويتنا، حزب الجماهير الوطنية، الاتحاد الوطني الكوردستاني، تحالف الفتح، النهج الديمقراطي). ومن هؤلاء الفائزين: لا أحد يطالب بحقوق المدينة في إعادة الإعمار، وإذا طالب أحدهم فلن يستمر بالمطالبة، وإذا استمرَّ فلن يجدَ أذناً ولا تعاوناً من الآخرين. أصدر مجلس النواب العراقي قرار رقم 53 لسنة 2017 في 12 أيلول 2017 باعتبار الموصل مدينة منكوبة. حسناً وماذا بعد؟ لماذا بقيت المدينة منكوبة بعد ثلاث سنوات وحتى اليوم؟ يتبع قرار إعلان المدينة منكوبة اجتماع مجلس الوزراء لتقييم الوضع وتقدير الأضرار والخسائر، ولا تُعلن المدينة منكوبة إلا تجاوزت الأضرار والخسائر نسبة 60 بالمئة تقريباً. لماذا أعيدت جميع محطات تعبئة الوقود إلى الخدمة، وخلال شهور قليلة؟ بينما لم تُعمَّر مستشفىً واحدة؟ في الموصل ثلاث مستشفيات ضخمة وقديمة تدمرت بالكامل، ووضعوا بدلاً عنها غرف جاهزة وكرفانات من تبرعات منظمات المجتمع المدني الغربية، ومستوصفات صحية متواضعة وقديمة متناثرة هنا وهناك.



عبدالكريم يحيى الزيباري

دهوك

الإنتخابات العراقية.. بين الواقع والخيال

في ظل موجةالنقد التي يتعرض لها السيد الكاظمي منذ تسنمه رئاسةالحكومة في ايار من العام الحالي، وهي ظاهرة باتت معتادة في الوسط السياسي، في ظل المطالب الحقيقية لساحات التظاهر، يبدوا أن الرجل اعلن عن تسجيله هدفاً في مرمى الكتل السياسية بإعلانه عن موعد للانتخابات المبكرة في حزيران من العام القادم، كرسالة واضحة للوفاء بوعوده للشعب وهي من ضمن مطالب الجماهير، ووردت في المنهاج الحكومي كأولوية، ورمى الكرة في هدف الكتل السياسية.. هنا نتسائل هل هنالك انتخابات مبكرة ام نحن في خيال ووهم ؟ في اطار السياقات السياسية المعقدة يتضح لنا ولربما بعد حين، ان اجراء الانتخابات اصعب ما يكون، لأسباب ابرزها (سلوك بعض الكتل السياسية وتجارب الماضي).. في للشق الاول "السلوك "فبعض الكتل السياسية قطعت شوطاً كبيراً في حصد المقاعد النيابية لتصل لما هي عليه الان، فكيف نتصور ان يتم اقناعهم بإجراء انتخابات مبكرة؟.. خاصة ونحن مقيدون الان بنص واحد لأجراءها هو المادة 64/اولاً من الدستور والتي تشترط حل مجلس النواب بالاغلبية المطلقة لعدد اعضائه وبمسارين هما : اما عن طريق طلب من ثلث اعضائه، او طلب رئيس مجلس الوزراء وبموافقة رئيس الجمهورية، وهذا بالطبع يسبقه توافق وسلوك سياسي حازم متقدم فوق كل شيء. الواقع لايوجد من يريد التخلي عن مقعده النيابي، خاصة وان هنالك اموال وامتيازات يتقاضوها وصلت حد المبالغة وجمهورا ادلى له بصوته وخوله بتمثيلهم وفق مدة محددة، اضافة لنصوص صريحة في الدستور يمكن التمسك بها كنص المادة 56/اولاً التي تشترط اكمال اربع سنوات تقويمية لمجلس النواب، تبدأ بأول جلسة وتنتهي بنهاية السنة الرابعة والاستثناء هو الحل من قبله، اي بمعنى لايملك اي شخص او جهة سلب حقوقهم وانهاء عضويتهم الا ارادة الكتل البرلمانية نفسها وهذا ما يجعلهم امام مهمة تأريخية للقيام بسلوكاً يخدم العملية السياسية. هنالك أيضا مستلزمات اضافية قبيل اجراء الانتخابات وهو ما يبين بشكل اوضح سلوك الكتل السياسية ومنها "اكمال بعض الفقرات الحساسة من قانون الانتخاب، وتشريع قانون جديد للمحكمة الاتحادية العليا "فبالنسبة لقانون الانتخاب نجد ان بعض مواده مخالفة صريحة للدستور لعل ابرزها المادة 13/اولاً التي حددت عدد اعضاء البرلمان 251 التي تتعارض مع المادة 49/اولاً من الدستور التي اشترطت مائة الف نسمة للمقعد الواحد، وغيرها من المواد غير الدستورية وقضية المناطق المتنازع عليها، اضافة للجدل الحاصل عن موضوع الدوائر الانتخابية.

الامر الاخر هو قانون المحكمة الاتحادية العليا المعنية بالمصادقة على نتائج الانتخابات وفقاً لاحكام م93/سابعاً من الدستور، فنحن بحاجة لتشريع جديد، وقد يتسأل البعض عن شرعية الانتخابات السابقة في ظل عدم وجود قانون ينظم عملها، ان القواعد القانونية التي شرعها الحاكم المدني(بريمر)بعمل المحكمة الاتحادية اوجبت وجود جميع اعضائها للبت في القرارات المقدمة اليها، لكن احالة عضو واحد الى التقاعد جعلها تتجمد مما يعني اننا بحاجة لقانون جديد .فهذه المستلزمات تجعلنا في دوامة الجدال السياسي، الذي اتضحت معالمه بطرح مفهوم "انتخابات ابكر" بدل المبكرة وهي عبارة يراد بها امور من بينها القفز على احد القانونين وعدم اكماله، والاخير هو الاقرب(قانون المحكمة الاتحادية). الشق الثاني من إشكالاتنا (تجارب الماضي) ومثالها قد تم تحديد موعد لانتخابات مجالس المحافظات في نيسان الماضي ولم تحصل، فهل يا ترى استذكرناها وهل سأل احدكم عن مصيرها، ولماذا لم تكن هنالك انتخابات على الرغم من تحديدها ،الجواب انه مقيد بسلوك القوى الحاكمة ولربما سيشمل انتخابات ران ان حصلت. مما سبق فربما إن حدث الاعجاز السياسي العراق سنكون امام انتخابات فعلية، ولن نتحدث هنا عن زاهتها او وعي المواطن وحسن اختياراته، لكن من حيص مبدأ إجراء الإنتخابات، وبعكسه ستكون حدثا وحديثا خياليا لاوجود له، وسننساه بعد فترة.. أليس كذلك؟



عمر البصراوي

بغداد

إعتماد العزل الحراري للمباني عنصر فعّال في ترشيد الإستهلاك

خبير يقترح حل أزمة الكهرباء بإستخدام منظومات الطاقة الشمسية بدون بطاريات

بغداد - عبد اللطيف الموسوي

قدم خبير في الطاقة مقترحات لحل ازمة الكهرباء تتضمن تنصيب منظومات لتوليد التيار من خلال الطاقة الشمسية بدون بطاريات وتشريع قانون خاص بعزل المباني حراريا ، معمول به في بريطانيا منذ عام 1980 .

وقال حسن الصفار في رسالة الى رئيس الوزراء لحل ازمة الكهرباء تلقتها (الزمان) امس ان (هذه المقترحات كوني مختصا بالطاقة و الطاقة الشمسية و استاذ بجامعة بريطانية و كوني اول عراقي حاضر بالبرلمان البريطاني كمختص اثناء تشريع قوانين الطاقة الشمسية الخاصة)، مضيفا انه (من اجل المشاركة بحل ازمة الكهرباء فإن على الحكومة :

اولا : التشجيع على تنصيب منظومات الطاقة الشمسية نوع متصل بالشبكة on grid اي بدون بطاريات.

ثانيا : تشريع القانون الخاص بمنظومات الطاقة الشمسية على ان يكون نوع Feed in tariff وليس net metering وقد تم تشريع هذه القوانين في عام 1991 في دول اوربا اما العراق فلا يزال بدون قانون خاص بالطاقة الشمسية.

تشريع قانون

وثالثا: تشريع قانون خاص بعزل المباني حراريا ، وقد تم تشريع هذا القانون في بريطانيا عام 1980 ، يعني انه بعد اربعين سنة و لا يوجد قانون خاص بالعزل الحراري بالعراق.

ورابعا :تقديم دعم مالي بسيط من خلال قرض ثلاثة الاف دولار الى ثمانية الاف دولار للمنازل التي يتم تنصيب بها منظومات الطاقة الشمسية و التي ترغب باستخدام العزل الحراري. على أن تكون القروض بدون فوائد تماما).

واوضح ان (تنصيب منظومات طاقة شمسية بقدرة 10 كيكا واط يقضي على انقطاع الكهرباء بالعراق بالنهار) مشيرا الى ان (الصين لوحدها نصبت خلال اول ستة اشهر 37 كيكا واط الواح طاقة شمسية).

وأكد ان اهمية هذا الاجراء تكمن في (القضاء على المشكلة الاساسية بشبكة الطاقة الكهربائية من خلال القضاء على الاختناقات والخسائر بنقل الطاقة الكهربائية . هذا بسبب عدم المركزية بانتاج الطاقة وان كل منطقة سيكون ثلث تجهيز الكهرباء هو من الالواح المنصبة بهذه المنطقة، والقضاء على مشكلة النقص بانتاج الطاقة الكهربائية باضافة ١٠ كيكا واط للشبكة اثناء النهار، والقضاء على الخسائر بنقل الطاقة الكهربائية التي تصل الى 30 بالمئة ، وتقليل كمية التبريد المطلوبة للبيوت كون درجة حرارة السطح سوف تقل من 80 درجة مئوية عندما تكون معرضة للشمس بشكل مباشر الى 45 عندما تكون بظل الالواح، و الحفاظ على مناخ جيد لاطفالنا وعدم السماح بزيادة معدل درجات الحرارة خلال السنوات القادمة من خلال عدم استخدام الوقود الاحفوري لانتاج الكهرباء، وتجنب العديد من الحرائق التي تحصل بالعراق نتيجة ارتفاع درجات الحرارة)،موضحا ان (طبيعة استهلاك الكهرباء اليومي بالعراق تتوافق 90 بالمئة منها مع طبيعة انتاج الالواح الشمسية . اي ان ذروة الاستهلاك للطاقة الكهربائية يتطابق 90 منه مع ذروة انتاج الالواح من ناحية الوقت ،كما انه يمكن الاعتماد على هذه المنظومات اثناء الحروب والازمات بعد اضافات بسيطة مما يجعلها تحافظ على الامكانيات والامن الاستراتيجي لانتاج للكهرباء لأي بلد دون الاعتماد على وجود الحكومة) مشددا على ان (تكلفة انتاج الكهرباء بالطاقة الشمسية عالميا اليوم اقل من ربع تكلفة انتاج الكهرباء من المحطات الغازية والحرارية) .

ولفت الصفار الى مقترحاته مبنية على حسابات اقتصادية دقيقة جدا تتمثل في ان (منظومة الطاقة الشمسية ذات ٥ كيلو واط الواح تكلفتها مع التنصيب بالعراق من 3000 دولار الى 4000 دولار نوع معشق مع الشبكة وهذا السعر مع تنصيبها كاملة فيما ان انتاج هذه المنظومة هو 8 ميكا واط ساعة سنويا ، اي 8000 كيلو واط ساعة خلال سنة كاملة . وعمر الالواح اكثر من اربعين سنة .)، موضحا ان (الكيلو واط ساعة تعني 4.5امبير لمدة ساعة واحدة والميكا واط ساعة تعني 4500 امبير لمدة ساعة واحدة).

وتابع ان (تكاليف الوقود فقط لإنتاج الميكا واط ساعة للحكومة العراقية 108 آلاف دينار حسب بيانات وزارة الكهرباء و تصريحات رئيس الوزراء وهذه فقط تكاليف الوقود من غير محطات الطاقة ومصاريف تبديل و صيانة الشبكة و رواتب موظفي وزارة الكهرباء)، مشيرا الى انه (بحسب قانون الطاقة الشمسية المطلوب تشريعه فان جميع الكهرباء المنتجة من منظومة الطاقة الشمسية يتم شراؤها من قبل الدولة . لنحدد شراء الميكا واط ساعة من قبل الدولة ب 70 الف دينار فقط اي 61 بالمئة من قيمة تكاليف الوقود فقط . والدولة سوف تربح39 بالمئة من تكاليف الوقود و تربح ايضا فك الاختناقات بالشبكة وسوف تستغني عن تنصيب محطات طاقة جديدة بمليارات الدولارات و ايضا تربح من عدم صرف رواتب لتعيين موظفين جدد). منوها الى انه (في بريطانيا يدفع لصاحب المنزل 12 بنسا لكل كيلو واط ساعة منتجة من الالواح و مصدرة للشبكة اي الميكا واط ساعة بما يعادل 188 الف دينار عراقي). وتتضمن مقترحاته (تقديم قرض للمواطن بقيمة 3500 دولار لمدة ثماني سنوات .

نظام قياسي

وهو اوتوماتيكيا سوف يرجع هذا القرض للدولة خلال 7 سنوات ونصف السنة. و يبقى 33 سنة المواطن يبيع للدولة وهو ربحان او يحول الى نظام صافي القياس ويستهلك الكهرباء ببيته قبل تزويدها للشبكة يعني بكل الأحوال الدولة رابحة و المواطن يحصل كهرباء وايضا ربحان) . وبشأن العزل الحراري وكيفية تقليله ساعات انقطاع الكهرباء اوضح الصفار ان (العزل الحراري للاسطح ممكن يقلل استهلاك انتقال الحرارة بنسبة 80 بالمئة لاسطح المنازل اذ ان درجة حرارة السطح تصل إلى 85 او 90 درجة بالصيف بالعراق و مصر و السعودية. بينما درجة حرارة الغرفة المطلوبة 24 درجة وفرق درجات الحرارة أكثر من 60 درجة)، مشيرا الى ان العزل الحراري يؤدي الى (تقليل التبريد المطلوب للغرفة عن طريق السطح بنسبة 80 بالمئة و سوف يقلل التبريد الكلي للغرفة بنسبة 50بالمئة ما يؤدي الى تقليل تشغيل أجهزة التبريد ويقلل فاتورة الكهرباء و يقلل استهلاك الكهرباء بشكل عام و يساعد على تقليل ساعات انقطاع الكهرباء).



الواح: فني يقوم بنصب الالواح الشمسية لانتاج الطاقة الكهربائية

أهالي بابل يطالبون الكاظمي بالتدخّل لإنقاذ المحافظة من إنهيار صحي

وزير النقل: الخطوط الجوية مقبلة على إصلاحات جذرية

بغداد - الزمان

عقد وزير النقل ناصر حسين الشبلي ، اجتماعاً موسعاً مع مدارء الأقسام والشعب الرئيسية للشركة العامة للخطوط الجوية العراقية ، لمناقشة الآليات والأجراءات المتبعة في عمل الشركة والاطلاع على مستجدات العمل.

واكد الشبلي ان (الخطوط العراقية مقبلة على اصلاحات حقيقية كفيلة بإعادتها الى سابق عهدها، مشيراً الى وجود نية لاحداث تغيير جذري في عمل الشركة عن طريق تشخيص المعوقات التي تحول دون تقدم سير العمل والتوجه لمعالجتها خلال اوقات زمنية محددة)، مشدداً في بيان تلقته (الزمان) امس على (جميع الحضور ضرورة الالتزام بجميع الاليات والخطط التي سيتم وضعها للنهوض بالناقل الوطني والارتقاء به واعادة اسمه بين النواقل العالمية).

واضاف ان (عمل الخطوط الجوية محط اهتمام دولة رئيس الوزراء السيد مصطفى الكاظمي والذي اكد بدوره على ضرورة متابعة ومساندة عمل الناقل الوطني لدوره الكبير بنقل المسافرين والخدمات الاخرى المقدمة بالأضافة لكونه يعتبر الوجه المشرق للبلاد الذي يمثل تأريخ عريق يمتد لاكثر من 70 عاماً). على صعيد آخر طالب مدونون في محافظة بابل رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي بالتحرك الفوري لإنقاذ المحافظة من انهيار بشري وشيك جراء تفشي وباء كورونا ووصول الأمر إلى ما لا تحمد عقباه .وكتب المدونون ان (بابل تنهار صحياً وعلى الكاظمي التدخل شخصيا وبشكل عاجل للحد من تزايد أعداد ضحايا كورونا ولات حين مندم). جاء ذلك على خلفية التزايد الملحوظ لإعداد ضحايا الوباء في الآونة الأخيرة قياسا بباقي محافظات العراق الأمر الذي سبب تذمرا شعبيا جراء صمت الحكومة المركزية حيال هذا الانهيار المروع الذي شهدته المحافظة مؤخراً.وقدم أطباء وكوادر الصحة في خلية الأزمة في بابل استقالات جماعية من الخلية وذلك بسبب (عدم جدية) محافظ بابل رئيس الخلية في اتخاذ قرارات تصب في مصلحة المواطن وتحسين الوضع الصحي وعدم عقد أي اجتماع للاستماع لهم حسب مصادر مطلعة.

واعتبر المدونون ان (المحافظ أعتمد على نفسه باتخاذ القرارات الخاصة بمواجهة كورونا رغم انه هو من اختار هؤلاء الأطباء في خلية الأزمة ورغم أن مواجهة كورونا هي من اختصاص الجيش الأبيض لكن لشهر كامل لم يقم بالاستماع لنصائحهم في كيفية مواجهة كورونا والنتيجة زيادة الإصابات واحتلال بابل المركز الأول بالوفيات) حسب ما كتبه المدونون الذي طالبوا الكاظمي بـ(التحرك الفوري لإنقاذ المحافظة من إنهيار بشري وشيك ووصول الأمر إلى ما لا تحمد عقباه) وكانت خلية الأزمة في المحافظة قد قرّرت فرض حظر شامل على التجوال لمدة أسبوع ابتداء من الأحد الماضي محملة أهالي المحافظة مسؤولية ازدياد أعداد الإصابات بفيروس كورونا، نتيجة عدم التزامهم بإجراءات الوقاية.

خروقات قانونية

وطالبت النائب عالية نصيف رئيس الوزراء بسحب يد وزير النقل حتى انتهاء تحقيقات لجنة النزاهة النيابية في المخالفات والخروقات المنسوبة إليه. وقالت في بيان،إن (الإجراءات الإدارية التي اتخذها رئيس الوزراء بشأن مخالفات وخروقات وزير النقل وبعض المقربين منه تجعلنا نتفاءل ونتأمل خيراً بأن تتم محاسبة ومساءلة الوزراء الذين تؤشر عليهم مخالفات إدارية أو مالية) وأضافت، أن (تأخير إقلاع الطائرة من أجل أحد أقارب الوزير هو أسوأ أنواع الفساد الإداري، ويعد إساءة واستهانة بالمواطن العراقي، وتضاف إلى قضية الطائرة مخالفة الوزير لتوجيهات رئيس الوزراء بعدم إجراء أي تغيير في المناصب العليا، حيث قام بتكليف شخص بمهام مدير شركة الخطوط الجوية العراقية). وتابعت انه (في الوقت الذي نثني فيه على إجراءات رئيس الوزراء بهذا الخصوص، نؤكد أهمية سحب يد وزير النقل الى حين استكمال التحقيقات في هيئة النزاهة النيابية وإعلان النتائج).

وأصدر مكتب رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بياناً وجهه إلى وزير النقل ناصر الشبلي، بشأن سلسلة أخطاء وسلوكيات وإخفاقات شابت أداء الوزارة. وجاء في الكتاب الذي اطلعت عليه (الزمان) امس انه (إشارةً إلى قيام الوزير بتكليف علي محسن هاشم مديراً لشركة الخطوط الجوية العراقية، خلافاً لتعليمات رئيس الوزراء الذي ألزم الوزارات بعدم إجراء أي تغيير في المناصب العليا دون موافقته) ، موعزا بـ(إلغاء أمر تكليف هاشم مديراً للخطوط العراقية، وإعادته إلى وظيفته السابقة). واشار الكتاب إلى نتائج التحقيقات الأولية بشأن حادثة تأخير إقلاع الطائرة المتجهة الى بيروت لمدة 50 دقيقة، في 30 تموز الماضي والتي تسبب بها المدعو أحمد عاصم حسين بندر أحد أقارب الوزير)، موضحا أن (التحقيقات الاولية أشارت إلى استفادة بندر من نفوذه، وبالتعاون مع مدير محطة بغداد قحطان اسماعيل، وبإخفاق من مسؤول أمن الطائرة مسلم أحمد مجيد حمادي).



اجتماع: وزير النقل خلال اجتماعه بمدراء الاقسام لشركة الخطوط الجوية

هجرة مبكّرة لفلاحي ديالى لمهنة الآباء والأجداد بعد موسم زراعي خاسر

ديالى - سلام الشمري

كشف الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية في ديالى ، عن هجرة مبكرة للفلاحين لمهنة الاباء والاجداد بعد موسم زراعي خاسر.

وقال رئيس الاتحاد المحلي في ديالى رعد مغامس التميمي لـ (الزمان) ،ان (فلاحي ديالى مروا بموسم زراعي خاسر رغم الوعود الحكومية الكبيرة بدعم المنتوج المحلي وخفض الاستيراد مع تدفق الانتاج لكن للأسف لم ينفذ اي شيء على الارض وتكبد الفلاحين خسائر كبيرة جدا) .

واضاف التميمي ، ان (الكثير من الفلاحين بدوا هجرة مبكرة لمهنة الاباء والاجداد والانتقال الى مهن اخرى ومنها سائقي مركبات اجرة في محاولة لتامين قوتهم خاصة وان بعضهم عاد للزراعة خلال الاشهر الماضية بعد انقطاع دام سنوات املا بموسم يحقق شيء من الارباح لكن الرياح سارت بما لا تشتهي السفن وتكبد اغلبهم خسائر مادية جعلتهم في حيرة من امرهم في تسديد ما عليهم من ديون) .

واشار التميمي الى ان (ثلثي الطاقة العاملة في العراق يمكن استيعابها في الزراعة ما يعطيها اولوية في الاهتمام الحكومي الذي لم يتحقق ولو الحد الادنى منه للأسف ما دفع الفلاحين لهجرة مبكرة) .

الى ذلك أعلنت المديرية العامة للاستخبارات في وكالة الاستخبارات إلقاء القبض على خمسة متهمين من مروجي ومتعاطي المخدرات في بغداد، والإطاحة بعصابة تنقل المواد الغذائية لعوائل داعش في ديالى، بعمليتين منفصلتين .

وأوضح إعلام المديرية في بيانهم، انه (من خلال المتابعة المستمرة من قبل المصادر والتنصت الى مكالمات مجموعة ارهابية تقوم بإيصال المواد الغذائية وما يسمى الكفالات الى عوائل عصابات داعش، وبعد التعرف على هويات اصحاب هذه الاتصالات، نفذت مفارز مديرية استخبارات ومكافحة الإرهاب في ديالى العاملة ضمن وكالة الاستخبارات بوزارة الداخلية عملية استباقية نتج عنها القاء القبض على 4 إرهابيين في قرية ابو موسى بقضاء المقدادية).

أضاف البيان، أن (المتهمين ضبط بحوزتهم مسدس كاتم، وبعد التحقيق الابتدائي معهم اعترفوا بانتمائهم لعصابات داعش الإرهابية، ويعملون نواقل للمواد الغذائية والكفالات لعوائل عصابات داعش الإرهابي، وفي نيتهم القيام بأعمال ارهابيه خلال أيام عيد الاضحى المبارك) ، مشيرا إلى أن (لاستخبارات استطاعت من افشال مخططهم وتوقيفهم وفق المادة 4 ارهاب) .

مواد علفية

الى ذلك أعلنت وزارة الزراعة شروط أستيراد المواد العلفية الاولية للدواجن من قبل القطاع الخاص حيث تم تشكيل لجنة متخصصة لوضع ضوابط اصولية لاستيراد المواد العلفية الاولية التي تدخل في صناعة علائق الدواجن من قبل المستوردين وبغية اعتماد أسس تتميز بالكفاءة في التنفيذ والأداء لاستيراد حبوب الذرة الصفراء العلفية البالغة مائتان وخمسان الف طن، كما بلغت الكمية المقرر استيرادها من كسبة فول الصويا مائة الف طن

ونصت لائحة الشروط على تطبيق الشركة المستوردة الشروط العامة للاستيراد و ان يكون للشركة المستوردة نشاط في مجال استيراد المواد العلفية ولها اعمال مماثلة في هذا المجال والافضلية للشركات التي تقدم كتاب تأييد صادر من الجمعية العراقية لرعاية منتجي الدواجن يؤيد كونها مستورد للمواد العلفية و ان لاتقل الكمية المستوردة عن (25000) طن ولاتزيد عن (40000) طن و ان يتم الاستيراد وعلى دفعة واحدة خلال مدة اجازة الاستيراد وتقديم كتاب كفاءة مالية من احد المصارف المعتمدة بمبلغ عشرة مليار دينار عراقي و أمكانية تقسيم الكمية على المستوردين الذين تنطبق عليهم الشروط الواردة في اعلاه بعد نهاية مدة الاعلان ويكون اخر موعد لدخول مادة حبوب الذرة الصفراء العلفية قبل 2020/11/1☐.

وتكون مدة تقديم طلبات الاستيراد اربعة ايام اعتبارا من يوم الاحد الموافق 2020/8/9 ولغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاربعاء الموافق 12 آب الجاري.

كما بينت الوزارة أن (هذه الإجراءات سيتم من خلالها توفير الأعلاف لمربي الدواجن ومن مصادر رصينة وبأسعار مناسبة وإتاحة فرص الاستثمار والاستيراد بشفافية وعدالة واعتماد ضوابط مهنية لهذا الغرض، فضلا عن التواصل مع المربين وتحقيق الجدوى الاقتصادية المناسبة لهم).



زراعة: فلاحون في ديالى يقومون بغرس الشتلات

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد



Issue 6727 Saturday 8/8/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6727 السبت 18 من ذي الحجة 1441 هـ 8 من آب (اغسطس) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

المرجعية ترهن إقامة الشعائر الحسينية بالإلتزام الصارم في الضوابط الصحية وعدم المخاطرة

النجف - سعدون الجابري

رهنت المرجعية الدينية إقامة الشعائر الحسينية خلال شهر محرم الحرام في ظل جائحة كورونا بعدم المخاطرة بحياة المشاركين فيها الالتزام الصارم بالضوابط الصحية .وفي رد على استفتاء عما ينبغي القيام به بشأن عزاء الامام الحسين ، مع استمرار وباء كورونا وتشديد الجهات المعنيّة على ضرورة تجنب اقامة التجمعات الكبيرة ولا سيما في الأماكن المغلقة، المرجع الديني الأعلى علي السيستاني إن هناك العديد من الأساليب التي يمكن إتّباعها في التعبير عن الحزن والأسى في هذه المناسبة الأليمة(ومن ذلك الاكثار من بثّ المجالس الحسينية النافعة على الهواء مباشرة عبر المحطات التلفزيونية وتطبيقات الانترنيت، وينبغي للمراكز والمؤسسات الدينية والثقافية أن تنسق مع الخطباء الجيدين والرواديد المُجيدين بهذا الصدد وأن تحشد وتحثّ المؤمنين على الاستماع اليهم والتفاعل معهم وهم في أماكن سكنهم أو ما بحكمها) مشيرا الى امكانية (عقد المجالس البيتية في اوقات معينة من الليل أو النهار، يقتصر الحضور فيها على افراد العائلة والمخالطين معهم، ويستمع فيها الى بعض المجالس الحسينية النافعة ولو من خلال ما يبثّ مباشرة على بعض القنوات الفضائية أو عبر تطبيقات الانترنيت. وأما المجالس العامة فلا بد من أن يلتزم فيها بالضوابط الصحية التزاماً صارماً، بأن يراعى فيها التباعد الاجتماعي بين الحاضرين واستخدام الكمامات الطبية وسائر وسائل الوقاية من انتشار وباء كورونا، مع الاقتصار في عدد الحضور على ما تسمح به الجهات المعنية، وهو مما يختلف بحسب الموارد من حيث عقدها في الاماكن المفتوحة أو المغلقة ومن حيث اختلاف البلدان بالنظر الى مدى انتشار الوباء فيها).ودعا السيستاني الى (نشر المظاهر العاشورائية على نطاق واسع من خلال رفع الأعلام واللافتات السود في الساحات والشوارع والأزقة ونحوها من الأماكن العامة مع مراعاة عدم التجاوز على حرمة الأملاك الخاصة أو غيرها وعدم التخلف عن رعاية القوانين النافذة في البلد وينبغي أن تشتمل على مقاطع من كلمات الامام الحسين – عليه السلام– في نهضته الاصلاحية العظيمة وما قيل في فاجعة الطف من روائع الشعر والنثر) ، مضيفا (أما الأطعمة التي يتعارف توزيعها بهذه المناسبة ، فلا بد من أن تراعى الشروط الصحية اللازمة في إعدادها وتوزيعها ولو أقتضى ذلك الاقتصار على بعض الاطعمة الجافة وايصالها الى مساكن المؤمنين تفادياً لحصول الازدحام عند تقسيمها). بدوره رد المرجع الديني إسحاق الفياض على سؤال مماثل بالقول ان (ذلك مرهون بعدم المخاطرة بحياة المشاركين في العزاء، أو خطورة تناقلهم لما يستلزم انتشار الوباء فينبغي لمن يُريد إقامة العزاء ان يتخذ الاحتياطات التي توصي بها الجهات المختصة او تمنع من انتشار هذا الوباء القاتل الشرس) مؤكدا ان (إقامة التعزية في الحسينيات والمساجد وسائر الأماكن العامة مرهونة بأن يكون المتصدون مطمئنين بانهم قادرون على تطبيق إرشادات الأطباء والكوادر الفنية ونصائح منظمة الصحة العالمية وقرارات خلية الأزمة).

منع زيارة

وكان محافظ النجف لؤي الياسري قد رفض دخول الراغبين بزيارة المحافظة خلال عيدي الأضحى والغدير .وقال الياسري في بيان (سمعنا في مواقع التواصل الأجتماعي أن عوائل في بعض المحافظات يسعون للقدوم الى محافظة النجف في عيدي الأضحى والغدير المباركين ، وهددوا بالتظاهر أمام السيطرات الخارجية للمحافظة).

مضيفا (أننا لم نمنع أي شخص من الدخول للمحافظة ونتشرف بذلك ، لكن اليوم لدينا مصاب كبير جداً وهو جائحة كورونا الذي ضرب العراق بالكامل والعالم أجمع ، فمن غير المعقول نتحدى هذا الفيروس ونقيم تجمعات كبيرة للدخول الى المحافظة ، وبالتالي نعرض حياة الجميع للخطر)داعياً الى (تأجيل الزيارة للنجف الآن والوضع لا يسمح بذلك ، وعلى المحافظات توجيه أبنائها بعدم المجيء للحفاظ على سلامة الجميع) .كذلك قرر محافظ كربلاء اغلاق المحافظة خلال ايام عيد الاضحى المبارك.

علي السيستاني

وزير الصناعة يزور الكندي والألبسة الجاهزة في الموصل

الغذائية تكشف عن إنشاء معمل لإنتاج فلتر السكائر

بغداد - الزمان

كشفت الشركة للمنتوجات الغذائية احدى شركات وزارة الصناعة والمعادن عن الوصول الى مراحل متقدمة في انشاء معمل لإنتاج فلتر السكائر (الاصبع) في مصنع سكائر سومر والمستثمر من قبل شركة الجيكية. وافصح مصدر مخول في تصريح للمكتب الاعلامي في الوزارة تلقته (الزمان) امس عن (إكمال البنى التحتية للمعمل الذي يعد من المعامل المتطورة ذات منشأ بريطاني لشركة مولينز ووصول جميع المعدات اللازمة بطاقة انتاجية خمسة الاف فلتر بالدقيقة ماسيسهم في تقليل كلفة تصنيع السكائر)، مشيرا الى ان (صناعة السكائر ومن ضمنها الفلتر تخضع الى الفحوصات المختبرية اللازمة في مختبرات ذات تكنلوجيا حديثة ومتطورة)، مؤكدا ان (سكائر سومر بحلتها الجديدة اصبحت قادرة على منافسة المنتج المستورد بعد زيادة الانتاج نتيجة الاقبال الكبير عليها لتغطية طلبات السوق من سكائر عراقية ذات جودة عالية باستخدام أرقى انواع التبوغ الفرجينية وبمكننة حديثة ومتطورة).

وتواصل الشركة العامة للزجاج والحراريات استعداداتها للمباشرة بتنفيذ المشاريع الاستثمارية لاعادة عجلة الانتاج في معاملها. وقال مدير عام الشركة المهندس فؤاد حماد عنيزي في تصريح للمكتب الاعلامي في الوزارة أنه (تم إكمال كافة الاجراءات إستعدادا لدخول اكبر الشركات العالمية الرصينة في مجال الزجاج ووضع حجر الأساس سبعة مشاريع مهمة تشمل مشروع انتاج الزجاج المسطح ومشروع انتاج القناني والجرار ومشروع انتاج الالواح الزجاجية ومشروع انتاج القناني الطبية ومشروع انتاج الادوات الصحية السيراميكية ومشروع انتاج كاشي الارضيات السيراميكي ومشروع انتاج كاشي الجدران السيراميكي والتي من المؤمل الشروع بها قبل نهاية العام الحالي.

جولة ميدانية

واشار الى (جولته الميدانية للاطلاع على موقع المجمع السكني والوقوف على خطوات تقدم عملية استثمار معامل الحراريات ومنها معمل عالي الالومينا وموقف الشركة المتقدمة لاستثماره وموقع مشروع متوسط الالومينا والفقرات التي ستنفذ من خلال المبلغ المخصص لاستكماله على الخطة الاستثمارية للعام الجاري ومعمل السمنت الاسود المستثمر من قبل شركة الغربية والاستعدادات المطلوبة لتشغيله والمباشرة بالانتاج قريبا بعد ان يتم استلام حصة الوقود التشغيلية المخصصة وكذلك المساحة المخصصة لمشروع الطابوق القرميدي المؤمل اعلانه للاستثمار قريبا). وفي إطار جولاته الميدانية وزياراته التفقدية للمصانع التابعة للوزارة في محافظة نينوى اجرى الخباز زيارة تفقدية إلى كل من مصنع الكندي ومصنع الألبسة الجاهزة في الموصل. حيث أوصى وخلال تجواله في الورش الإنتاجية ومختبرات مصنع الكندي بضرورة بذل جهود مضاعفة للارتقاء بمستوى الأداء ودعم مؤسسات الدولة في المحافظة من خلال تقديم مختلف الخدمات وتوفير منتجات مهمة للبلد والمواطن في ظل جائحة كورونا ، مؤكدا دعمه الكامل لتذليل المعوقات وتوفير الاحتياجات والمتطلبات اللازمة لتفعيل عمل وأنشطة المصنع. كما واطلع خلال زيارته إلى مصنع الألبسة الجاهزة في الموصل على مراحل الاعمار الجارية في المصنع والجهود المستنفرة لانتاج مستلزمات الوقاية من وباء كورونا كالكمامات والبدلات الوقائية ومختلف المنتجات الطبية ، مثمنا هذه الجهود وداعيا إلى تكاتف الجميع لجعل المصنع مرفقا صناعيا مهما له دوره الفاعل في خدمة المجتمع والمواطن الموصلي.

وعلى هامش الزيارة التقى الوزير بموظفي مصنع الكندي ومصنع الألبسة الجاهزة واستمع الى طلباتهم وشكاواهم ووجه سيادته بتذليل وحسم الطلبات التي تقع ضمن اختصاص دوائر الوزارة وصلاحياتها فيما وجه بتشكيل لجان في كل الشركات تأخذ على عاتقها شرح وايضاح عائدية الطلبات الخاصة بموظفي هذه الشركات لغرض حلها. واعلنت الشركة العامة لصناعة السيارات والمعدات احدى شركات وزارة الصناعة والمعادن عن زيارة وفد غرفة صناعة بابل لبحث التعاون المشترك.

وتجول الوفد الزائر في مخزن إنتاج الجاهز ومعرض الآليات والمعدات وناقش امكانية التعاون لتسويق منتجات الشركة حيث اكد رئيس غرفة صناعة بابل محمد عمران الطائي ان (هذه الزيارة ستكون بداية لعقد اولي يضمن تسويق كافة منتجات الشركة إلى جميع المحافظات وبضمانات الشركة العراقية للكفالات المصرفية التي تضمن أموال الآليات والمعدات وجميع المنتجات الاخرى وتتكفل بها اذ تعتبر هذه الطريقة من الطرق المستخدمة حديثاً في التسويق والبيع والتي تؤمن وتضمن التسويق الآمن للمنتجات الوطنية)، فيما اكد معاون مدير عام الشركة حسين أحمد محمود ان (الشركة حريصة وجادة في اي تعامل مهني حقيقي رصين وقانوني يضمن حقوق جميع الأطراف بما يخدم المصلحة العامة والصناعة الوطنية)، مشيرا الى ان (لدى الشركة كل الإمكانيات والطاقات لتجهيز كافة المحافظات والمؤسسات الحكومية وتلبية كافة احتياجاتهم من المعدات والآليات وبمواصفات عالمية).

إنتاج: خط انتاجي جديد لانتاج فلاتر السكائر



الهيئة تضبط أوليات جسر المشرح في ميسان

النزاهة تحبط محاولة الإستحواذ على عقار عائد لآثار نينوى

بغداد - الزمان

أعلنت هيئة النزاهة العامة عن إحباط محاولة للاستحواذ بطرق غير قانونيَّة على عقار عائد لمديريَّة آثار نينوى، مُبيّنةً ضبطها إضبارة العقار وسجله. دائرة التحقيقات في الهيئة، وفي معرض حديثها عن عمليَّة الضبط التي تمَّت بموجب مُذكَّرة قضائية، في بيان تلقته (الزمان) امس (بتمكُّن ملاكات مديريَّة تحقيق الهيئة في محافظة نينوى من ضبط إضبارة وسجل عقار تعود ملكيَّته إلى مديريَّة الآثار العامَّة –مُفتشيَّة آثار نينوى، مُوضحةً أنَّ مساحة العقار الإجماليَّة تبلغ أكثر من دونمين).

وتابعت الدائرة إنَّ (التحريّات الأوليَّة في مديريَّة التسجيل العقاري في المحافظة قادت إلى تزوير إضبارة العقار ونقل ملكيَّته وتسجيله باسم إحدى الجمعيَّات، ومن ثمَّ أجريَت عليها معاملة بيع لأحد المُواطنين بموجب صور قيود مربوطة بإضبارة العقار، فضلاً عن استخدام الحكِّ والشطب بحبر أسود على صفحة سجل قيد العقار).

ونوَّهت (بتنظيم المديريَّة محضر ضبط بالمُبرزات والأوليَّات المضبوطة، وعرضها على السيِّد قاضي التحقيق المُختص، الذي قرَّر التحفُّظ على إضبارة العقار وسجله إلى نتيجة الدعوى).

وفي عمليَّة ضبط أخرى، تمَّت بموجب مُذكَّرة قضائيَّة، أشارت الدائرة إلى تمكُّن ملاكات المديريَّة من ضبط أحد المُتَّهمين في مديريَّة تربية المحافظة بحوزته معاملات سلف لنسب إنجاز مراحل العمل، وفحوصات مُختبريَّة لأبنية مدرسيَّة تعود لعدد من الشركات، موضحةً أنَّ تحقيقات المديريَّة الأوليَّة مع المُتَّهم قادت إلى إقدامه على التواسط؛ لغرض تحويل مقاولات الأبنية المدرسيَّة مقابل مبالغ ماليَّة. وسيق المُتَّهم صحبة المبرزات الجرميَّة المضبوطة إلى السيِّد قاضي التحقيق المُختص بالنظر في قضايا النزاهة في المحافظة، الذي قرَّر توقيفه وإجراء التحقيق معه وفق أحكام مادَّة الاتهام 307من قانون العقوبات.

وأعلنت هيئة النزاهة العامة عن تنفيذها سبع عمليَّات ضبط في منفذ الشيب الحدودي، مُبيِّنةً ضبطها معاملات كمركية وحمولات مُخالفة ومواد ممنوعة من الاستيراد. وافادت دائرة التحقيقات في الهيئة، وفي معرض حديثها عن تفاصيل العمليَّات التي تمَّت بموجب مُذكَّرات قضائيَّة، بتنفيذ مكتب تحقيق الهيئة في محافظة ميسان سبع عمليَّات ضبط في منفذ الشيب الحدودي، مُبيِّنةً تمكُّن ملاكات المكتب من خلال تلك العمليَّات من ضبط أوليَّات وتصاريح آلية ويدويَّة لمعاملات كمركية تخصُّ موادَّ غذائيَّة مُرِّرَتْ دون فحص أو تدقيق.

ضبط حمولات

وتابعت الدائرة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (ضبط حمولات مُخالفة للقانون وأخرى ممنوعة من الاستيراد مُحمَّلة على سيَّارات خارج الحرم الكمركي)، مُنوهةً (بتنظيم محاضر ضبط أصوليَّة بالمضبوطات، وعرضها رفقة المُبرزات المضبوطة في العمليَّات على المحكمة المُختصَّة؛ بغية اتّخاذ الإجراءات القانونيَّة اللازمة بحقِّ المُخالفين والمُتواطئين)

وكشفت دائرة التحقيقات في هيئة النزاهة العامة عن تمكُّنها من ضبط مُتَّهمٍ بانتحال صفة ادعاء عام مُتلبِّساً بالجرم المشهود خلال تسلُّمه مبلغاً مالياً من إحدى المواطنات. واشارت دائرة التحقيقات في الهيئة، وفي معرض حديثها عن تفاصيل عمليَّة الضبط التي تمَّت بموجب مُذكَّرة قضائية، إلى تمكُّن ملاكات مديريَّة تحقيق الهيئة في محافظة البصرة من ضبط مُتَّهمٍ بانتحال صفة (ادعاء عام)، مُبيّنةً ضبطها المُتَّهم مُتلبِّساً بالجرم المشهود، أثناء تسلُّمه مبلغاً مقداره مليون دينار من إحدى المراجعات لدائرة الأحوال المدنيَّة في شط العرب؛ بذريعة إكمال معاملتها. وتابعت الدائرة في بيان تلقته (الزمان) امس ان (المديرية نظمت محضر ضبط أصولياً بالمبرزات المضبوطة، وعرضه رفقة المُتَّهم على السيِّد قاضي التحقيق المُختصّ؛ بغية اتّخاذ القرارات المُناسبة بحقّه).

وكشفت هيئة النزاهة العامة عن صدور أمر قبض بحقِّ المدير العامِّ لتربية كركوك، وأشارت إلى صدور أمر استقدام بحقّ رئيس هيئة استثمار محافظة كربلاء. وافادت دائرة التحقيقات في الهيئة، وفي معرض حديثها عن تفاصيل أمري القبض والاستقدام الصادرين عن القضاء بناءً على تحقيقات الهيئة، بإصدار قاضي التحقيق المُختصِّ أمر قبض بحقّ المدير العامِّ لتربية محافظة كركوك وأعضاء لجنة التسعير فيها، استناداً إلى أحكام المادَّة 340من قانون العقوبات، لافتةً إلى أنَّ الأمر جاء على خلفيَّة شبهات هدر في المال العامِّ في موضوع صيانة وترميم قسم التجهيزات في تربية المحافظة. وتابعت الدائرة في بيان تلقته (الزمان) امس إصدار السيّد قاضي التحقيق المُختصِّ بالنظر في قضايا النزاهة في كربلاء أمر استقدام لرئيس هيئة الاستثمار في المحافظة، استناداً إلى أحكام المادَّة 331من قانون العقوبات،

اجازة استثمارية

مُوضحةً أنَّ الأمر جاء على خلفيَّة منح إجازة استثماريَّة قبل استكمال الشروط تتعلق بمشروع إنشاء فندق بقيمة ستة ملايين دولار. وكشفت الهيئة عن ضبطها الأوليَّات الخاصَّة بمشروع إنشاء جسر المشرَّح في محافظة ميسان، مُبيِّنةً وجود مُخالفات وتلكؤ في تنفيذه. دائرة التحقيقات في الهيئة، وفي معرض حديثها عن تفاصيل عمليَّة الضبط التي تمَّت بموجب مُذكَّرة قضائيَّة، أفصحت عن تمكُّن ملاكات مكتب تحقيق الهيئة في المحافظة من ضبط الأوليَّات الخاصَّة بمشروع إنشاء جسر المشرَّح البالغة قيمته 920 مليون دينار، مُوضحةً أنَّ العمليَّة أسفرت أيضاً عن ضبط الفحوصات المختبريَّة والتوقفات في المشروع وكلِّ ما يتعلق بالقضيَّة. وتابعت إنَّ (تحرياتها قادت إلى وجود شبهات مُخالفات وتلكؤ في تنفيذ المشروع المُحال إلى إحدى شركات المقاولات، فضلاً عن تجاوز المُدَّة القانونيَّة للإنجاز، لافتةً إلى أنَّ المشروع يقع ضمن العقود الخاصَّة بالمنافع الاجتماعيَّة التي تنفذها شركة نفط ميسان). ونوَّهت الى أنَّ (ملاكات المكتب نظَّمت محضر ضبط أصولياً بالمبرزات والأوراق التحقيقيَّة، وعرضه على المحكمة المُختصَّة؛ بغية اتّخاذ القرارات المُناسبة).




شعار هيئة النزاهة

حيرة طلبة البكلوريا همومنا وهمومهم

بغض النظر عن مستوى كل طالب وتفكيره، الا ان جميع طلبة هذه المرحلة يشغل بالهم.موضوع يرون انه يحدد مستقبلهم وهو هل ان وزارة التربية ستنصفهم في اعداد الاسئلة بعد ان انقطع مدرسيهم عنهم لاشهر وهم يدرسون في بيوتهم منهم من يجيد التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي والدراسة عن بعد عبر الاون لاين ، ومنهم لا يجيد ذلك لاسباب فنية او مادية بحيث لا تتهيئ له الفرصة ، ومن اجل ذلك فاننا نهيب بالاساتذة والمعنيين بالامر ان يتعاملوا بايجابية مع ابناءهم الطلبة وتقدير ظروفهم وما عانوه من ضغط نفسي خلال هذه السنة التي حل بها البلاء على العالم اجمع.كما على طلبتنا الاعزاء ان يكون شعارهم وهدفهم الاسمى هو النجاح وليس سواه ,وان يرتقوا الى مستوى المسؤولية الوطنية والعلمية في تحقيق النتائج الباهرة ,وان يكون على العهد الذي عرفناه عن العراقيين في تبييض وجوه والديهم وعوائلهم وتحقيق النتائج الباهرة في النجاح والتفوق ، همومكم ايها الابناء همومنا وفرحكم فرحنا ولنا فيكم كل الامل والثقة بتجاوز الازمة مكللة بنجاحكم وقهر الظروف وما يحيط بكم من تحديات

ومن المهم التنبيه ان هموم طلبتنا ليس تحقيق النتائح الباهرة بل خوفهم على عوائلهم من عدوى الكورونا لذا اصبح من واجب وزارة التربية ان تقوم بتهيئة المراكز الامتحانية التي تضمن لهم الوقاية التامة في تعفير المراكز الامتحانية يوميا وتنظيم آلية في الجلوس على المقاعد كذلك توفيروسائل النقل العام الى المركز الامتحاني باشراف. وزارة النقل والصحة، وضمان التباعد الاجتماعي ، ومن المهم جدا ان تتولى وزارة التربية التدقيق في اسئلة الامتحانات ومراعات ظروف الطلبة سواء الذين هم في داخل البلد ، ام في خارجه لانهم عانوا من نفس الظروف في انقطاع الدراسة، و محاولة التواصل عن بعد مع اساتذتهم وهذا لايكفي في تاهيل الطالب للامتحان رغم اهميته في مثل هذه الظروف ، مع تمنياتا لطلبتنا بالنجاح والتوفيق

مظفر عبد العال

اسطنبول

ملف الصيف

أزمات كثيرة متعاقبة دون حلول، ضمنها ملف الكهرباء الذي صار الحديث عنه ممل ومتعب أكثر تعباً من حرارة هذا الصيف الذي ترتفع فيه درجات الحرارة إلى أكثر من 50 درجة مئوية.

تحت ضغط هذه الحرارة العالية يرقد أطفالنا في المستشفى دون شفاء كون حالتهم الصحية لاتسمح بهكذا درجات حرارة ملتهبة، وعدم توفر أجهزة تبريد في بعض المستشفيات. ونظراً لهذا أبدت الفرق الطبية والصحية في محافظات العراق من تزايد سوء وضع الكهرباء وإنقطاعاتها المستمرة التي زادت سوءاً بالمرضى وتسببت في نزول حالتهم الصحية.

ونظراً لعدم توفير المسلتزمات والأجهزة التي تأخذ بصغارنا إلى بر الأمان فأن الناس في هذا الجو الحارق الخانق داخل المستشفيات الحكومية يلوذون بقنينة الماء أو تحريك الورق الكارتوني رغبة في جلب نسمة باردة ترطب أجساد أطفالهم، ومحاولة لحمايتهم من قساوة هذا الطقس الحار .

وهنا يثار سؤالاً مهماً: هل الأم العراقية التي انهكها التعب تتحمل هكذا عبأ وكتب عليها أن تحاول ترقيع مافسده أصحاب القرار؟

تصاعدت التظاهرات في محافظة ذي قار احتجاجاً على تردي الخدمات وسوء الحال في جانب من اهمال المسؤولين لملف الكهرباء خاصة وأن صيفنا شديد الحرارة وهذا حال جميع المحافظات العراقية بما فيها العاصمة بغداد .

من العجب أن نكون بلد النفط والطاقة الغزير بالعقليات،الخبرات، والإمكانات.. رغم ذلك طوال أعوام لم نرى مسؤولاً أو وزيراً حاول معالجة هذه الأزمة، التي من المعيب أن تعيش معنا ونتعايش معها لغاية اليوم .

إنها مأساة حقيقية ومعاناة تراكمية، دون رغبة حقيقية أو محاولة فاعلة في تغييرها رغم الموازنات والصرفيات العظيمة .

طيب لنتحدث بواقعية أكثر، نترك الأزمة وصاحب القرار وطبيعة الحلول ونذهب إلى ماصنعه الإهمال لهذه المشكلة ...

ذلك الطفل عمره سنة أو ثلاث سنوات يجلس في طشت (وعاء ماء بلاستيك) ورأسه تحت البوري (حنفية الماء) ينتظر عودة التيار الكهربائي المبجل الذي صار انقطاعه عادة، ولأنه عادة وظرفاً دورياً ليس استثنائيا فأن هذا الطفل هو الآخر يعاني من التهاب جلدي من الحرارة يتلوى من سوط الحر على جلده الرقيق . فهل من شعور أو ضمير أو قرار ينقذ هؤلاء الأطفال الذين هم شباب وجيل المستقبل، اعتقد يجب حمايتهم ليس من غياب الكهرباء بل من عقدة بغض أرض الوطن وتحفيز هرمون الإنتماء والشعور بالمواطنة.. لأن دون ذلك يضيع الوطن والمواطنة .

إبتهال العربي

بغداد

الكتر رمز لإهانة العراق

في كل دولة في العالم يعد (الكتر) أداة جريمة يعاقب عليها القانون، فحين تمسك الشرطة اي شخص تدون في المحضر ، عثر بحوزته أداة حادة وإن لم يستخدمها في تلك اللحظة.

اما في بلدنا العراق فيبدوا إن استخدام هذه الأداة يعد من وسائل المتعة لرجال الأمن وحماة القانون والعرض، وهذا يخرجها من كونها قوات لتنفيذ القانون ويحولها إلى مليشيات منفلتة ، تستخدم هذه الصفة لإضفاء الشرعية على ممارساتها البعيدة كل البعد عن أي وصف يرتبط برجل القانون.

ولو عدنا للحدث الذي هز العراق بالأمس والذي أظهر في فيديو ، اهانة طفل لا يتجاوز عمره 16 عاماً عارياً ، ويقوم احد افراد ماتسمى قوة فرض القانون بحلاقة رأسه بآلة حادة ، بينما يقوم الآخرين باهانته والحط من كرامته وعرضه بكلمات ، لا يبدوا ان هؤلاء ومرؤوسيهم مدربين على التلفظ بها أو أنهم معتادين عليها في داخل عوائلهم وفي حياتهم اليومية ، وربما انهم دخلوا دورات على يد جهات خارجية حاقدة على هذا الشعب ، كيف يحطون من قدر الإنسان العراقي وان السلاح الذي يحملوه هو تذكرتهم الابدية لارهاب الشعب والتعرض له.

ما رأيناه على الفيديو الذي انتشر كالنار في الهشيم، لايمثل يقيناً قطرة في بحر الظلم ، الذي يعيشه العراقيون منذ سقوط الصنم بل انها استمرارية بدرجة اعلى من الظلم الذي لحق بالعائلة المالكة منذ 1958 والى يومنا هذا. كانت الأمنيات تجمعنا بعد سقوط النظام البائد عام 2003 ان نرجع لآدميتنا ، ونبدأ في بناء دولة العدل والرحمة والانسانية والتطور العلمي والثقافي ، ولكننا وللأسف وبفضل احزاب الاسلام السياسي السنية والشيعية وبفضل مليشيات جارة السوء إيران و(المحرر) الأمريكي، شاهدنا الاعتداء على شرف الرجال قبل النساء في سجن ابو غريب بعد ان اقنعوا العالم ، انهم أتوا لمساعدة العراقيين للتخلص من الظلم وانتهاك حريات واعراض الناس في عهد النظام الدكتاتوري المقيت. ومن ثم بدأت عمليات ثأر في مناطق معينة بيد نفس الاحزاب التي هللت ل(المحرر) الامريكي وضد طائفة معينة. ومن هنا بدأ الظلم الحقيقي والحروب الطائفية والانتقاص من كرامة العراقي وقتله على أساس عرقي او مذهبي.

?ما رأيناه في الفيديو ورغم بشاعته فيقيناً ، لا يقارن بما هو خاف أو لم يكشف عنه لغاية الآن ، وكل ذلك متوقع في بلد ينتشر على مساحته السلاح المنفلت بيد من لايحمل من الوطن الا الجنسية، بينما هواه وانتمائه خارج الحدود، فلم يتعلم سوى الكره والحقد على شعبه لأنه خضع لعملية غسل دماغ ، جعل منه وحشا ضاريا لايتوانى عن فعل اي شيء لارضاء مسؤوليه الساكنين شرقاً خارج العراق. فهناك من احرقوا ابنه ذي التسعة أعوام بوضعه في اطار سيارة امام بيته ، وغيره من فيديوات الذبح والاعتداء وحرق اعضاء حساسة من الجسم ، هذه الاعتداءات تمت من قبل مليشيات منفلتة في مناطق ،كانت لوقت ما ضد الحكومة الطائفية وعلينا أن لا ننسى ايضاً مجازر وجرائم القاعدة وداعش وبعض العشائر ضد الابرياء من المكون الازيدي الذي تحل ذكراها السادسة غداً بالمشاركة مع عصابات داعش التي انتهكت الأعراض في أبشع جريمة يشهدها العصر الحديث.

ماعرض بالأمس لابد أن لايمر مرور الكرام ، بل يجب أن يكون منطلقا لنبذ العنف وانهاء كل مظاهر السلاح المنفلت والقضاء على العصابات ، التي تسمي نفسها احزاب ومحاكمة كل قياداتها الفاسدة المجرمة ، وتغيير قانون الانتخابات وتعديل الدستور والمناهج الدراسية ، والرجوع للثقافة الانسانية ونشر المحبة والتعاون بين افراد المجتمع وفرض القانون على الجميع وتطبيقه بحذافيره وإلا سنرى بشاعة اكثر واكثر.

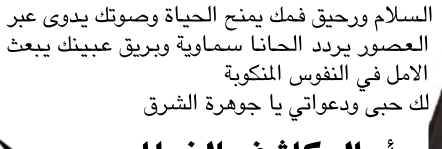
اردلان حسن

اربيل

Issue 6727 Saturday 8/8/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6727 السبت 18 من ذي الحجة 1441 هـ 8 من آب (اغسطس) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

بيروت جوهرة الشرق

يوم الثلاثاء الرابع غاب عن الايام
والشهر الثامن تلاشى بين الشهور
سنة2020تولول الما وحسره فبيروت مدينه منكوبة
ايتها الجبال احتضني جوهرة الشرق حتى لا يضيع تاريخا طرزته حضارات الامم
يا مياه البحار سطري بخطوط لا يمسحها الزمن ان جوهرة الشرق ستستفيق من نكبتها
يا ينابيع المياه اغسلي جروح جبينها فهي عاشقه للحب والجمال
يا اشجار الزيتون والكروم ضميها الى صدرك وامسحي قبلات النار والموت والدمار
يا رياح المجد اقتلعي قسوة القدر و وزمجرة المادة وطغيان العبث
يا جبال الارز احتضنيها واجمعي اللآلئ من دموعها وخيوط الفضة من جدائلها
انفاسك ينطلق منها عبير الحرية واناملك تنثر ورود السلام ورحيق فمك يمنح الحياة وصوتك يدوى عبر العصور يردد الحانا سماوية وبريق عبينك يبعث الامل في النفوس المنكوبة
لك حبى ودعواتي يا جوهرة الشرق





أمال كاشف الغطاء

بغداد

ماذا يريدون بعد من لبنان؟

الماء والخضراء والوجه الحسن، وأنا أضيف المحبة والبرستيج العالي المخلوط بالثقافة الفرنسية وألأوربية، هذه هي مواصفات اللبنانيين رغم الحروب التي زجوهم بها وعملية التقسيم الطائفي وخلق مناطق قبلية وعرقية، أمس واليوم وقبل ذلك بأعوام، ماذا تريدون من هذا الجمال العربي والحرية والسلام، سلام في كل أرجائه، ومحبة من كل أبنائه لمن يزور أراضيهم، تعلوهم عبارات الترحاب والصدق بالمعاملة والنقاء بالقلوب.

لماذا تمتد الايادي المغرضة من خارج البيت اللبناني لزعزعة إستقرارها؟ ولماذا يريدون تشويه هذا الوجه الحسن؟ هل يريدون أن تمتلئ شوارع هذا البلد بيافطات سوداء ويقطفون الورود ويضعون بدلها سموم أسلحتهم وأفكارهم التي أكل الدهر عليها وشرب؟!

جاهليتكم الفارغة انتهت وعنصريتكم وإتباعكم لأهواء الآخرين لابد لها من نهاية، لأن المستقبل للحرية والإزدهار .فهل يعلم هؤلاء المدججين بألأموال والأسلحة والعقول فارغة أن لبنان يسمونه بكل اصقاع الارض بلد الحرية والسلام، فأتركوا هذا البلد الجميل هادئا، لا تنقلوا أخطاءكم وصراعاتكم لهذا البلد، هو لم يتلق منكم سوى منحرفيكم وجحافل مصطافيكم، حاملين دولاراتهم الملوثة الرخيصة، ولم تقفوا يوما معهم في أصعب الظروف التي مرت على الشعب اللبناني، ولم يحن لا القريب ولا الغريب، يبنون بلدهم بسواعد أبنائهم الذين يشقون طريقهم بحقل من ألغام، أولاد عمومتهم يتآمرون ويخططون لكي يجعلوا من هذا البلد ساحة للقتال والصراعات، والهدف من كل هذا حماية الجار الذي يرتعب حتى من صوت الموال الجبلي الذي يصدح كالصاروخ، فكيف يجعلونه هادئا مستقرا وهم يصولون ويجولون من أجل زعزعة لبنان الجميل، أبتلي هذا البلد بحروب أحرقت الاخضر واليابس، وقتل شباب وشيب وأطفال، والكل يسأل لماذا؟ ومن المنتصر؟ الجواب لبنان هو الذي خسر كل شيء، ولكن ربح رهان عداه والذين هم اليوم يتآمرون عليه ويكسرون الشهامة والقوة والايمان والثقافة التي يتمتع بها اللبناني بينما هم صفاتهم الغل والحقد والحسد والدفع نحو السوء والأسوء.

ألا يكفي هذا؟ ما تريدون من لبنان يا أشباه الرجال؟ لا تجعلوا حياة الابرياء صفقة تتراهنون عليها، وما قدمه أبناؤه من تضحيات وبطولات في مواجهة العدو الاسرائيلي شرّفتكم وأعطتكم الكرامة وأنتم لا تستحقونها، واليوم تريدون أن تنتقموا منهم لانهم كسروا شوكة عدو الامة ورفعوا قامة العرب، والله خابت الأعراب. ألا يكفي هذا؟

أتركوا هذا البلد الآمن الأمين ولا تحشروه في خلافاتكم وتآمركم. فالزمن لن يرحم كل الظالمين ولن يغفر التأريخ كل من ظلم بيروت .

جواد عبد الجبار العلي

عمان

خلية الأزمة

كثيرا ما نسمع بالأزمة .... وهي تعني انهيارا كاملا للهياكل المألوفة التي تمنح الشرعية للنظام السياسي والاجتماعي القائم ، وتهدد القيم الجوهرية التي يرتكز عليها .

ومعنى الازمة هو تغير مفاجئ الى الاسوء وهي لحظة مصيرية بين الحياة والموت تحمل تغييرا جوهريا مفاجئا ، وتستدعي قرارا حاسما يؤثر في مجرى الاحداث ويكون عنصر الوقت اساسيا في فاعلية القرار .

لذا تسبب الامراض التي تؤثر في القلب ازمة تسمى (الازمة القلبية) ، في حين لا يطلق مصطلح ازمة على امراض اشد خطورة.

وعند التمعن فيما يحصل في العراق اليوم يتأكد لنا ان عدم وجود التخطيط السليم للحكومات العراقية السابقة في موضوع الازمات ساهم في صنعها.

ففي كل انحاء العالم وحتى في جزر (الواق واق) عندما تحصل ازمة تكون هناك ادارة لمعالجة وحصر هذه الازمة .... اما في العراق فنحن نصنع الازمات ... ولو دققنا قليلا بتسمية (خلية الازمة) لوجدنا انها تعني (خلية صنع الازمة) وليست (خلية معالجة الازمة) ، اذن نحن نصنع الازمات شئنا ام ابينا ، عرفنا ام لم نعرف ، وواقع حالنا يقول (ان كنت لا تدري فتلك مصيبة وان كنت تدري فالمصيبة اعظم).

ان (خلية الازمة) التي تشكلت ابان وصول جائحة (ك..و..ر..و..ن..ا) الى العراق تكونت من عدد من المسؤولين المختصين وغير المختصين من وزارات ومؤسسات لها صلة بالموضوع ، كل هذه الوزارات والمؤسسات دخلت في خلية صنع الازمة (من غير قصد او معرفة مسبقة) ، فبدأت هذه الخلية بالتخبط في اتخاذ القرارات وعدم اجراء الدراسات ومعرفة العواقب التي ستصيب المجتمع العراقي جراء هذه التصرفات المتخبطة والمتسرعة .

منها على سبيل المثال لا الحصر (قرار فرض حظر التجوال بدون توفير البدائل اللازمة لشرائح كبيرة من المجتمع العراقي التي تعيش على قوت يومها ، وبعد مدة قررت الخلية رفع الحظر ، وبعدها عادت لتفرضه من جديد ، وقرار العمل بنظام الفردي والزوجي بالنسبة لمركبات المواطنين دون استشارة مديرية المرور العامة ، والحظر الجزئي ، وغلق العيادات ، و و و و و و .. الخ من القرارات غير المجدية التي ساهمت في تفاقم الازمة) ، والخلية والعاملين فيها لم يقصدوا ذلك ولكنهم (كالغرقان الذي يحاول التمسك بقشة للخلاص من الموت) فهم يريدون اخراج العراق من هذه الازمة ولكنهم لم يعرفوا ان هذه القرارات ساهمت بتفاعل وتأزم الازمة .

وقد ساهمت بعض وسائل الاعلام بقصد او من غير قصد بتفاقم الازمة وتسببت بزيادة الذعر والخوف في المجتمع العراقي من كورونا من خلال نشرها للأخبار المهولة للجائحة مما ساهم بشكل كبير بانتشارها داخل المجتمع العراقي .

لذلك على السيد رئيس الوزراء ان يغير اسم (خلية الازمة) الى (خلية ادارة الازمة) او (خلية معالجة الازمة) ويبقي فيها الاشخاص المختصين والكفوئين فقط ، وان تضع الخطط التكتيكية والاستراتيجية لهكذا ازمات للنهوض بالعراق نحو المكانة التي يستحقها بين الامم .

واخيرا وليس اخرا ....كان هناك طبيبان احدهما يتزاحم المراجعين على عيادته ولا تجد مكان للجلوس عند المراجعة ، والطبيب الاخر لا تجد في عيادته الا مريض واحد او اثنين على الاكثر .

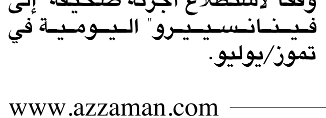
الطبيب الاول يعالج المريض نفسيا ويجعله مطمئن وسعيد وبعد فترة وجيزة يتماثل للشفاء ، اما الطبيب الثاني فيخرج من عنده المريض مستاءا جدا ولا يستطيع المشي بسهولة وتتدهور حالته الصحية .

فالأول كان يعالج الناس نفسيا قبل علاجهم تقليديا وكان يمتاز بالإنسانية وبالأسلوب الراقي لأبعاد الخوف عن المريض وكان يبتسم في وجه المريض ويمزح معه . اما الطبيب الثاني فكان عكس ذلك تماما ....

فالأول كان معالجا ناجحا للازمات ، والثاني كان صانعا ناجحا للازمات ....

والحليم تكفيه الاشارة.

☐ اعلامي واكاديمي عراقي



ليث بدر يوسف

Layth.press@gmail.com

الرئيس الفرنسي يدعو إلى تحقيق دولي بإنفجار بيروت

ماكرون يطالب المسؤولين اللبنانيين بتحمّل مسؤولياتهم وإطلاق الإصلاحات

☐ بيروت (أ ف ب) – طالب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال زيارة لبيروت الخميس استمرّت ساعات، المسؤولين اللبنانيّين المتّهمين بالفساد والعجز، بـ"تغيير عميق" عبر "تحمّل مسؤوليّاتهم" و"إعادة تأسيس ميثاق جديد" مع الشعب لاستعادة ثقته.واستمع ماكرون إلى غضب اللبنانيّين خلال جولة له في شارع متضرّر في العاصمة، داعياً إلى "تحقيق دولي" في الانفجار الذي دوّى في مرفأ بيروت، معلناً أيضاً عن مؤتمر دوليّ لتقديم المساعدة إلى المتضرّرين "في الأيام المقبلة".وشهد وسط بيروت ليل الخميس مواجهات بين عشرات المحتجّين والقوى الأمنيّة التي منعتهم من التقدّم باتّجاه مقرّ البرلمان، في أوّل تحرّك بعد انفجار المرفأ الضخم.وتسبّب الانفجار الثلاثاء، بمقتل ما لا يقلّ عن 149 شخصاً وإصابة أكثر من خمسة آلاف آخرين بجروح، في حصيلة جديدة لكنّها غير نهائيّة، إذ لا يزال العشرات في عداد المفقودين، فيما بات مئات الآلاف فجأة بدون مأوى جرّاء الانفجار الذي نتج عن حريق في مستودع خُزّن فيه 2750 طنّاً من مادّة نيترات الأمونيوم.

مكان الانفجار

وتفقّد ماكرون مكان الانفجار في مرفأ بيروت الذي تحوّل ركاماً، وشارع الجمّيزة القريب حيث شاهد مأساة لبنانيّين يُحاولون تنظيف منازلهم وجمع ما أمكن إنقاذه. واحتشد هؤلاء حوله هاتفين "الشعب يريد إسقاط النظام"، ثمّ "ثورة ثورة"، و"ساعدونا".وقال ماكرون إنّه يؤيّد "إجراء تحقيق دولي مفتوح وشفّاف" في الانفجار "للحيلولة دون إخفاء الأمور أوّلاً ومنعاً للتشكيك".بُعيد مغادرة ماكرون، أعلن مفوّض الحكومة لدى المحكمة العسكريّة بالإنابة القاضي فادي عقيقي توقيف 16شخصاً، بينهم مسؤولون في مرفأ بيروت، على ذمّة التحقيق في الانفجار.وأوضح عقيقي أنّه "تم استجواب أكثر من 18شخصاً حتّى الآن، من مسؤولين في مجلس إدارة مرفأ بيروت وإدارة الجمارك ومسؤولين عن أعمال الصيانة ومنفّذي هذه الأعمال في العنبر رقم "12حيث تمّ تخزين مادة نيترات الأمونيوم إضافة "إلى مواد ملتهبة سريعة الاشتعال وكابلات للتفجير البطيء".والتقى ماكرون كلا من رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة حسان دياب ورئيس مجلس النواب نبيه بري في القصر الجمهوري في بعبدا قرب بيروت. ثم التقى ممثلين عن القوى السياسية، وبينهم حزب الله، والمجتمع المدني خلال اجتماع موحّد عقد في قصر الصنوبر، مقر السفير الفرنسي في لبنان.وعقد الرئيس الفرنسي مؤتمرا صحافيا قبل مغادرته أعلن فيه "تنظيم مؤتمر دعم دولي خلال الأيام المقبلة لبيروت والشعب اللبناني بهدف الحصول على تمويل دولي" من "الأوروبيين والأميركيين وكل دول المنطقة وخارجها من أجل توفير الأدوية والرعاية والطعام ومستلزمات البناء".وفي موقف يؤكّد انعدام ثقة المجتمع الدولي بالحكم اللبناني، أكّد ماكرون أنّ "مجمل هذه المساعدة الفرنسيّة أو الدوليّة ستدار بطريقة شفّافة وواضحة لتصل مباشرةً إلى الناس والمنظّمات غير الحكوميّة وإلى الطواقم الميدانيّة، فلا يكون في الإمكان تحويلها" إلى مكان آخر.وكان لبنانيّون استوقفوا ماكرون خلال جولته الميدانيّة، مطالبين إيّاه بعدم تسليم أيّ مساعدة للحكومة.وأرسلت دول عدّة، بينها فرنسا، فرق إغاثة ومعدّات لمواجهة الحالة الطارئة بعد الانفجار الذي دمّر المرفأ وقسماً كبيراً من العاصمة، وخلّف أضراراً بالغة في مناطق بعيدة نسبيّاً عن بيروت.وأعلن وزير الخارجيّة الإيطالي لويجي دي مايو مساء الخميس في مقابلة مع وكالة فرانس برس في روما أنّ إيطاليا تؤيّد "رداً دوليّاً" بعد الانفجار الدموي في بيروت.وقال الوزير الإيطالي "بالتأكيد سيكون هناك ردّ دوليّ، وأنا سعيد لأنّ دولاً مثل فرنسا تقف في الخط الأمامي لمساعدة لبنان".وأعلن الجيش الأميركي الخميس أنّه سلّم الجيش اللبناني أوّل شحنة من المياه والغذاء والأدوية، بعد يومين من الانفجار.من جهته، أعلن الاتّحاد الأوروبّي الخميس أنّه سيُقدّم 33 مليون يورو لتمويل مساعدات طارئة أوّليّة للبنان بما فيها سفينة مستشفى إيطالية للمساعدة في جهود الإغاثة في بيروت.وأعلن ماكرون أنّ حاملة مروحيّات "تونير" ستصل الى لبنان محمّلةً بأدوية وفرق طبّيّة ومساعدات للطوارئ.وقال الرئيس الفرنسي إنّ بلاده "لا يمكنها أن تحلّ محلّ اللبنانيّين" لا على صعيد اتّخاذ القرارات على مستوى المسؤولين، ولا على صعيد التحرّك الشعبي في مواجهة المسؤولين.وأضاف "أنتظر من السلطات اللبنانيّة إجابات واضحة حول تعهّداتها بالنسبة الى دولة القانون والشفافيّة والحرّية والديموقراطيّة والإصلاحات الضروريّة".وتابع أنّ المبادرة التي عرضها على القادة تقوم على "تحمل مسؤوليّاتهم خلال الأسابيع المقبلة وإطلاق الإصلاحات"، و"تشكيل حكومة وحدة وطنيّة خلال الأشهر المقبلة، وإنهاض البلاد".ويطالب المجتمع الدولي وصندوق النقد الدولي لبنان بإصلاحات ضرورية كشرط لدعمه للخروج من الانهيار الاقتصادي الذي يشهده البلد منذ نحو عام، بينها إعادة هيكلة قطاع الكهرباء والمصارف وضبط الحدود وإظهار الشفافية في الإدارة، وغيرها.

ازمة اقتصادية

جاء الانفجار في خضمّ أزمة اقتصاديّة خانقة غير مسبوقة يعانيها لبنان الذي طلب مساعد صندوق النقد الدولي، لكنّ المفاوضات معه تعثرت منذ أسابيع بسبب عدم وجود رؤية موحدة للمفاوضين اللبنانيين إزاء خسائر الدولة المالية وكيفية بدء الإصلاحات.وحضّ صندوق النقد الدولي في بيان الخميس لبنان على "تخطي العقبات في المحادثات حول إصلاحات أساسية ووضع برنامج جدي لإنعاش الاقتصاد".وأعلنت الشرطة القبرصية الخميس استجوابها روسياً أفادت معلومات بأنّه مرتبط بالسفينة التي أقلّت شحنة نيترات الأمونيوم إلى مرفأ بيروت وكانت سبب الانفجار الكبير الذي هزّ المدينة الثلاثاء.وأكد متحدث باسم الشرطة القبرصية لفرانس برس "طلبت منا السلطات اللبنانية تحديد مكان هذا الشخص وطرح الأسئلة عليه، وهذا ما قمنا به". وأضاف أن "تلك الأجوبة أرسلت إلى لبنان".

وقدّمت سفيرة لبنان في الأردن ترايسي شمعون استقالتها الخميس احتجاجاً على ما وصفته بـ"الإهمال الشامل" في الإدارة على خلفية الانفجار في مرفأ بيروت، الذي اعتبرته بمثابة "جرس إنذار" لرحيل الطبقة السياسية مجتمعة.ودعا ماكرون المسؤولين الى العمل على "إعادة تأسيس ميثاق جديد مع الشعب اللبناني خلال الأسابيع المقبلة"، مضيفاً "هذا التغيير العميق هو المطلوب".وتابع "يجب إعادة بناء الثقة والأمل (...) وهذا لا يستعاد بين ليلة وضحاها، إنما يفترض إعادة بناء نظام سياسي جديد".وأشار الى أنه يعتزم العودة إلى لبنان مطلع أيلول/سبتمبر المقبل من أجل "إجراء تقييم معا حول هذه النهضة الضرورية".وأُجريت الخميس مراسم دفن عدد من ضحايا الانفجار.في الوقت نفسه، يواصل سكان بيروت وعدد كبير من الشبان والشابات المتطوعين تنظيف شوارع العاصمة في ظل غياب تام لأجهزة الدولة. وهم يجمعون قطع الزجاج المتناثر في كل مكان، ويقومون بإصلاحات لتعود بعض الشقق قابلة للسكن. وينشط كثيرون لتقديم مساعدات غذائية وأساسية.

ويُعتبر هذا الانفجار الأضخم في تاريخ لبنان الذي شهد عقودا من الاضطرابات والحروب والتفجيرات والأزمات.

مصافحة: الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عانق سيدة في بيروت كانت تنظف ردم الانفجار ولكنه رفض مصافحة الرئيس اللبناني ميشيل عون بحجة كورونا

المكسيك تتجاوز عتبة الخمسين ألف وفاة بالفايروس

إرتفاع جديد بضحايا كورونا في الولايات المتحدة وإفريقيا تشهد مليون إصابة

☐ واشنطن (أ ف ب) – تجاوز عدد الوفيات بفيروس كورونا المستجد الألفين خلال 24ساعة في الولايات المتحدة، بينما بلغ عدد الإصابات في إفريقيا مليونا وفي الهند مليونين، في أرقام مقلقة جديدة تكشف تقدم وباء كوفيد- 19الذي يدفع العديد من الدول إلى تشديد إجراءاتها الصحية للحد منه.واعلنت جامعة جونز هوبكينز التي تعد مرجعا أن الولايات المتحدة سجلت الخميس 2060وفاة جديدة مرتبطة بالفيروس في حصيلة يومية محزنة لم تسجل منذ ثلاثة أشهر. وبذلك يرتفع العدد الإجمالي للوفيات بكورونا إلى أكثر من 160ألفا في هذا البلد الأكثر تضررا في العالم ويتقدم على البرازيل.لكن السلطات الأميركية أعلنت الخميس تحذيرها من السفر إلى الخارج. وقالت وزارة الخارجية في بيان إنها ستتخذ قراراتها اعتبارا من الآن، بناء على الوضع في كل دولة على حدة، مشيرة إلى تحسن في الوضع الصحي في بعضها.وأوضحت الخارجية أن "الظروف الصحية والأمنية تتحسن في بعض الدول وقد تتراجع في أخرى"، لذلك ستعود الوزارة إلى نظامها السابق بتوجيه النصائح للمسافرين بناء على المخاطر في كل بلد.وأدرجت فرنسا وبريطانيا والمانيا وغيرها من الدول الحليفة للولايات المتحدة، في "الدرجة الثالثة"، بينما جاءت الهند في الدرجة الرابعة وهي الأعلى وتوصي السلطات الأميركية بتجنب السفر إليها.وكانت واشنطن دعت الأميركيين في 19آذار/مارس إلى الامتناع عن السفر إلى الخارج لأي سبب، في إجراء غير مسبوق في دول العالم.

انتاج لقاح

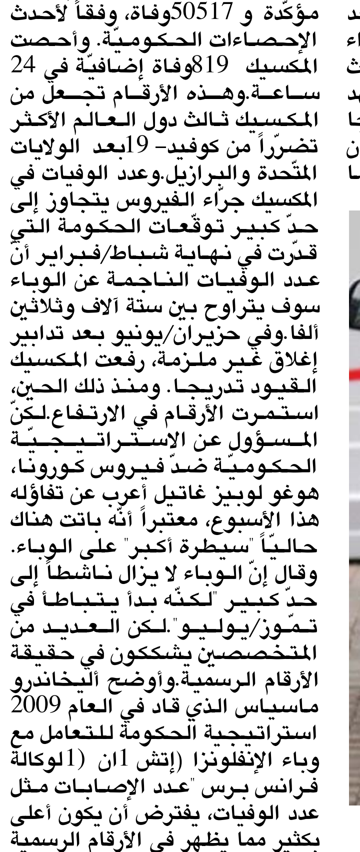
وخلافا لخبرائه الذين يلتزمون حذرا أكبر، اعلن الرئيس دونالد ترامب الخميس أنه قد يتم إنتاج لقاح ضد الفيروس قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية.وفي البرازيل حيث بلغت حصيلة الوفيات الخميس 98ألفا و ?493أكد الرئيس جاير بولسونارو أن "ضميره مرتاح".وقال "بوسائلنا يمكننا القول إننا فعلنا ما بوسعنا وحتى المستحيل لإنقاذ أرواح". ويعارض الرئيس البرازيلي منذ بداية الوباء إجراءات العزل والتباعد الجسدي ويقلل من خطورة المرض.وفي المكسيك ثالث الدول الأكثر تضررا في العالم، تجاوز عدد الوفيات الخمسين ألفا بينما تتزايد الانتقادات لإدارة الوباء والأزمة الاقتصادية من قبل الحكومة.من جهتها، أحصت الأرجنتين حيث أودى المرض بحياة 4251شخصا، سجل عدد قياسي من الإصابات لليوم الثالث على التوالي.وبعد ثمانية أشهر على انتشار الفيروس، تجاوز عدد الإصابات به في إفريقيا المليون أكثر من نصفهم في جنوب إفريقيا، حسب تعداد لوكالة فرانس برس. وأدى الوباء إلى وفاة أكثر من 21 ألف شخص في القارة التي تبقى مع ذلك الأقل تضررا في العالم.ولا تعكس هذه الأرقام سوى جزء من الواقع لأن قدرات الفحص في العديد من الدول الإفريقية محدودة.وعلى مستوى العالم، سجلت 19مليون إصابة في المجموع، بينها مليون خلال أربعة أيام بينما توفي أكثر من 712ألف شخص.وفي مواجهة الوباء الذي لا يضعف، فرضت دول عدة إجراءات عزل جديدة أو قيودا على السفر.وأعلنت السلطات في بريطانيا أن المسافرين القادمين من بلجيكا والاندور والباهاماس، إلى انكلترا واسكتلندا سيخضعون للحجر اعتبارا من السبت بسبب "زيادة كبيرة" في عدد الإصابات في هذه البلاد.وذكرت فنلندا إحدى دول القارة الأقل تضررا، الخميس أنها تعد لإجراءات جديدة لمواجهة تسارع في انتشار الوباء. وقالت المديرة الاستراتيجية لوزارة الصحة ليزا-ماريا فويبيو-بولكي إن "الوضع بالغ الحساسية". وأضافت أن "شكلا من مرحلة ثانية بدأ" وإن كان من المبكر جدا الحديث عن "موجة ثانية".

دول خطيرة

من جهتها أعلنت النروج أنها أعادت فرنسا إلى لائحة الدول الخطيرة بسبب ارتفاع جديد في عدد الإصابات، وهذا يعني فرض حجر إلزامي مدته عشرة أيام على كل المسافرين القادمين من فرنسا إلى الدولة الاسكندينافية.وفي فرنسا حيث ارتفع عدد الأشخاص الذين شخصت إصابتهم بالفيروس، اصبح وضع الكمامات إجباريا حتى خارج المناطق الأكثر ازدحاما في مدن مثل تولوز وسان تروبيز المنتجع الشهير الواقع في الكوت دازور.وسيطبق ذلك في باريس قريبا بينما رأت الهيئة العلمية التي تقدم المشورة للحكومة أنه "من المرجح جدا مواجهة موجة ثانية للوباء في الخريف أو الشتاء".ودخل إجراء مماثل حيز التنفيذ في الحي الأحمر في امستردام والأحياء التجارية في روتردام بهولندا.وقررت إيرلندا إرجاء المرحلة الأخيرة من رفع العزل، التي تشمل خصوصا إعادة فتح الحانات.من جهتها، أعلنت اليونان الخميس أنها ستغلق حدودها البرية أمام المسافرين ليلا وأنها اخذت إجراءات صحية عاجلة في جزيرة بوروس مع ارتفاع عدد الإصابات بكوفيد-.19وقالت السلطات الصحة اليونانية في حصيلتها اليومية أنها سجلت 153 إصابة بفيروس كورونا المستجد في الساعات ال 24السابقة، ما يرفع إلى 5100مجموع الإصابات منذ بداية الوباء، بينهم 210وفيات. وسجلت أسوأ حصيلة لعدد الإصابات الجديدة بلغت 156 إصابة في 21نيسان/ابريل.وفي اسبانيا أكدت وزارة الصحة الخميس أن البلاد لا تواجه موجة جديدة من وباء كوفيد- 19على الرغم من الزيادة الواضحة في عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد في الأيام الأخيرة.وقال كبير خبراء الأوبئة فرناندو سايمن "لن اتحدث عن موجة ثانية" طالما أننا "لا نشهد انتقالا للفيروس بين الناس خارجا عن السيطرة" ولا يكون واضحا أن ارتفاع عدد الإصابات ليس ناجما عن زيادة عدد الفحوص.وأوضحت النشرة اليومية للوزارة أن اسبانيا سجلت في الأيام السبعة الأخيرة 19ألفا و 405إصابات بكوفيد-19 أي بمعدل 2772إصابة يوميا.المنطقتان الأكثر تضررا هما كاتالونيا (شمال شرق) حيث سجلت 5100إصابة في الأيام السبعة الأخيرة، وأراغون المجاورة (4100 إصابة). لكن أراغون تثير القلق الأكبر بسبب معدل الإصابات مقارنة بعدد السكان وبلغ 312لكل مئة ألف نسمة.

إرتفاع الوفيات

فيما تجاوزت المكسيك الخميس عتبة الخمسين ألف وفاة بفيروس كورونا المستجدّ في حصيلة أعلى بكثير من توقّعات حكومة الرئيس أندريس مانويل لوبيز أوبرادور الذي يواجه انتقادات لطريقة تعامله مع الأزمتين الصحية والاقتصادية.وسجّلت البلاد البالغ عدد سكّانها 128,8مليون نسمة، ما مجموعه 462ألفا و 690إصابة مؤكّدة و 50517وفاة، وفقاً لأحدث الإحصاءات الحكوميّة. وأحصت المكسيك 819وفاة إضافيّة في 24 ساعة.وهذه الأرقام تجعل من المكسيك ثالث دول العالم الأكثر تضرّراً من كوفيد- 19بعد الولايات المتّحدة والبرازيل.وعدد الوفيات في المكسيك جرّاء الفيروس يتجاوز إلى حدّ كبير توقّعات الحكومة التي قدّرت في نهاية شباط/فبراير أنّ عدد الوفيات الناجمة عن الوباء سوف يتراوح بين ستة آلاف وثلاثين ألفا.وفي حزيران/يونيو بعد تدابير إغلاق غير ملزمة، رفعت المكسيك القيود تدريجا. ومنذ ذلك الحين، استمرت الأرقام في الارتفاع.لكنّ المسؤول عن الاستراتيجيّة الحكوميّة ضدّ فيروس كورونا، هوغو لوبيز غاتيل أعرب عن تفاؤله هذا الأسبوع، معتبراً أنّه باتت هناك حاليّاً "سيطرة أكبر" على الوباء. وقال إنّ الوباء لا يزال ناشطاً إلى حدّ كبير "لكنّه بدأ يتباطأ في تمّوز/يوليو".لكن العديد من المتخصصين يشككون في حقيقة الأرقام الرسمية.وأوضح أليخاندرو ماسياس الذي قاد في العام 2009 استراتيجية الحكومة للتعامل مع وباء الإنفلونزا (إتش 1ان 1)لوكالة فرانس برس "عدد الإصابات مثل عدد الوفيات، يفترض أن يكون أعلى بكثير مما يظهر في الأرقام الرسمية لأننا أجرينا القليل من الاختبارات".ومع ذلك، يعترف هذا الاختصاصي يعترف بالنجاحات التي أحرزت مثل إعادة تحويل المستشفيات وتجهيزها للتعامل مع الأزمة. لكن في ما يتعلق بجوانب أخرى مثل عدد الاختبارات التي تم إجراؤها، "فقد خالفت المكسيك التوصيات الدولية بصراحة" كما يقول.وتدافع الحكومة عن نفسها من خلال التأكيد أنها اضطرت لإدارة الأزمة الصحية عبر الاعتماد على نظام صحي مهمل منذ ثلاثة عقود، مع نقص كبير في عدد الموظفين. كما تؤكد أنه لا يوجد دليل قاطع يشير إلى أن الفحوص المكثفة هي إجراء فعال.وانتقد ماسياس الحكومة لعدم تشجيعها بشكل كافٍ على استخدام الكمامات. وبعدما اعتُبر فعاليتها نسبية في البداية، يقول لوبيز الآن إن الكمامة "إجراء مساعد" ضد انتشار الوباء.وشوهد رئيس الدولة نفسه الذي حد من ظهوره العلني، واضعا الكمامة مرة واحدة فقط خلال رحلة قام بها أخيرا إلى الولايات المتحدة حيث التقى نظيره دونالد ترامب.وهناك موضوع آخر يتعرض لانتقادات وهو إدارة الحكومة للأزمة الاقتصادية، فيما أصاب الوباء ثاني أكبر اقتصاد في أميركا اللاتينية بشدة.وتشير التوقعات الصادرة عن البنك المركزي المكسيكي إلى انكماش بنسبة 10 في المئة في إجمالي الناتج الداخلي للعام .2020عندما صدرت الأرقام في نهاية تموز/يوليو، قال الرئيس لوبيز أوبرادور إن مثل هذه النتائج كانت متوقعة، موضحا أن مؤشرات أخرى أظهرت أن البلاد "تمضي قدما".وانتقد القطاع الخاص عدم وجود سياسة دعم للتعامل مع تداعيات الأزمة في حين قال رئيس الدولة إنه لا يريد زيادة مديونية البلاد.وفي تقرير آخر، قدر "بنت أوف أميركا ميريل لينش" أن "الإنفاق على السياسات التي تساعد الأشخاص والشركات على التعامل مع تأثير الوباء يمكن أن يزيد الإنتاجية ويحفز عودة أقوى للاقتصاد".ورغم الأزمة، يحتفظ الرئيس اليساري الذي يتولى السلطة منذ كانون الأول/ديسمبر 2018بتأييد نسبته 58في المئة، وفقا لاستطلاع أجرته صحيفة "إل فينانسييرو" اليومية في تموز/يوليو.

كورونا : فريق طبي يعالج مصابا بكورونا

Issue 6727 Saturday 8/8/2020
الزمان - السنة الثالثة والعشرون العدد 6727 السبت 18 من ذي الحجة 1441 هـ 8 من آب (اغسطس) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

صراع العشيرة في إنقلاب 30 تموز 1968

مأدبة غذاء داخل القصر الجمهوري تطيح بالنايف بتواطؤ البكر

عبد الله حميد العتابي
بغداد

لم ينل انقلاب 30تموز 1968 اهتماما من مؤرخي العراق الا بنطاق محدود ، على الرغم من ان دكتاتور العراق صدام حسين قد بنى مجده الشخصي على احداث ذلك اليوم ، الذي كانت نتائجه وخيمة على الشعب العراقي وعلى دول الجوار . ولنا ان نتسائل ما حقيقة ما جرى في ذلك النهار ؟ كيف انهى انقلاب 30تموز 1968 الصراع المناطقي على السلطة في العراق لصالح التكارتة على حساب ابناء الرمادي ؟ الى اي مدى نجح صدام في مسك دفة السلطة بيد العائلة على حساب النفوذ الحزبي و المناطقي و المديني و العشائري ؟الاجابة عن هذه التساؤلات وتساؤلات اخرى محور دراستنا .

قدر تقلق الامر بحقيقة احداث انقلاب 30تموز ' 1968فليس ثمة من شك بأن البعث قد جاء الى الحكم في العراق عبر انقلاب 17 تموز 1968المشؤوم على ظهر (ضباط القصر) المدللين من الرمادي :المقدم الركن عبد الرزاق النايف معاون مدير الاستخبارات العسكرية والعقيد ابراهيم الداود قائد الحرس الجمهوري والرائد سعدون غيدان آمر كتيبة دبابات الحرس الجمهوري . ومن المفيد ان نستذكر ماقاله مقدمي المخابرات المصرية اللذين ارسلهم عبد الناصر لمعرفة اوضاع العراق قبيل انقلاب 17تموز اذ ابلغوا صبحي عبدالحميد:هناك حماران يسرحان في بغداد وهما النايف والداود من تمكن من ركوبهما اوصلاه الى القصر الجمهوري ،فاركبهما قبل ان يركبهما غيرك .

عين النايف بعد انقلاب 17تموز 1968رئيسا للوزراء والداود وزيرا للدفاع وغيدان قائدا للحرس الجمهوري .

استدرج النايف في نهار 30تموز 1968الى مأدبة غذاء في القصر الجمهوري بالاتفاق مع البكر والاخرين ، كان الغذاء غزالا مشويا، قد اصطاده حماد شهاب و وهذا ما برر به حماد دعوته للنايف ،الذي قدم ومعه اثنا عشر حارسا مسلحا ظلوا في فناء القصر الجمهوري ، ولكي يترك انطباع بانه ليس هناك اي شيء غير عادي ينتظر حدوثه ، دعي صالح كبة وزير المالية الى اجتماع ،في اليوم نفسه ،بالرئيس البكر للتباحث في الامور المالية و لاسيما الميزانية ، وحين خرج من الاجتماع مع البكر ،قابل رئيس الوزراء عبد الرزاق النايف قبل دخوله القصر الجمهوري وتحدث بثقة و اطمئنان عن محادثته مع الرئيس ومن المعروف ان صالح كبة من رجال النايف المقربين. (ينظر : مجيد خدوري ، العراق الجمهوري ،ص . (50وحين دخل النايف استقبله البكر بحفاوة ، واجرى معه احاديث مطولة خلال تناولهما الطعام وجلس على مائدة الطعام ، كل من حردان التكريتي ، صدام التكريتي ، حماد شهاب التكريتي ، وسعدون غيدان ، وصالح مهدي عماش ، وكان حماد شهاب يضحك قائلا : " طعام اليوم غزال كله " .

جهاز سري

وفي سياق متصل ، جلس عدد من افراد الجهاز السري لحزب البعث ' والذي يحمل اسم (جهاز حُنين) وهم: صلاح عمر العلي التكريتي ، ذياب العلكاوي التكريتي ، جعفر الجعفري التكريتي ،كامل ياسين التكريتي، عجاج احمد هزاع التكريتي ،برزان التكريتي ، سعدون شاكر ، وحسب الخطة المتفق عليه . وبعد الانتهاء من الطعام ، سيأتي صدام ويلحق به صلاح التكريتي، وذياب التكريتي وبرزان التكريتي ويدخلون الغرفة على النايف ويشهرون عليه في وقت واحد مسدساتهم وكان النايف قد جلس او (اُجلس)وظهره الى باب الغرفة . فدخلوا عليه صارخين بصوت واحد لا يسمعه من في الخارج : ارفع ايدك فلما شاهد مسدساتهم وضع يده على عينه وقال عندي اربع اطفال –حسب رواية صدام للحادثة والتي اشكك فيها– (ينظر: امير اسكندر، صدام حسين مناضلا و مفكرا وانسانا ، ص . (117في حين يروي المؤرخ العراقي المغترب مجيد خدوري "ان مشادة كلامية بودلت بينه وبين قادة البعث" . وفي رواية اخرى يبدو انها الارجح فانه التفت الى البكر قائلا له : ابو هيثم اي عهد الذي بيننا .(ينظر : جعفر الحسيني ،على حافة الهاوية ،ص. (21فنهض البكر وخرج ،ولم يبقى سوى جماعة جهاز حنين واسيرهم النايف ،وعلى الفور اتجه صالح مهدي عماش ومعه سعدون غيدان –الذي اهمله النايف والداوود فكسبه البكر و حردان الى جانبهم– الى كتيبة دبابات الحرس الجمهوري واتجه حردان الى مقر قيادة القوة الجوية . وطه ياسين رمضان الى وزارة الدفاع للسيطرة عليه . واتجه حماد شهاب الى اللواء المدرع العاشر الذي كان يعسكر في ضواحي بغداد منذ يوم 17تموز وقاده الى داخل بغداد ليحيط بالقصر الجمهوري . واستدعي مرافق النايف وكان يجلس في الخارج الى مكتب البكر .حيث هجم عليه صدام واخذ مسدسه –على وفق رواية صدام– 'وايضا تم اعتقال حرس النايف وتجريدهم من اسلحتهم من جانب رجال جهاز حنين الاخرين .وبعد ثلاث او اربعة ساعات ابلغ النايف من محتجزيه بان يخرج من القصر الجمهوري ، وسيخرجون معه بصورة طبيعية لا تلفت الانظار ويركبون السيارة ويتجهون الى معسكر الرشيد ،اذ اعدت طائرة خاصة لنقله إلى المغرب مقر عمله الجديد سفيرا هناك ، وتم تهديده بالقتل في حال رفضه الاوامر .

اما ابراهيم عبد الرحمن الداود فقد عين بعد انقلاب 17تموز 1968 وزيرا للدفاع ، ومنح رتبه فريق . وذهب إلى الأردن في 29تموز من العام نفسه لتفقد القوات العراقية المرابطة هناك . وليفسح المجال دون ان يدري في اليوم التالي لحزب البعث ليطيح به وبعبد الرزاق النايف وبمرحله حكم ضباط الرمادي ، لتبدا مرحلة حكم زمرة من التكارتة سيكون الشعب حاكما على افعالهم . (ينظر :عبد السميع خلف عبد حبيب الجنابي ، الدور السياسي للنخبة العسكرية في لواء الرمادي ،رسالة ماجستير ، جامعة الانبار ، كلية الاداب ، 2014ص (292.

طموحات غير مشروعة

كلمة للتاريخ تقال ،لقد استغل النايف –الداود تسامح الرئيس عبد الرحمن عارف 'فخانوا الامانة 'واعتقدوا ان تآمرهم على رئيسهم سيحقق طموحاتهم غير المشروعة ولكنهم تناسوا قول لينين :"ان بعض الانتصارات اشد عارا من الهزائم ".وانهم استحقوا مقولة اتاتورك :"ان اولئك اللذين ينتصرون بالسيف سوف يلقون الهزيمة حتما على يد من اخضعوهم بالخديعة وسيخلون لهم اماكنهم في النهاية".

اما البكر فقد وجد في النايف – الداود مغفلان استخدمهما بنجاح ' مستغلا تذمر غيدان منهما لعدم اعطائه المنصب الذي يليق به كما كان يتوقع فتعاون مع البكر للاطاحة بهما.

احمد حسن البكر يلقي خطاب 17 تموز 1968

كان ابعاد النايف – الداود الخطوة الاولى في سلم حكم العشيرة ،اذ ان واضح الامر هو تقلص الدولة وتلخيصها من جانب صدام حسين بسلطة العشيرة وقد سيطرت العشيرة على السلطة و على الحزب اثر انقلاب 30تموز 1968 .كان حردان التكريتي وحماد شهاب التكريتي وصلاح عمر العلي التكريتي فضلا عن احمد حسن البكر التكريتي وصدام حسين التكريتي على رأس قيادة مجلس الثورة والحكومة والحزب في السنتين الاوليتين في الحكم وكانت رئاسة الدولة ورئاسة الوزراء وقيادة القوات المسلحة وحقيبتي الداخلية والدفاع ، فضلا عن رئاسة أركان الجيش وسلاح الطيران وحامية بغداد والمخابرات وقاعدة الحبانية الجوية في يد العشيرة الحزبية(التكارتة)،(ينظر : حنا بطاطو ،العراق :الشيوعيون والبعثيون والضباط الاحرار ،ص (397اذ يرتبط هؤلاء ببعضهم لا في اطار تكريت المدينة ،وانما في أطار العلاقات العائلية والعشائرية حتى أن الصراع المناطقي سرعان ما احتدم بين جناح تكريت الذي يقوده صدام وجناح سامراء الذي كان يتزعمه د.عبدالله السلوم السامرائي عضو القيادة القطرية القوي ووزير الاعلام والارشاد وتم تنحيته من الحزب و الوزارة في الاول من نيسان 1970، بعد ان احضر صدام شهودا وصورا تثبت تورط السامرائي في علاقات نسائية .

وفي السياق نفسه ، استغل صدام حركة ناظم كزار للانقلاب على الثنائي التكريتي البكر– صدام ،فاتهم عبد الخالق السامرائي عضو القيادتين القومية و القطرية للحزب بالاشتراك مع كزار في حركته ، وحكم عليه بالاعدام غير ان تدخل قيادات الحركة الوطنية في لبنان ، والقيادات الفلسطينية ، وضغطها على البكر ساعد على تخفيف الحكم الى السجن المؤبد واودع في زنزانة تحت الارض لينفذ فيه حكم الاعدام في 30اب 1979وبناءا على مناشدة علي حسين المجيد لصدام .

ان نظرة فاحصة دقيقة لتطور الصراع عقب انقلاب 30تموز 1968توضح لنا بما لا يقبل الشك' ان الصراع الذي دار في الواقع بين ألاجهزة الامنية والاستخباراتية من جانب و الحزب كمؤسسة سياسية من جانب آخر. لم يكن متعادلا ،ولم يحسم الحزب اي صراع او خلاف 'أذ كانت اجهزة صدام المباشرة هي التي تحسم الصراع ، وهذه الاجهزة هي :حرسه الخاص وحمايته ،مخابراته ،امنه الخاص . فقد شهد منتصف الثمانينات ، وفي ظل طفولة ومراهقة ولدي صدام حسين . صعوداً سريعاً لنجمين شقيقين هما حسين وصدام كامل المجيد اللذين تزوجا بابنتي صدام . فضلاً عن صعود ابن عمهما الاخر علي حسن المجيد الملقب بالكيمياوي الذي هيمن على المؤسسة العسكرية . وتم ذلك الصعود في المدة الذي هيمن فيها اخوة صدام من امه ،برزان ووطبان و سبعاوي على الاجهزة الامنية والمخابراتية . وفي الوقت نفسه 'تم صعود ابناء الخالات في الحرس الخاص وحماية صدام مثل عبد حمود وارشد ياسين اللذين تمتعا بصلاحيات واسعة .

نستخلص مما تقدم ، هيمنة صدام شخصياً ثم هيمنة الاقارب من مختلف الفروع وحسب الاختصاصات والاجهزة على مقدرات العراق. بمعنى ادق انها دولة تعتمد على اجهزة القمع و المخابرات و الجيش ، واصبحت بيد عائلة كاملة ،كانت تلك صورة العائلة في الحرب العراقية – الايرانية مباشرة منذ صعود صدام الى الرئاسة . يمكن القول ان التركيز الشديد للسلطة بمخالب عائلية تتبع صدام و تستمد سطوتها وسلطتها منه ، ويستمد صدام امنه و استمرارية حكمه منها .تراجع الحزب الى الخلف وبات جهازاً شكلياً امنياً عبر تنظيماته و عسكريا عبر الجيش الشعبي . ولم يمض وقت طويل حتي قيل أن التكارتة يحكمون من خلال الحزب وليس الحزب هو الذي يحكم من خلال التكارتة .

كانت مخالفات & ب&بعائلة صدام (الحرس الجمهوري 'الحرس الخاص 'فدائيي صدام 'جهاز الامن الخاص 'المخابرات 'الامن العامة).تمتد افقيا تحت سلطة صدام نفسه. اذ انها عمليا فوق الدولة .كان مسؤولي تلك الاجهزة فوق مجلس الوزراء وفوق مجلس قيادة الثورة وفوق القيادة القطرية وتحت صدام فقط.

الأطباء والمرضى هم بيادق في سياسة حافة الهاوية السياسية

طبيبة أمريكية شهيرة : لماذا الحملة على الكلوروكوين؟

ترجمة: حسين سرمك حسن
بغداد

يشهد أطباء الخط الأمامي الذين يعالجون المرضى المصابين بفيروس كورونا أو ما يُسمّى علمياً الآن COVID-19 / SARS-CoV2 هجومًا مزعجًا ومتصاعدًا ومنسقًا على الكلوروكين (CQ) ومشتقاته الأكثر أمانًا ، هيدروكسي كلوروكوين () (HCQعلاج الملاريا أصلا) .تم استخدام كلا الدواءين بأمان في ملايين المرضى في جميع أنحاء العالم للوقاية من الملاريا وعلاجها منذ أن وافقت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية على سلامتها وفعاليتها في عام 1934 و 1955على التوالي. تُدرج منظمة الصحة العالمية((WHOالدواءين CQو HCQعلى أنهما "أدوية أساسية" بسبب ما يمتعان به من السلامة والفعالية والتكلفة المنخفضة والتوافر الواسع.

نشرت المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها ((CDC نفسها مبادئ توجيهية على موقعها على الإنترنت: "يمكن وصف Hydroxychloroquine للبالغين والأطفال من جميع الأعمار. كما يمكن للنساء الحوامل والمرضعات تناوله بأمان. "

حول الآثار الجانبية ، يقول مركز السيطرة على الأمراض: Hydroxychloroquine " هو دواء جيد التحمل نسبيًا. أكثر التفاعلات الضارّة شيوعًا هي ألم المعدة والغثيان والقيء والصداع. يمكن تقليل هذه الآثار الجانبية في كثير من الأحيان عن طريق تناول هيدروكسي كلوروكوين مع الطعام.

"قد يسبّب هيدروكسي كلوروكوين أيضًا حَكّة لدى بعض الأشخاص. قد يكون لجميع الأدوية بعض الآثار الجانبية. الآثار الجانبية البسيطة مثل الغثيان أو القيء العرضي أو الإسهال لا تتطلب إيقاف الدواء المضاد للملاريا"

حول مدة الاستخدام:

"لا توجد قيود من مركز السيطرة على الأمراض CDC على استخدام هيدروكسي كلوروكين للوقاية من الملاريا. عند استخدام هيدروكسي كلوروكوين بجرعات أعلى لسنوات عديدة ، حدثت حالة نادرة للعين تسمى اعتلال الشبكية. يجب على الأشخاص الذين يتناولون هيدروكسي كلوروكين لأكثر من خمس سنوات الخضوع لفحوصات منتظمة للعين. "

ملاحظة:

لا تشير المبادئ التوجيهية لمراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها لاستخدامها في الملاريا حتى إلى "اضطراب ضربات القلب المميت ar-rhythmia" الذي تذكره المقالات التي تثير الخوف في وسائل الإعلام. لا تتطلب إرشادات استخدام HCQ في علاج الروماتيزم والذئبة والتهاب المفاصل الروماتويدي ((RAفحص الموجات الصوتية للقلب لفحص إيقاع القلب ، على الرغم من أن الأطباء قد يطلبون واحدًا قبل وصف HCQ إذا لزم الأمر لمريض يعاني من أمراض القلب.

قد يكون مرض كورونا نفسه ، الذي يمكن أن يتلف القلب ، مسؤولًا عن بعض مشاكل القلب التي يتم إلقاء اللوم فيها الآن على . HCQ

لذا ، قال مركز السيطرة على الأمراض أن CQو HCQآمنان وجيدا التحمل لسنوات للوقاية من الملاريا وعلاجها. وافقت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية لاحقًا على HCQ لعلاج مرض الذئبة و التهاب المفاصل الروماتويدي ، حيث أخذ الملايين جرعات أعلى بكثير على مدى عقود ، وليس أيامًا.

عند استخدامه لعلاج كورونا، توصي بروتوكولات العلاج الناجحة في جميع أنحاء العالم بجرعة منخفضة ، ومدة قصيرة (7-5أيام) من هيدروكسي كلوروكوين واستخدامه مبكرًا في المرض للمساعدة في تقليل شدة ومعدل الانتشار ، وتقليل دخول المستشفيات. لماذا تستخدم العاصفة النارية ضد استعمال HCQ لمدة 5-7 أيام في علاج كورونا، في حين يتم استخدامه لعقود بجرعات أعلى في الذئبة والتهاب المفاصل الروماتويدي (? RA)

ببساطة لا معنى طبي لهذه الحملة.

يزعم النقاد أنه ليس لدينا "دليل" لاستخدامه في الفيروسات التاجية. إنهم يتجاهلون عن قصد أن لدينا بالفعل بيانات من 2002-2005 تظهر أن HCQ له تأثير فعال مضاد للفيروسات في وقت مبكر من مرض السارس .SARS-CoV لماذا لا تخبرك إدارة الغذاء والدواء الأمريكية ((FDAومركز السيطرة على الأمراض ((CDCومنظمة الصحة العالمية والدكتور فوسي والجمعية الطبية الأمريكية ومعظم وسائل الإعلام بهذا الأمر؟

لدى د. أنتوني فوسي ، وإدارة الغذاء والدواء ومراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها بيانات محدثة لكل دولة على حدة حول عدد الحالات وعدد الوفيات ، وعدد الوفيات لكل مليون نسمة. إن فشلهم في السماح للأطباء ، بل وحتى تشجيعهم ، على استعمال HCQ كخيار لمرضى كورونا في وقت مبكر من المرض ، يتسبّب في المزيد من الوفيات في أمريكا مقارنة بالدول التي تستخدم HCQ في بداية ظهور العدوى. استخلص استنتاجاتك الخاصة من بعض الأمثلة اعتبارًا من 27أبريل :2020

الاختلافات صارخة. يموت المرضى في دول العالم الثالث ، حيث يتم استخدام هذه العلاجات غير المكلفة والعريقة في وقت مبكر مثل ? HCQ بأعداد أقل بكثير من المرضى في الولايات المتحدة ، حيث يتدخل السياسيون والبيروقراطيون المتصلّبون في قرارات الأطباء الفعليين.

كما تستخدم الهند والبرازيل وإسرائيل وكوستاريكا وكوريا الجنوبية ودول أخرى HCQ كعلاج وقائي للمساعدة في منع العدوى عن الأطباء والممرضات الذين يعتنون بمرضى كورونا. يمنع المحافظون في 46من أصل 50ولاية أمريكية الأطباء والممرضات الأمريكيين من الوصول إلى هذا الخيار لحمايتهم ، متجاهلين النجاح في العديد من البلدان الأخرى.

الأطباء الأمريكيون مُقيّدون من قبل إدارة الغذاء والدواء الأمريكية والعديد من الحكام على الاستخدام المتأخر لـ HCQ في المرضى المصابين بأمراض خطيرة ، مما أدى بالولايات المتحدة إلى معدلات مضاعفات أعلى ، واستشفاء أطول ، والمزيد من الوفيات ، وأضرار اقتصادية مدمرة من الإغلاق المُطوّل.

توحي إدارة الأغذية والأدوية ((FDA ومراكز السيطرة على الأمراض? (? (CDCوالمحافظون ، والمجالس الطبية والصيدلانية التابعة للدولة بأن "خارج التسمية أو التصريح أو الوصفة الطبية "off-label الذي يصف HCQ في علاج كورونا غير قانوني أو احتيالي. تعني التسمية خارج التسمية ببساطة استخدام الدواء لمرض جديد يختلف عن ذلك الذي تمت الموافقة عليه في الأصل. يتسبب السياسيون والبيروقراطيون في إدارة الأغذية والأدوية ((FDAفي إلحاق أضرار جسيمة بأنظمة إدارة الأغذية والأدوية ((FDAالتي طال أمدها والتي تسمح للأطباء بأن يصفوا بشكل قانوني أي دواء معتمد لاستخدام جديد.

فشل الدكتور فوسي ?Fauci الذي كان يدير الاستجابة للوباء في الولايات المتحدة ، في الإبلاغ عن أي من العلوم الأساسية الإيجابية العديدة والنتائج السريرية الناجحة من الولايات المتحدة وأكثر من اثني عشر دولة أخرى. لماذا ؟

كان تركيز الدكتور فوسي هو أننا بحاجة إلى انتظار لقاح لإعادة فتح البلاد بأمان. لماذا ؟! إنه يعلم أن اللقاحات تستغرق شهوراً إلى سنوات لتطويرها. ومن المؤكد أنه على دراية أيضًا بقضايا سلامة اللقاحات التي تم نقلها إلى السوق دون اختبار كاف.

إن سياسة حافة الهاوية السياسية وجداول الأعمال الخفية – السياسية أو المالية أو كليهما – هي لعبة خطيرة ومميتة. HCQ ليس دواءً لكل داء ، ولكنه ينقذ الأرواح في جميع أنحاء العالم.

إن الحق في الحفاظ على حياتنا هو حريتنا المدنية الأساسية المكرسة في إعلان الاستقلال ودستور الولايات المتحدة. يجب على الأطباء والممرضات والمرضى ومحامي الحقوق المدنية أن يقاوموا بكل الأدوات المتاحة لهم. نحن بحاجة إلى اتخاذ إجراءات قانونية ضد الوكالات والمحافظين الذين يعملون ضد المصلحة العامة.

ليس لدينا وقت لنضيعه. الناس يموتون. إن اقتصادنا يموت.

الدكتورة " إليزابيث لي فليت Elizabeth Lee Vliet

كانت الدكتورة فليت رائدًا في مجال الرعاية الطبية الفردية التي تركز على المريض. وهي مؤسس مركز Vive Life Center واستراتيجيات الصحة الهرمونية مع الممارسات الطبية في توكسون ، أريزونا ودالاس ، تكساس ، وهي متخصصة في الطب الوقائي والمناخي. الدكتورة فليت هي المدير السابق لجمعية الأطباء والجراحين الأمريكية.

وصفة لعلاج مرض كورونا والوقاية منه بالهيدروكسي كلوروكوين:

هذه وصفة استعملها طبيب أمريكي زعم أنه عالج بها مرضى كورونا لنسبة :100%

بالنظر إلى إلحاح الوضع ، قمت بتطوير بروتوكول العلاج التالي في بيئة ما قبل المستشفى ولم أر سوى النتائج الإيجابية:

1.يعالج أي مريض يعاني من ضيق في التنفس بغض النظر عن العمر.

2.يتم علاج أي مريض في الفئة عالية الخطورة حتى مع أعراض خفيفة فقط.

3.لا يتم علاج المرضى الصغار والصحيحين ومنخفضي الخطورة حتى مع ظهور أعراض (ما لم تتغير ظروفهم وتندرج في الفئة 1أو .(2

نظام العلاج الخارجي الخاص بي هو كما يلي:

1.هيدروكسي كلوروكين 200ملغم مرتين في اليوم لمدة 5أيام

2.أزيثروميسين 500ملغم مرة واحدة في اليوم لمدة 5أيام

3.كبريتات الزنك 220ملغم مرة في اليوم لمدة 5أيام

(قدتحتاج بعض الحالات علاجا لمدة 10أيام.

أما الوقاية من مرض مورونا خصوصا عند من يكونون في تماس مع المرضى فهي:

حب كلوروكوين 200ملغم مرتان اسبوعيا

حب زنك 200ملغم واحدة يوميا)

#هذه ترجمة لمقالة:

Doctors, patients are pawns in political brinkmanship
By Elizabeth Lee Vliet, M.D.
Past Director of Association of American Physicians and Surgeons

أمّا وصفة العلاج والوقاية فمأخوذة عن مصادر علمية مختلفة.


إليزابيث لي فليت

كسر الإرادات

بموضوعية وبفكر اصلاحي وتنموي ، ابدي عظيم اسفي لبعض الشخصيات الاقتصادية التي كنّا نتأمل فيهم الخير والصلاح ، ونعدهم المثّل الاعلى لنا وللاخرين ، وواقع الحال للاسف ثبت بعضهم واقعياً التوجه لاختلاق معوقات وعقبات غير مبررة ومنها مع شديد الاسف خلق مشكلات للباحثين الواعدين بسيناريوهات مرة علمية وبحثية ومرة اخرى بدواعي تخصصية ، ولكن الحقيقية التي لا تُغيب هو العقلية الاقتصادية الاحتكارية غير المنتجة التي قيدت البلاد بسياسات وافكار غير منتجة اقتصادياً ومالياً ، ونتج عن الاستمرار بهذا النهج الواقع الاقتصادي والمالي غير المرضّي للعراق ، وهذه العقلية من وجهة نظرنا المالية تستمر وتتنامى في ممارسة كسر الارادات العلمية والبحثية الواعدة الوطنية بدواعي الخروج عن قواعدها المقيدة لبعض الطاقات الاقتصادية والمالية الساعية للتطوير والتنمية، واسباب وذرائع اخرى . وبعيداً عن سرّد النشاطات والجهود الوطنية المبذولة وهي معروفة للجميع في قيمة وحجم النشاطات الاقتصادية والمالية المبذولة والمقّدرة للجميع بلا استثناء ، واثرها الاصلاحي والتنموي في تصحيح الواقع المالي والاقتصادي في العراق ، ونحمد الله سبحانه وتعالى ان قرارنا وموقفنا بعدم النشر في بعض المواقع والشبكات الاقتصادية التي تميزت بهذه الصفات والخصائص المقيدة للطاقات والساعية لكسر الارادات المالية والاقتصادية الوطنية المخلصة (مع وجود منشورات ومقالات سابقة لدينا في بعضها) كان قراراً صحيحاً ، والذي نتج عنه التعرض لاشكال متعددة من محاولات التشويش او خلق مشكلات مفتعلة ، وهي متوقعة لاسباب تولدّت لدينا ان هذه العقلية المُقيدة والاحتكارية تعمل على تحّييد بعض الباحثين المتخصصين الوطنيين لغايات غير اقتصادية وغير وطنية في واقع الحال . رغم التحديات الكبيرة نتأمل ولازال لدينا آمل كبير بالمخلصين والوطنيين والمهنيين اقتصادياً ومالياً لتعديل وتصحيح المسارات التي تصّب في مصلحة بلدنا العزيز العراق .

ان الاقتصاد العراقي ينبغي ان يبنى على اسس مهنية وعلمية ووطنية بعيداً عن عقلية كسر الارادات التي ثبت فشلها ابان النظام السابق ولا عودة لعقلية النظام السابق ... ارادة الباحثين المتخصصين الوطنيين اقوى من العقليات الساعية لكسر الارادات المتنامية الوطنية ... مع الاحترام

☐ الباحث المالي والتأميني

عقيل جبر علي المحمداوي
بغداد

الحياء والحياة

أنا من الذين يطالبون بتناول كل المواضيع التي تخص حياة الناس ومع إننا مقيدون بعادات وتقاليد فأن أغلب المجتمع الذين نحن منه يرفض رفضاً قاطعاً الخوض في أمور تمس حياته مع إنه لايوجد نص شرعي بحرمان تداولها . ولو أن هناك مناهج دراسية توضع في المرحلة الإبتدائية صعوداً لعرف الشباب ذكور وإناث الكثير من الأمور التي تخصهم خاصة حين بلوغهم وإنتقالهم من الطفولة الى الشباب ولأدركوا أشياء كثيرة خافية عنهم ولأننا كما ذكرت سلفاً مقيدون بعادات وتقاليد نرفض ذكرها حتى دراسياً..

لقد جعل الحياء المجتمعي بالشباب البحث عن أي شيء يريد الإطلاع عليه بعيداً عن أعين أهله وحتى أصدقائه وأخذ يبحث عن قصص الجنس وصورها وعن علاقة الرجل بالمرأة وما يمكن أن يحدث بينهم في يوم زفافهم . قد يكون فضول منه أو لربما يريد ألإطلاع عن كل هذه الأمور مسبقاً قبل أن تكون له حياة أخرى مع الطرف الآخر شريك له فيها .

قد أكون تجاوزت بعض الخطوط الحمراء في مقالي هذا ولكن حسب معرفتي أن الشرع لم يحرم عليّ أو على غيري الخوض فيه ولكن ما تعارفنا عليه من (عيب) جعلنا نبتعد في الخوض في أعماقه ..

أصعب مرحلة على الإنسان حين تنمو خلاياه وهرموناته الذكورية أو الإنثوية وإنتقاله من حياة الى أخرى حيث يكون سلوكه مختلف تماماً عن مرحلة الطفولة ويكون في ذات الوقت بحاجة لمن يرشده ويخبره عن ما يجري في جسمه من إنتقالات فيسلوجية لحياة أخرى لم يكن يعهدها سابقاً فلو أن هناك منهاج دراسي أو حتى محاضرات دينية تشرح طبيعة تكوين الإنسان وإنتقاله من مرحلة لأخرى لعرف الكثيرين كيفية إنتقال مراح نموه.

جميعنا مررنا بمراحل الطفولة ثم الصبا ومن ثم المرحلة الأولى لمرحلة الشباب والتي يطلق عليها علماء النفس فترة المراهقة والتي وصفوها بأخطر مرحلة تمر على الإنسان بفئتيه الذكر والأنثى اذ سرعان ما يتغير جسم وعقلية وتفكير الشاب ويبدأ بالتفكير بأمور جديدة لم يعهدها من قبل مع حذره الشديد وخوفه على نفسه من أن تكون حالة مرضية قد يمر بها . فلو كان هناك منهاج دراسي توضع كمادة اساسية لعرف الشاب والفتاة كلٌ حسب شرح المدرس او المدرسة لهما عن إنتقال مرحلة جسميهما إلى حياة أخرى ولا ننسى كذلك دور الآباء والأمهات في إرشاد أولادهما كي يسلكوا سلوك حقيقي لا يؤذيهما كي لا يقعوا في الحذور والوقوع في خطأ قد يكلفهم حياتهم بحسب العرف المتعارف في مجتمعنا خاصة الأنثى وعليه أصبح المطالبة بأن تكون حياة الشباب مادة دراسية أساسية في مناهج وزارة التربية تبدأ في مرحلة الدراسة المتوسطة كي يعي الشباب ذكور وإناث ما يكون عليه أجسادهم من مراحل إنتقالية .



غزوان اسماعيل السامرائي
بغداد

ضيفنا الظريف وظريف الضيف

يروى في الموروثات ان ضيفًا حل على احدى الأسر واراد ان يمازحهم ,حيث قام بتقسيم الطعام المعد له مع العائلة بطريقة فكاهية جعلتهم مسرورين من خفة دمه واسلوبه في الممازحة . هذه الحكاية شبيهة بزيارة وزير الخارجية الفنلندي السيد بيكا هافيستو الى بغداد الذي اجرى زيارة رسمية لم يسبقها تهليل وتطبيل إعلامي . كانت واضحة المعالم ضمن برنامج بروتوكولي التقى خلاله شخصيات معينة في الحكومة الاتحادية من اجل تعميق العلاقات الثنائيّة بين البلدين لتحقيق المصالح المُشتركَة لا أكثر . زيارة تكللت بأفتتاح مبنى السفارة الفنلندية في بغداد بعد ثلاثة عقود على اغلاقها . الوزير الضيف لم يجري أي لقاءات خارج السياق الدوبلوماسي مع زعامات حزبية وعشائرية ولم يتدخل بشؤون العراق او يطلب منه انهاء وجود اية قوة على ارضه .

على عكس ظريف الضيف الذي كان في بغداد قبل ايام في زيارة سبقتها عاصفة من الدعاية والترويج توحي بأن الزائر صاحب الدار والقيادة العراقية هم الضيوف . برنامج الزائر الاخير كان يضم لقاءات لثمانية زعامات عراقية من بينها رئيس مجلس القضاء الاعلى ولا نعرف سببها او الدوافع التي تقف وراءها، سيما مع الشخصية الأخيرة التي تمثل إحدى أهم رئاسات السلطات في البلاد ! اسئلة كثيرة تطرح نفسها حول هذه الزيارة التي اخذت مساحة اكبر من زيارة اعتيادية يقوم بها اي وزير خارجية لدولة مجاورة . من بين تلك الاسئلة : اذا ما قام وزير الخارجية العراقي بزيارة اي من الدول المجاورة، هل سيسمح له بلقاء شخصيات معينة حسب رغباته دون أن يستنكر أحد عليه ذلك؟

الإجابة واضحة جدا وهي : بلا ادنى شك ستكون خطواته محسوبة وتحركاته محدودة والتجارب السابقة خير شاهد على ذلك. وهذا ما يجعلنا نؤمن اننا جزء من معادلة لا ناقة لنا فيها او جمل ، معادلة جعلت العراق يدفع ثمن الكثير من الخسارات بما في ذلك سيادته التي تستند على أرضية رخوة يجب تدعيمها بالمزيد من القرارات السيادية التي تعيد للعراق ماء وجهه وتحفظ حقوقه المسلوبة على حساب حياة مواطنيه الذين باتوا اخر ما تفكر به حكوماتنا الرشيدة .



علي البيدر
بغداد



دار شريدا تنظّم رحلة بالدرّاجات الهوائية لعدة مدن



بغداد- الزمان

اكدت سعاد الجوهري ممثل مركز الدراسات والبحوث لدار شريدة على تنظيم رحلة بالدرجات الهوائية تشمل عدة مدن عراقية ايلول المقبل .

واضافت الجوهري في منشور اطلعت عليه (الزمان) امس ان (الرحلة ستنطلق من مدينة بغداد وتستغرق اسبوعين بعد ان نجحت هذه التجربة في دولة الكويت وايران التي حضيت بمشاركة عدد كبير من الرياضيين في هذه اللعبة وكذلك من الهواة) .واوضحت الجوهري (اننا فاتحنا العديد من الجهات الداعمة لهذه الفكرة في العراق وابنتظار استحصال الموافقة وعقد الاتفاقات النهائية وعندها يتم تزويد المتسابقين بكافة المعلومات المطلوبة للتحضير قبل انطلاق الرحلة).

الزمان – السنة الثالثة العشرون العدد 6727 السبت 18 من ذي الحجة 1441 هـ 8 من آب (اغسطس) 2020م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6727 Saturday 8/8/2020

غلام : الأخبار الكاذبة عادة سيئة تعصف بالذوق الرياضي

كتيبة الصقور تعزّز صفوفها وتدخل سوق التعاقدات بقوة

بغداد - الزمان

استغرب المدرب المساعد جاسم غلام من الافعال المشينة للبعض الذين ينشرون عبر مواقع التواصل الاجتماعي اخبار عن اصابة اي شخص بفايروس كورونا من دون معلومة اكيدة الغايات منها فقط التفاعل بلايك او كومنت على حد تعبيره موضحا ان من ينشر اخبار كاذبة كما حدث معي ان يفكر بعائلته ويعكس الامر على نفسه ماذا سيحدث لهم في حال تلقوا مثل هذا الخبر وبعد ذلك فاليفعل ما يشاء كون الامر مرتبط بالتربية والاخلاق، وبالمناسبة ليس معيب ان يصاب اي انسان بهذا الفايروس مع تمنياتي بالصحة والعافية للجميع.

واضاف غلام سبق وان تحدثت في اكثر من مناسبة ان رغبتي المستقبلية في العمل الفني وليس الاداري لذا تواجدي مع الجهاز الفني للقوة الجوية سيكون خطوتي الاولى في عالم التدريب الذي اتمنى ان تكون موفقة بالرغم من عملي مديراً اداريأ لمدة طويلة، ولكن هذه الفترة منحتني خبرة ليست بالهينة من خلال الاستفادة من جميع المدربين الذين مروا على تدريب الصقور شاكرا ثقة الكابتن ايوب اوديشو الذي اصر على تواجدي ضمن الملاك التدريبي المساعد حيث سيكون تواجدي الى جانب واحد من اهم المدربين في العراق بمثابة دفعة معنوية كبيرة لتعلم الكثير.

واكد غلام رفضه الدخول في صراع الانتخابات المقبلة لايماني المطلق بان مستقبلي في التدريب وهذا ما ارغب به وطموحي الحقيقي واستقر نادي القوة الجوية العراقي على الطاقم المساعد للمدرب أيوب أوديشو في قيادة الفريق بمنافسات الموسم المقبل.

تجديد الثقة

وأعلنت إدارة القوة الجوية تجديد الثقة بالمدرب ايوب اوديشو لتدريب الفريق للموسم الثالث على التوالي وذلك ضمن توجهات الإدارة استعداد للموسم المقبل والعمل على استقطاب عدد من اللاعبين من فرق اخرى لتعزيز خطوطه حيث لاعب النجف كرار عامر في توجه مبكر والعمل على تحقيق المنافسة على لقب الدوري الذي خطفه في موسم 2016- 2017 إضافة الى المشاركات الخارجية المتوقفة على ترتيب الفريق في سلم الدوري وعندما يصار الى إقامة دورة تنشيطية في الفترة المقبلة الأخرى التي تتوقف اقامتها على موقف البلد من الوباء الذي بدء ينتشر بسرعة وفي إعداد غير متوقعة ويخشى ان تخرج عن السيطرة الصحية عندما بلغ عدد الوفيات أمس الأول 3 اكبر مقابل الحصيلة الأكبر بعدد الإصابات 152 الإعداد التي ستترك تأثيراتها بشكل ن مخيف ومقلق جدا على جميع مناحي الحياة بعد أكثر لكن الأمل كبير في ان تتغلب جهود الجيش الأبيض ومعهم الجميع في تحد واضح للكل الذين عليهم التعاون كل من موقعه حتى لانخسر المزيد من الأحبة.

ترتيب الاوراق

يبدو ان الصقور متوجهون بقوة الى ترتيب أوراق الفريق للفترة القادمة بعد قرار الإبقاء على نفس المدرب وهذا ام مهم ينعكس على اللاعبين الموجودين في تعزيز العلاقة مع المدرب بعد فترة عمل ليست قصيرة إضافة الى التفكير بتعزيز الفريق بعدد اخر من اللاعبين ليكون أكثر فاعلية وقوة واندفاع للمشاركات المقبلة المحلية والخارجية إمام تحقيق فريق متكامل مؤكد يسعى الى تجاوز أخفاقة الموسم الماضي ما جعل من الإدارة ان تهتم بالأمور من هذه الأوقات رغم صعوبتها ومهم ان يستعيد الفريق وضعه ودوره في المنافسات المحلية والخارجية عبر الاعتماد على مجموعة لاعبين وأسماء معروفة وهو ما يدعم المشاركة المطلوبة قادرة للدفاع عن مشاركات الفريق الموسم المقبل لتعويض إخفاقات الموسم الماضي والعمل بفترة مناسبة لاستقبل الموسم الجديد عبر تشكيل فريق يناسب وحجم وسمعة القوة الجوية وعراقته وانجازاته ولازال احد أهم الفرق المحلية ومهم الانتقال الى مستوى اعلي عبر إعادة الثقة بنفوس لاعبي الفريق الذي اكثر ما يخضع في اللعب لضغط الأنصار وتطلعاتهم الى موسم مثمر ومنتج وناجح ولو الحديث عن الموسم القادم آمر مبكر ويخضع الى ظروف البلد المقبلة وكيف ستسير لكن مهم ان يأتي التعامل مع الفرص.

الموسم الماضي

وفشل الفريق الموسم الماضي في الحصول على أي لقب حيث الوصافة في الدوري بعد الشرطة ثم الخروج من لقب ألكاس وبطولة الملك محمد السادس و في المرحلة الثانية لكن الأمور سارت بالاتجاه المعاكس إمام الدخول في دوري الموسم الحالي ولعب ثلاث مباريات تعادل مع الميناء البصري من دون أهداف قبل الفوز على الكهرباء بهدف ثم على الأمانة بهدفين وتوقف الدوري في وقتها بسبب اتساع الاحتجاجات الشعبية ومتوقع ان لجنة المسابقات تلجا للتأجيل مباشرة وذلك لم يكن بالأمر المفاجأ امام التنظيم المرتبك للمسابقة عبر مواسمها الكثيرة التي شهدت تعثرا كثيرا رغم مطالبة الفرق في تحقيق دوري منظم ومتكامل لكن دون جدوى وهو ما دفع اوديشو لانتقاد لجنة المسابقات بسبب عدم تمكنها من الأخذ بالدوري الى الناحية التنظيمية الطموحة الى أخر مسابقة انتهت من دون تتويج من دون الاعتماد على الموقف الفرقي والجوية حل وصيفا بعشر نقاط من اربع مباريات واقل مباراة من النفط المتصدر بإحدى عشر نقطة.

وكان ينتظر الفريق استئناف الدوري بعد التوقف بسرعة لكن دون جدوى امام الموقف الذي واجه الجميع بسبب اتساع كورونا من فتة الى اخرى بحال أسوء من حال ما دفع باللجنة التطبيعية الى إلغاء البطولة بعدما لعب الفريق أربع مباريات حقق الفوز في ثلاث وتعادل مع الميناء سلبيا ليفشل مرة ثانية بتخطيه بعدما انتهى اللقاء الأول في أيلول من العام الماضي بنفس النتيجة.

بطولة ناجحة

لكن الأهم هنا على الاتحاد القادم الاهتمام ببطولة الدوري التي لازالت تبحث عن التنظيم المطلوب والاستقرار وهو ما تأمله الفرق والاهم ان تقوم اللجنة التطبيعية بإصلاحات شاملة وإصدار نظاما متكاملا يستند الى هيئة عامة لأنها القاعدة المهمة في تشكيل الاتحاد وتقع عليها مسؤولية في هذا الجانب من حيث الاختيار المطلوب وسط توجه أسهم الانتقادات التي لازالت تصوب نحوها وتحملها مسؤولية الاختيار في تشكيل اتحاد قادر على إدارة اللعبة بعد أزمات كثيرة مر بها الاتحاد التي أطاحت بجميع أعضاء الإدارة بسبب القراءة الخاطئة للاتحاد وتحيد خصومه لتدفع اللجنة التنفيذية الثمن باهظا بعدما كان الجميع متطلعا لابل طامعا بالبقاء فترة اكبر ولان لجان الاتحاد كانت وراء الذي حصل لأنها لم تمتلك القدرة في إدارة الأمور حيث لجنة الانضباط وعلى اللجنة التطبيعية المنتظر منها العمل المطلوب بعيدا عما يشاع ويثار من أمور ولوانها تخضع لخلافات شخصية كن اللجنة امام الاختبار الحقيقي وبعكس ذلك ستلاحقها لعنة الشارع الرياضي ولأنها أتت عبر تدخلات شخصية وليس من خلال عن طريق اخر لكنها إمام مسؤولية في التغير الذي عجزت الاتحادات من تحقيقه ولأنها جميعا عمل نتفي ظروف غاية في الصعوبة منذ عام 2003 ولليوم بما في ذلك اللجنة التطبيعية التي بالكاد تقدر ان تعقد اجتماعا لها لكن هذا لايمنع من تقديم ما ينتظرها من عمل كبير وعليه التعلم من درس الانتخابات الأخيرة والذي حصل فيها وكانت السبب في المجيء بها إمام إصدار وتمرير نظام الداخلي إمام الانتخابات المقبلة و مهم ان تكون مفتوحة للجميع لكن حصرا من يجد في نفسه القدرة على العمل في رياضة العراق لان كرة القدم اختزلت الرياضة المحلية ولازال البعض لايفهم غير ذلك لان كرة القدم دوما في المقدمة والامر يترك مرة اخرى للهيئة العامة وكيف ستتدبر الامور الاهم في مسار الكرة المحلية.

تعاقدات : تشتعل المنافسة من جديد بين الفرق للتعاقد مع افضل اللاعبين

جاسم غلام

جس نبض

بين التطبيعية والعمومية

ما أقدمت عليه لجنة المسابقات في اللجنة التطبيعية بشأن إعلانها عن اقامة دوري الشباب للموسم الجديد سيكون متزامنا مع انطلاق دوري الكرة خلال ايلول المقبل

أقول هذه انتقالة نوعية في التخطيط والبناء الكروي الجديد في الكرة العراقية والذي غاب كل السنوات الـ (17الماضية ,اذا سهل الله وكتب للدوري أن ينطلق بعد الخلاص من فيروس كورونا الذي عطل كل شيء

هذه الخطوة متمثلة بالأهتمام بالفئات العمرية يجب علينا الإشادة بها عندما نريد أن ندعم عمل التطبيعية مثلما ننتقد عملها عندما نرى بعض القرارات او الخطوات التي تقوم بها التطبيعية غير صحيحة وربما (نشم) منها رائحة الشخصنة والتهميش او الاقصاء

عندما تعلن التطبيعية عن دوري الشباب عليها ان تسند دوري الفئات العمرية الاخرى للناشئين والأشبال ولاتبقي الأمر عائما دون حسم في الوقت الذي اختارت فيه الإختيار الصحيح والدقيق عندما أوكلت مهمة الإشراف على الفئات العمرية للخبير داود العزاوي

على التطبيعية أن تختار وتسمي بدقة أسماء المدربين الذين تراهم يمتلكون القدرة الفنية في العمل مع المنتخبات العمرية وأن تنفتح على جميع المدربين المتواجدين في الساحة الأن وعدم تجاهل البعض منهم بحجة الولاءات والميول والاتجاهات

ايضا ان يكون هنلك وضوح في الطرح وشفافية ومصداقية في التصريحات لاسيما في موضوعة النظام الاساسي فليس من المعقول (خمسة اشخاص) يعلنون (خمسة) تصريحات متناقضة الاول يعلن ارسال النظام الاساسي للفيفا والاخر ينفي والثالث يعلن عن عرضه على الجمعية العمومية والرابع وكأنه يلمح بعدم اعترافه بالعمومية والخامس يستغرب ولايوضح ,فبان للجميع عدم امتلاك اللجنة التطبيعية للخطاب الموحد وهذا خطأ لابد من ذكره ما دمنا ندعي اننا من الداعمين منذ البداية لعمل التطبيعية فلابد من تقويم العمل لأجل النجاح الذي ننشده لا العمل على طريقة (جس النبض) إن كانت ردود الافعال كثيرة تراجعوا وان كان في الافق مايشير الى هدوء وان كان يسبق العاصفة انتقلوا للمرحلة الثانية من العمل وهذا ما لا يطمئن الكثير ممن يتابعون العمل الكروي في العراق اليوم

الذي لابد من الإشارة اليه هو من غير المتوقع ان تفكر التطبيعية بزج منتخب تحت سن (21سنة ببطولة اسيوية تحت سن (23سنة هذا يعني (حرق) وهدار للمواهب الكروية فمثلما تحرص التطبيعية على صحة الاعمار ومغادرة التلاعب بالاعمار والابتعاد عن التزوير لابد ان تحافظ على زج اللاعبين ومراعاة اعمارهم واللعب في الاماكن والمسابقات التي تلائم أعمارهم

حتى الان ورغم كل الملاحظات التي تثار هنا او هناك يبقى العمل في التطبيعية متعب ومرهق واشد على يد العاملين فيها وننتظر نجاحهم ولكن لابد ان تشوب العمل بعض الأخطاء او الهفوات ولابد من ان نوجه النقد لها لأجل التصحيح حتى وان عرفنا ان الاخبار لا توزع بشكل عادل فالبعض يتم تجاهله وربما يتم رفضه ولا يرد على تلفونه والبعض الأخر يتم الإتصال به طوعا حتى وإن كان (يغط بالنوم) لتزويده بسبق من (زاد الاخبار) ليفطر بها صباحا ... ألستم معي !!

هشام السلمان

حمّودي يؤكد عقد الإستثنائي للجمعية العمومية الشهر الجاري



رعد حمودي

بغداد- الزمان

حدد رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رعد حمودي يوم الأربعاء الموافق للسادس والعشرين من شهر آب الجاري موعداً لعقد الاجتماع الاستثنائي للجمعية العمومية للجنة الاولمبية.

و قال حمودي ان المؤتمر سيعقد بصالة الاجتماعات بمقر اللجنة الأولمبية الكائن في شارع فلسطين، مبيناً ان الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ستبدأ أعمالها عند الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الأربعاء الموافق للسادس والعشرين من آب الجاري.

وكان حمودي قد وجّه الدعوة، بكتاب رسمي، في السادس والعشرين من شهر تموز الماضي للاتحادات الأولمبية الاعضاء في الجمعية العمومية طالباً من الممثلين القانونيين المخوّلين من إتحاداتهم باستلام الدعوة، مرفقة بجدول أعمال المؤتمر الاستثنائي المقبل، من مقر اللجنة الاولمبية بحسب السياقات المعمول بها في النظام الأساسي.

مباراة في الذاكرة

العراق بطل آسيا للمرة الأولى في تاريخه

سامراء - محمد صادق السامرائي

الزمان / يوم الاحد 29/7/2007م

المكان / ملعب غيلورا يونغ كارنو في جاكرتا

المنتخبان/ العراق / السعودية

النتيجة/ 1/ صفر

الاهداف / يونس محمود في الدقيقة 73

الحكم / الاسترالي مارك شيلد .

الانذارات / علي حسين رحيمة ، قصي منير ، يونس محمود ، كرار جاسم (العراق) . وليد عبد ربه ، سعود كريري (السعودية).

الطرد / لا يوجد .

الجمهور / 60000 متفرج .

التشكيلتان / مثل العراق : نور صبري ، جاسم محمد غلام ، باسم عباس ، (علي عباس) ، حيدر عبد الامير ، علي حسين رحيمة، نشأت اكرم ، هوار ملا محمد ، مهدي كريم (احمد عبيد علي) ، قصي منير ، يونس محمود ، كرار جاسم (احمد مناجد) .

مثل السعودية : ياسر المسيلم ، اسامة هوساوي ، وليد عبد ربه ، كامل الموسى ، احمد البحري ، (سعد الحارثي) ، سعود كريري ، خالد عزيز ، تيسير الجاسم ، (عبدو عطيف) ، عبد الرحمن القحطاني ، (احمد الموسى) ، ياسر القحطاني ، مالك معاذ .



لقطة احتفال اسود الرافدين بكأس اسيا 2007

منتخب سوريا يؤكّد خوض ودية الوطني في أربيل

بغداد - الزمان

تلقت الهيئة التطبيعية للاتحاد العراقي لكرة القدم خطاباً رسمياً من الاتحاد السوري للعبة، يؤكد فيه إقامة المباراة الودية التي ستجمع المنتخبين خلال الشهر المقبل ضمن تحضيرات التصفيات الآسيوية المزدوجة والمؤهلة لمونديال قطر 022 2ونهائيات كأس آسيا 2023 في الصين . ويأتي تأكيد الاتحاد السوري على خوض المباراة، رغم التأكيد السابق، بعد أن كشفت الفحوصات الطبية، التي أجراها المنتخب، عن إصابة عدد من اللاعبين بفيروس كورونا، الأمر الذي قد يُربك تحضيراتهم للتصفيات الآسيوية.

وستكون المباراة في موعدها المحدد بالثامن من شهر أيلول/ سبتمبر المقبل في ملعب فرانسو حريري بمحافظة أربيل. ومن المؤمل أن يبدأ منتخبنا الوطني العراقي تحضيراته خلال الأيام المقبلة، استعدادا لوديتي عُمان بالثالث من الشهر المقبل، وكذلك مباراة سوريا بالثامن من الشهر نفسه، وذلك استعداداً لمباراة هونغ كونغ والتي ستقام بالثالث عشر من تشرين الأول/ أكتوبر المقبل. وفي سياق منفصل اعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم فتح باب الترشيح لجميع الراغبين بالإشراف على مباريات دوري الكرة الممتاز والدرجة الاولى ودوري الشباب، ومن تنطبق عليهم المعايير أدناه تقديم السيرة الذاتية (CV) من يوم الاثنين الموافق 2020/8/10 ولغاية انتهاء الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء الموافق 2020/8/25.

واوضح اتحاد الكرة ان المعايير المطلوبة لاعبو المنتخبات الوطنية المتقاعدون عن العمل، وليس لديهم أية صفة أو ارتباط في أي ناد أو اتحاد، والذي مضى على تركهم المنتخب أكثر من عشر سنوات ولاعبو الدوري الممتاز المتقاعدون عن العمل، وليس لديهم أي ارتباط أو صفة مع أي ناد أو اتحاد، والذي مضى على تركهم الاندية فترة عشر سنوات على الأقل وحملة الشهادات (الماجستير والدكتوراه) اختصاص التربية الرياضية، الذين ليس لديهم أي ارتباط أو صفة مع أي ناد أو اتحاد ويكون الاختيار من قبل لجنة المسابقات حسب السيرة الذاتية (CV) المقدمة من قبل المرشحين مع ذكر الشهادة أو الخبرة أو أي عمل إداري سابق يرتقي بالمشرف إلى اعلى مستوى و بعد اختيار أسماء المشرفين من قبل لجنة المسابقات سيتم فتح دورة خاصة لهم في بداية شهر أيلول، ولمدة ثلاثة أيام في مقر الاتحاد في بغداد، وتحت اشراف الاتحاد العراقي، وبإدارة محاضر من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.



المنتخب السوري يؤكد لقاءه امام العراق في اربيل



ليفربول يتحرّك رسمياً لإستقدام صفقته الأولى



□ لندن– وكالات: قدم نادي ليفربول، عرضًا رسميًا، من أجل التعاقد مع أحد اللاعبين المميزين بصفوف نورويتش سيتي.

وفقًا لشبكة "سكاي سبورتس"، فإنَّ ليفربول قدم عرضًا رسميًا لضم جمال لويس، ظهير نورويتش سيتي، نظير 10ملايين يورو، هذا الصيف.

وأشارت إلى أن نورويتش سيتي، يريد الحصول على 20مليون يورو، للاستغناء عن خدمات جمال لويس هذا الصيف.

وأوضحت أن نورويتش سيتي في موقف قوة، لأن جمال لويس لا يزال مرتبطًا مع النادي بعقد لمدة 3سنوات.

يُذكر أن لويس يجيد اللعب في قلب الدفاع والظهير الأيسر، وبالتالي يمكنه أن يكون بديلًا لفيرجيل فان دايك وأندري روبرتسون.

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23 . Issue 6727 Saturday 8/8/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6727 السبت 18 من ذي الحجة 1441 هـ 8 من آب (اغسطس) 2020م

أخبار النجوم

ليفاندوفسكي يستثمر في ألعاب الفيديو

□ برلين– وكالات: وافق روبرت ليفاندوفسكي، نجم بايرن ميونخ وهداف الدوري الألماني، على الاستثمار في شركة بولندية متخصصة في ألعاب الفيديو، التي راجت خلال فترة العزل العام؛ بسبب جائحة فيروس كورونا.

وساعد انخفاض تكلفة العمالة وقوة العمل الشابة والمدربة واهتمام بولندا التاريخي بالرياضة منذ الحقبة الشيوعية، البلاد على أن تصبح دولة رائدة في تصدير ألعاب الفيديو، حتى قبل أن يتعزز هذا القطاع جراء فترة العزل العام. وقالت مجموعة موفي جيمز، اليوم الخميس، إنها وقعت عقدا مع البولندي ليفاندوفسكي سيملك بموجبه حصة في شركة سيتم إطلاقها في سبتمبر/أيلول، لتطوير ألعاب الفيديو.

وقال ليفاندوفسكي، في بيان نشرته المجموعة: توجد فرص هائلة في هذا القطاع.

كليمان : يجب تقبل عالم التنس بدون فيدرر ونادال

□ باريس– وكالات: يعتقد الفرنسي آرنو كليمان، لاعب التنس السابق، أن غياب السويسري روجر فيدرر والإسباني رافائيل نادال عن المشاركة في بطولة الولايات المتحدة الأمريكية، لن تؤثر على حظوظ الصربي نوفاك ديوكوفيتش في الفوز بها.

ويرى المصنف العاشر عالمياً سابقا، أن ديوكوفيتش هو المرشح الأبرز للفوز ببطولات الجراند سلام في السنوات الأخيرة، حتى في ظل منافسة فيدرر ونادال، حيث إن نوفاك فاز بأغلب المباريات التي جمعته ضدهما في آخر السنوات.

وقال كليمان في تصريحات نقلها موقع "سبورتس كيدا "المنافسة بين هذا الثلاثي هي الأفضل عبر التاريخ، لكن في آخر السنوات ومنذ 2014 كما أتذكر لم ينهزم نوفاك من فيدرر ونادال في بطولات الجراند سلام".

وواصل: "هذا يعني أن نوفاك ديوكوفيتش مرشح للفوز بأي بطولة، وأن مشاركة فيدرر ونادال في بطولات كبرى لا تعني أن حظوظه للظفر باللقب ستكون أقل".

وتابع: "حتى الآن ديوكوفيتش سيشارك في بطولة الولايات المتحدة الأمريكية، والطريق سيكون ممهد له لإضافة لقب آخر في رصيده من البطولات الكبرى".

كما أوضح أن انسحاب رافائيل نادال من البطولة كان متوقعا، وأنه كان سيتفاجئ لو قرر عدم الانسحاب، حيث قال: "كلنا نعرف أن نادال يفضل الملاعب الترابية، وهو تدرب منذ مدة على هذه النوعية من الملاعب، ومن المستحيل أن يغامر ويشارك في بطولة أمريكا".

وأضاف: "هناك عدد آخر من اللاعبين لن يشاركوا في البطولة، لأن الأمور لا تزال معقدة، ويحتاج المحترفين إلى ضمانات أكبر للسفر إلى الولايات المتحدة الأمريكية".

وأشار إلى أنه يتوجب على المتابعين التعود على عدم رؤية فيدرر ونادال في البطولات الكبرى، قائلا: "أنا متأكد أن الجماهير متعطشة لرؤيتهما، لكن يجب تقبل عالم التنس بدون هذا الثنائي، فلن تكون هناك مشاركة لهم مستمرة في البطولات".

وأتم: "التقدم في العمر والإرهاق البدني سيجعل فيدرر ونادال يشاركان في بطولات قليلة خلال السنوات المقبلة، ويجب أن نهيء أنفسنا لمثل هذه اللحظات".

صنز وبليزرز يشعلان صراع التأهل للأدوار الإقصائية في الغرب

واشنطن - مرسي ابو طوق

أشعل بورتلاند تريل بليزرز وفينكس صنز صراع التأهل للأدوار الإقصائية بالقسم الغربي في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين بعد فوزهما على دنفر ناجتس وإنديانا بيسرز على الترتيب مساء الخميس.دياندري أيتون لاعب فينكس صنز خلال المباراة ضد إنديانا بيسرز في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين مساء الخميس. صورة لرويترز من موقع يو.إس.إيه توداي سبورتسوتغلب بليزرز 125-115على ناجتس فيما انتصر صنز 99-114على بيسرز.واستأنفت الرابطة الدوري الأسبوع الماضي،



روبرت ليفاندوفسكي

سلة : احدى مباراة كرة السلة بين صنز وبليزريز

بعد توقفه في مارس آذار بسبب جائحة فيروس كورونا، في منتجع ديزني وورلد في فلوريدا على أن يلعب كل فريق ثماني مباريات وبعد ذلك سيتأهل أصحاب المراكز السبعة الأولى في كل قسم إلى الأدوار الإقصائية.وسي قام ملحق لتحديد صاحب المركز الثامن المؤهل للأدوار الإقصائية في كل قسم إذا كان صاحب المركز التاسع يبتعد بأربعة انتصارات أو أقل عن صاحب المركز الثامن.ويحتل ممفيس جريزليز المركز الثامن في الغرب برصيد 32فوزا متساويا مع بليزرز الذي خسر 38مباراة مقابل 37 لمنافسه.ويأتي صنز في المركز العاشر برصيد 30فوزا و39 خسارة على الرغم من أنه كان يحتل المركز الأخير بين فرق القسم الغربي الذي انتقلت إلى فلوريدا.وأصبح صنز وتورونتو رابتورز حامل اللقب هما الفريقان الوحيدان اللذان فازا في جميع مبارياتهما بعد استئناف الموسم إذ تلقى بيسرز أول خسارة بعد ثلاثة انتصارات.وبعد تقدم ناجتس في بداية المباراة انتزع بليزرز زمام السيطرة بفضل تألق داميان ليلارد وأنهى الشوط الأول متقدما 49-62.

انتزاع التقدم

وواصل بورتلاند تألقه في بداية الربع الثالث لكن دنفر انتفض لينتزع التقدم في بداية الربع الأخير لأول مرة منذ بداية المباراة.واستعاد ليلارد إيقاعه ليقود بليزرز لفوز ثمين.وكان ليلارد الأكثر تسجيلا في صفوف بليزرز برصيد 45نقطة وتبعه البديل جاري ترينت جونيور وله 27نقطة.وللمباراة الثانية على التوالي تصدر مايكل بورتر جونيور قائمة مسجلي ناجتس إذ أحرز 27 نقطة.ويحتل ناجتس المركز الثالث في الغرب برصيد 45 فوزا و 24هزيمة.وفرض صنز هيمنته في الربع الأول وتقدم بفارق 15غير أن بيسرز نجح في تقليص الفارق لتصبح النتيجة 23-28.وتكرر الأمر في الربع الثاني قبل أن ينتهي الشوط الأول 48-52لصالح صنز.وتبادل الفريقان التقدم في الربع الثالث لكن بعد تفوق بيسرز بفارق ثلاث نقاط انتفض صنز ليسجل 21نقطة متتالية ما بين نهاية الربع الثالث وبداية الرابع بفضل تألق داريو شاريتش . وعلى الرغم من محاولات بيسرز حافظ صنز على تفوقه ليحقق الفوز.وتصدر دياندري أيتون قائمة مسجلي صنز برصيد 23نقطة وتبعه ديفن بوكر وشاريتش ولكل منهما 20و 16نقطة على الترتيب.وكان مالكولم بروجدان الأكثر تسجيلا في صفوف بيسرز برصيد 25نقطة.ويحتل بيسرز المركز الخامس في القسم الشرقي برصيد 42فوزا و 27هزيمة بعدما خسر لأول مرة منذ استئناف الموسم.وأحرز يانيس أنتيتوكومبو وكريس ميدلتون 66نقطة ليقودا ميلووكي باكس للفوز 116-130على ميامي هيت.وانتصر سكرامنتو كينجز 125-140على نيو أورليانز بليكانز الذي تتراجع آماله في بلوغ الأدوار الإقصائية.

نحو الابتعاد

وقطع لوس أنجليس كليبرز خطوة أخرى نحو الابتعاد عن غريمه لوس أنجليس ليكرز حتى نهائي القسم الغربي بعد انتصاره 111-126على دالاس مافريكس.ومع ضمان ليكرز المركز الأول في الغرب أصبح كليبرز صاحب المركز الثاني بحاجة للابتعاد عن المركز الرابع من أجل تأجيل مواجهة غريمه حتى نهائي الغرب.ويملك كليبرز 46فوزا و 22هزيمة فيما يأتي مافريكس في المركز السابع برصيد 41فوزا و 29خسارة وربما يلتقي الفريقان في الدور الأول للأدوار الإقصائية لو حافظ كل منهما على هذا المركز.وسجل جيمس هاردن 39نقطة ليقود هيوستون روكتس بدون راسل وستبروك للفوز 97-113على ليكرز الذي غاب عنه لبيرون جيمس بسبب الإصابة.

أشبيلية وليفركوزن يتأهلان لدور الثمانية في الدوري الأوروبي

□ مدريد– وكالات: فاز اشبيلية الحاصل على اللقب خمس مرات بسهولة 2–صفر على روما بفضل هدفي سيرجيو ريجيلون ويوسف النصيري في الشوط الأول ليتأهل الفريق الإسباني إلى دور الثمانية في الدوري الأوروبي لكرة القدم يوم الخميس.وسيتقابل اشبيلية، الذي انتصر في مواجهة من مباراة واحدة أقيمت في ألمانيا بعد إلغاء مباراة الذهاب في بداية جائحة فيروس كورونا، مع ولفرهامبتون واندرارز يوم الثلاثاء.تقدم فريق المدرب يولن لوبتيجي بتسديدة أرضية للاعبه ريجيلون مرت من بين ساقي حارس روما.وبدا أن روما، الذي احتل المركز الخامس في إيطاليا بعد فوزه بسبع من آخر ثماني مباريات، في طريقة للعودة في النتيجة قبل أن يجهز عليه اشبيلية بالهدف الثاني.وأحبط الفريق الإسباني هجمة لروما قبل أن يسجل الهدف الثاني عبر النصيري بعد مجهود رائع من لوكاس أوكامبوس قبل الاستراحة.وطرد جيانلوكا مانشيني لاعب روما في الوقت المحتسب بدل الضائع.وسيقام دور الثمانية في أربع مدن ألمانية في إطار بطولة مصغرة بينما سيقام النهائي في 21اغسطس اب في كولونيا.وسجل راؤول خيمينيز هدفا في الدقيقة التاسعة من ركلة جزاء ليقود ولفرهامبتون للفوز 1–صفر على أولمبياكوس ليتفوق 2–1 في مجموع المباراتين.وجرب اللاعب المكسيكي أيضا حظه بتسديدة رائعة تعكس مهارته الكبيرة قبل الاستراحة لكن الكرة ذهبت عاليا.وبلغ الفريق المنتمي للدوري الانكليزي الممتاز دور الثمانية في مسابقة أوروبية لأول مرة منذ 1972.واستحوذ أولمبياكوس على الكرة بنسبة 62في المئة وألغى الحكم هدفا له سجله مادي كمارا في الدقيقة 28بعد مراجعة طويلة لحكم الفيديو المساعد بسبب تسلل على يوسف العربي اثناء البناء للهجمة.وصعد باير ليفركوزن لدور الثمانية أيضا بالفوز 1–صفر على ضيفه رينجرز ليكمل الانتصار 4–1 في مجموع المباراتين.وسجل موسى ديابي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 51.وسيتقابل الفريق الألماني مع إنتر ميلان يوم الاثنين.وأكمل بازل عقد المتأهلين بعد أن سجل فابيان فري هدفا متأخرا ليقوده للفوز 1–صفر على انتراخت فرانكفورت ليتفوق الفريق السويسري بنتيجة 4–صفر في مجموع المباراتين. وسيتقابل مع شاختار دونيتسك يوم الثلاثاء.



مباراة : نادي اشبيلية في مباراة التي تأهل بها الى الدور الثماني

بيريلي : الإطارات ليست السبب في حادثة الروسي

□ سيلفرستون – وكالات: قالت شركة بيريلي التي تزود فرق فورمولا 1 بالاطارات امس إنها لا تتحمل مسؤولية مشكلة تسببت في تعرض دانييل كفيات سائق ألفا تاوري لحادث في سباق جائزة بريطانيا الكبرى مطلع الأسبوع الجاري.واصطدم السائق الروسي بالجدار في اللفة 12 في سيلفرستون مما تسبب في دخول سيارة الأمان.وألقى كفيات باللوم على نفسه في البداية لكن بيانات السيارة أظهرت وجود مشكلة فنية.

وقالت بيريلي في بيان إن تحقيقا مشتركا مع الفريق المملوك لرد بول كشف عن مشكلة ميكانيكية أدت إلى ارتفاع درجة حرارة "جنط" الإطار الخلفي الأيمن من الداخل والذي تسبب بدوره في احتراق الزمام الخارجي للإطار.وأضافت "نتيجة لذلك لم يعد بوسع الزمام الخارجي إحكام تثبيت الإطار على الجنط. وهذا هو سبب الانكماش اللاحق حيث لم يلعب الإطار نفسه أي دور في الحادث."

مشجعو نيوكاسل يطالبون بالشفافية بعد إنهيار الصفقة السعودية

□ لندن– وكالات: طالبت رابطة لمشجعي نادي "نيوكاسيل يونايتد" مسؤولي الدوري الإنكليزي الممتاز بتقديم إجابات تتعلق بانهيار صفقة استحواذ محتملة للنادي بقيمة 300مليون جنيه استرليني.وسحبت مجموعة استثمارية قدمت العرض، ويدعمها "صندوق الاستثمارات العامة السعودي"، اهتمامها بالاستحواذ على النادي الأسبوع الماضي.

وتعرضت عملية الشراء لمعوقات جراء مزاعم تتعلق بسجل السعودية في مجال حقوق الإنسان وتعاملها مع قرصنة حقوق البث التلفزيوني للنشاطات الرياضية.

ونفت المملكة أنها تقف وراء البث غير القانوني لمباريات الدوري الممتاز.ووصف ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، رئيس صندوق الاستثمارات العامة السعودي، مقتل الصحفي جمال خاشقجي بأنه "خطأ"، لكنه نفى أن يكون وجه أمرا بقتله.وخضع العرض لفحص استمر أربعة أشهر من جانب مسؤولي الدوري الممتاز.وعلمت بي بي سي سبورت أن الدوري أراد المزيد من الإجابات بشأن من سيكون المسؤول النهائي عن النادي.بيد أن رابطة مشجعي نادي نيوكاسل يونايتد قالت إن المشجعين والأشخاص في شمال شرق إنكلترا "تم تجاهلهم" من قبل مسؤولي الدوري الإنكليزي الممتاز بعد "خسارة استثمارات بمئات الملايين من الجنيهات".

اعضاء الرابطة

وتضم الرابطة 14ألف عضو، من بينهم 97في المئة كانوا يؤيدون صفقة الاستحواذ، وتقول إنها تريد "شفافية" و"إجابات" بشأن "انهيار الاستحواذ على نيوكاسل يونايتد [الذي] أضاع فرصة كبيرة".ورفض مسؤولو الدوري الإنجليزي التعليق.

لكن الممولة البريطانية أماندا ستافيلي، التي ترأس المجموعة التي قدمت عرض الاستحواذ قالت إن الإجابات قدمت لمسؤولي الدوري الإنجليزي.وقالت الرابطة إن أعضاءها أرسلوا أكثر من ألف رسالة إلى نواب البرلمان يطلبون مساعدتهم ومطالبة مسؤولي الدوري الإنكليزي بالشفافية، فضلا عن عريضة عبر الإنترنت مع أكثر من 78ألف توقيع لإجراء تحقيق مستقل في تعامل الدوري الممتاز مع القضية.وقال بيان رابطة مشجعي نادي نيوكاسل: "قد يكون لدى الدوري الإنجليزي أسبابه الوجيهة لفحص صفقة الاستحواذ لأكثر من أربعة أشهر وقد يكون مسؤولو الدوري الإنجليزي بذلوا كل الإمكان لحماية أعمالهم ونيوكاسل يونايتد".

وأضاف: "على الرغم من ذلك يجب أن تتوافر شفافية بعد انتهاء العملية، ويجب تقديم إجابات بشأن القرارات التي تؤثر على ملايين الأشخاص في منطقتنا".

صمت المسؤولين

وقال البيان: "حتى الآن يشير صمت (مسؤولي) الدوري الإنجليزي إلى أنهم يعتقدون أن أهالي منطقة الشمال الشرقي لا يعنيهم الأمر وأننا غير جديرين بإجابات".

وقال مالك نيوكاسل، مايك اشلي، إنه مازال "ملتزما بنسبة 100في المئة" بالاتفاق السعودي.وقالت مؤسسة "روبن برادرز"، التي كان من المقرر أن تحصل على حصة 10في المئة في صفقة استحواذ النادي، يوم الاثنين إنهم "سيظلون داعمين تماما للصفقة إذا كان هناك طريق للمضي قدما".

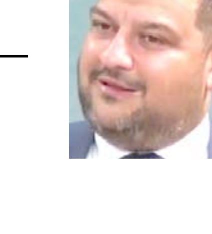
متسابق في رالي

إيقاف بطلة أوربا 2012 في سباق ثلاثة آلاف متر موانع بسبب المنشّطات

□ اسطنبول – وكالات: أعلنت وحدة النزاهة التابعة للاتحاد الدولي لألعاب القوى يوم الخميس إيقاف العداءة التركية جولكان مينجير بطلة أوروبا في سباق ثلاثة آلاف متر موانع 2012 لمدة عامين بعد أن كشفت عملية إعادة فحص عينات ترجع لأولمبياد لندن عن وجود مادة محظورة رياضيا .وقالت وحدة النزاهة إن مينجير سقطت في اختبار للكشف عن مادة محفزة للأداء وسيتم إلغاء كل النتائج التي حققتها في الفترة بين الرابع من اغسطس اب 2012والثالث من اغسطس 2014.وسيسري إيقاف العداءة البالغة من العمر 31عاما بأثر رجعي اعتبارا من الثالث من فبراير شباط 2020.ولن تؤثر العقوبة على ميدالية ذهبية حققتها مينجير في بطولة أوروبا في هلسنكي قبل عدة أشهر من انطلاق أولمبياد لندن التي ودعتها من التصفيات.وقالت وحدة النزاهة إنها أوقفت أيضا عداءة المسافات المتوسطة الأوكرانية ناتاليا كرول لمدة 20شهرا بعد سقوطها في اختبار للكشف عن مادة محظورة خضعت له خارج المنافسات في 16يناير كانون الثاني 2020.وأضافت الوحدة أن العداءة البالغة من العمر 25عاما وبطلة أوروبا مرتين في سباق 800متر أعلنت قبولها العقوبة.

Issue 6727 Saturday 8/8/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6727 السبت 18 من ذي الحجة 1441 هـ 8 من آب (اغسطس) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/22. UK

إدارة الموارد في زمن التحديات

حسن طه العزاوي
بلجيكا

من المرجح ان تجري انتخابات مبكره في العراق بداية العام المقبل حسب مايشاع في الاروقه السياسيه ، وهو الأمر الملح اللذي كان يطالب به شباب التظاهرات واللتي انطلقت في اكتوبر العام الماضي وبعد استقاله الحكومه دخل العراق بمنحنى اقتصادي خطير بسبب تداعيات انخفاض اسعار النفط ، حيث يطالب الحراك باستبعاد كافة المسؤولين في الحكومات السابقه وكذلك ممثلي كافة المؤسسات التي ساندت بيئة الفساد السياسي والاقتصادي خلال الفترة الماضية، قبل إجراء أي انتخابات .. وإذا أُجريت الإنتخابات البرلمانية في الوقت المزمع لها ، فإن من سيفوز فيها بمنصب رئاسة الحكومه تنتظره أجندة متخمة على الصعيد الاقتصادي، لتلبي الطموح العالي للحراك الشعبي ، وكذلك انتشال الاقتصاد من معضلاته المزمنة ..

ويلاحظ أن حكومة عبد المهدي المستقيله كانت تحاول ان تجد حلول تقلل من شده التظاهرات وتحقيق بعض المطالب لكن وضع البلد الاقتصادي يقف بالحيلوله دون ذلك ،كذلك ماسبقتها من احتلال داعش لمساحات واسعه وقطع الطرق البريه والسيطره على بعض منابع النفط سبب ذلك ضغطاً اضافياً على الاقتصاد ولازالت تداعياتها قائمة، بتأثيراتها السلبية على الاقتصاد العراقي .

تحدي الهوية الاقتصادية

لايزال الاقتصاد العراقي يسيطر عليه القطاع العام بشكل كبير، وتديره الحكومة، في وقت انتقلت معظم دول العالم إلى ما يسمى اقتصاد السوق، وهو ما يسمح للقطاع الخاص بمساحة أكبر في قيادة النشاط الاقتصادي، على حساب تراجع الدور الحكومي .

والتحدي هنا، أن معظم التجارب بالدول النامية، ومن بينها الدول العربية، خاضت تجارب سيئة في هذا المضمار، فلم تكن هناك فترة انتقالية كافية لتأهيل القطاع الخاص ، من حيث القدرات التمويلية واستيعاب النواحي الفنية، ولم يتم توجيه القطاع الخاص لأجندة تنمية وطنية .

فالحاصل أن التجارب أفضت إلى تركيز القطاع الخاص على الربح السريع، فتركزت أنشطته على التجارة والاعتماد على الاستيراد، وتوقفت حركة التصنيع، ولم يتم تطويرها، وكذلك التكنولوجيا لم يتم توطينها أو تطويرها .

وبالتالي أصبحت هذه الاقتصاديات مجرد أسواق لمنتجات الدول المتقدمة والصاعدة على السواء، وهو ماسبب انتكاسه في الصناعه والزراعه في السنوات السابقه اذ اصبح العراق بلد مستهلك وغير منتج واصبح اقتصاده مرهون بتداعيات اسعار النفط وبحسب كمية العرض والطلب ، وبالتالي فالتحدي هو أن يحمل رئيس الوزارة الحالي والقادم اقتصاد بلاده إلى تجربة ناجحة إلى اقتصاد السوق، تعظم فيها التنمية، وتتبنى فيها التكنولوجيا الوطنية، ويساهم القطاع الخاص بجهود إنتاجية حقيقية بعيداً عن الأنشطة الريعية

يعد توصيف النظام الاقتصادي في العراق بعد عام 2003 مدخلاً ضرورياً لتشخيص طبيعة التحول الذي طرأ على هذا النظام، فبعد تجربة استغرقت أكثر من ثلاثة عقود، عاشتها البلاد في ظل نظام اقتصادي ريعي –مركزي قائم على التمركز الشديد للدولة استطاعت الدولة المتحولة في عام 2003 توصيف نظامها الاقتصادي الجديد كنظام ريعي –ليبرالي

نصت الفقرة ثانياً من المادة (112) من دستور العراق عام 2005 على أن تقوم الحكومة الاتحادية وحكومات الأقاليم والمحافظات المنتجة معاً برسم السياسات الاستراتيجية اللازمة لتطوير ثروة النفط والغاز بما يحقق أعلى منفعة للشعب العراقي معتمدة أحدث تقنيات مبادئ السوق وتشجيع الاستثمار. وأكدت المادة (25) من هذا الدستور أن الدولة تكفل إصلاح الاقتصاد العراقي وفقاً للأسس الاقتصادية الحديثة من أجل ضمان الاستثمار الكامل لموارده وتنوع مصادره وتشجيع وتنمية القطاع الخاص.

أما المادة (26فقد شددت على أهمية فصل اقتصاد السوق الحر وقطاع الأعمال عن نشاط الحكومة. وقد أكدت تلك الفقرات ما يأتي :

السمة الريعية للاقتصاد العراقي

الاقتصاد العراقي هو اقتصاد ريعي، يعتمد في عائداته النقدية اعتماداً شبه مطلق على (الريع النفطي) في غياب أي أنشطة إنتاجية أخرى تسهم في الإيرادات العامة، نتيجة لضعف ومحدودية قاعدة الإنتاج السلعي. ربما يتنافى هذا الأمر مع حقيقة اقتصاد السوق الذي يقتضي أن يكون النشاط الخاص هو مصدر الفائض الاقتصادي .

إن هذا الاعتماد شبه المطلق على الريع الخارجي جعل الدولة تنظر إلى إيرادات النفط بوصفها ريعاً خارجياً مكتسباً تحصل عليه من بيع النفط في الأسواق الخارجية وكأنه هبة خارجية مستمرة ومنتظمة ولا يتولد من العمليات الإنتاجية الداخلية للاقتصاد الوطني، في ظل انعدام الترابطات الإنتاجية بين إنتاج النفط وبين قطاعات الاقتصاد الوطني الأخرى. لذلك فإن الاقتصاد العراقي يعتمد كلياً على إيرادات النفط وبنسبة تتجاوز 95 بالمئة من الموازنة العامة. إن استمرار هيمنة قطاع النفط على الاقتصاد العراقي تفسر سبب استمرار الحاجة إلى الدور المركزي للدولة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية للسكان على الرغم من التوجهات الليبرالية، وهو ما يؤدي إلى مزيد من مركزية الدولة. والواقع أن الاقتصاد الريعي قد أحدث خللاً في ميزان القوى المجتمعية بين الدولة والمجتمع من خلال استقواء الدولة بمصادر التمويل الريعي وضعف المجتمع، وكلما ضعف اعتماد الدولة على المجتمع، ضعفت مكانة المواطن، وأصبح عبئاً على الدولة التي تقوم بإطعامه وإخضاعه من أجل القبول بالأمر الواقع. يقود هذا الأمر إلى تقوية الحلقة المفرغة بين اعتماد الدولة الكبير على الإيرادات النفطية واعتماد المواطنين الكبير على الدولة

ومن أبرز مظاهر السمة الريعية للاقتصاد العراقي ما يأتي:

أ –هيمنة القطاع النفطي على تكوين الناتج المحلي الإجمالي، التي تجاوزت نسبتها أكثر من 50 بالمئة خلال المدة (2004-2017) في مقابل تراجع مساهمة الناتج غير النفطي، وبخاصة قطاع الزراعة والصناعة التحويلية الذي لم تتجاوز مساهمتهما 5 بالمئة لتواصل وتدني وتائر نموهما، وهذا ما عمق الاختلالات الهيكلية التي تواجه الاقتصاد العراقي

ب –ارتفاع معدلات الإنفاق الحكومي بدون الحاجة إلى فرض ضرائب

ت –ارتفاع الأهمية النسبية للصادرات النفطية تصل في العراق إلى أكثر من 95 بالمئة من إجمالي الصادرات

ث –ارتفاع نسبة التضخم مقارنه بدول المنطقه ولاحلول معالجه واضحه .

ج _مؤشر التنمية مازال العراق يحتل المراكز الاخيرة في جداول التنمية والعالمية بنسبة 0.685 اذ يحتل العراق المركز 119 عالمياً وبنسبه زياده سنويه بالسكان تقدر 2.5%

ان تدني هذه النسبه يشكل خطر حقيقي على اعاده تنظيم الاقتصاد وانعاشه .

الحلول الممكنه في اعادة الثقه للسوق

يمكن اعاده احياة السوق بعده عوامل فبحسب تصريحات الخبراء الاقتصاديين فان اغلب السيوله النقديه متوفره عند الاهالي دون سيطره الدوله ويمكن تطبيق خطه اوربا وشرق اسيا في السيطره على العمله وطرح عملية التبادل النقدي الرقمي كمثال ناجح "بيتكوين" لكن دون عمولات تخيف المستهلك

كذلك يمكن اتباع سياسه كوريا الجنوبيه وسنغافوره في الاستدانه من المواطنين من خلال طرح السندات النفطيه على اعتبار ان المواطن سيتشجع بسبب انخفاض اسعار النفط الحالية ويمكن تقسيم السندات الى جزئين قصيرة الامد 18شهراً وطويلة الامد مع فوائد

ان الدراسة الحالية لنمط تفكير الفرد العراقي تشير الى الرغبه في الدخول لهكذا مجالات استثمارية مضمونه يكون الطرف الاخر فيها الدوله العراقية.

وطبعاً يجب ان لانبتعد عن الحل الذهبي وهو جذب الاستثمارات الخارجيه وقبلها تهيئه البيئه الامنية والبنكية لمزاولة نشاطها ،اذ تعتبر الاستثمارات الخارجيه من اسلم الحلول واسرعها انتاجية كونها ملزمه بتوقيتات وشروط جزائيه كذلك وضع العراق التصنيفي العالمي من خلال سندات المديونه للحكومه العراقية بأحسن حالاته والسندات تزداد قيمتها لغاية 2028 اذا يعتبر ذلك خط امان لدخول الاستثمارات الخارجيه .

دعونا ننظر إلى موقفنا الراهن. إننا لا نزال نواجه درجة استثنائية من عدم اليقين فيما يتعلق بعمق هذه الأزمة ومدة بقائها.

غير أنه بات من الواضح بالفعل أن النمو العالمي سيتحول إلى معدلات سالبة حادة في عام 2020.

والواقع أننا نتوقع أسوأ تداعيات اقتصادية منذ سنوات "الكساد الكبير".

فمنذ ثلاثة أشهر فقط كنا نتوقع معدلات نمو موجبة لدخل الفرد في عام 2020في أكثر من 160 من بلداننا الأعضاء. واليوم انقلب هذا العدد رأسا على عقب، فأصبحنا نتوقع تسجيل معدلات نمو سالبة لدخل الفرد في أكثر من 170بلدا هذا العام. وتنطبق هذه الآفاق السلبية المتوقعة على الاقتصادات الصاعدة والنامية على السواء. فهذه أزمة لا تعرف الحدود. والكل يطاله الضرر.

العالم اصبح يبحث عن استراتيجيات جديده واسواق ناشئه يضخ بها استثماراته كالطاقه والزراعه والصناعه والشريان الاساس النقل ، والعراق يعتبر من اهم هذه الاسواق فقط نحتاج لحمله اصلاحية وادارة صحيحه للاقسام ذات الاحتكاك المباشر بالمستثمرين واقصد هنا القطاع المصرفي والمنافذ الحدودية وادارة الاستثمار ودوائرها المتعدده .

ولا شك أن عام 2020سيكون صعبا بدرجة استثنائية. فإذا انحسرت الجائحة في النصف الثاني من العام –لتسمح بتخفيف تدابير الاحتواء تدريجيا وإعادة فتح الاقتصاد – يفترض السيناريو الأساسي الذي وضعناه حدوث تعافٍ جزئي في عام 2021.

□ المركز العراقي الاوربي للتنمية والتطوير

ثرثرة فوق النهرين .. دجلة والفرات



محمد السعدي
مالمو

لم يعد العراق ذلك البلد الذي نتمناه الا أطلالاً في ذاكرتنا القديمة ، الذي سحقها الزمن والغياب القسري ، ولم يعد لنا بلداً ذات كيان سياسي ودولة مؤسسات وأنظمة حكم وتشريعات ودساتير وأعراف أجتماعية ، حيث تصدعت هويته الوطنية المجتمعية بفعل صراع أبنائه السياسي المجحف على كراسي الحكم بعد أحتلاله العام 2003. أبنائه وشعبه هم الوحيدين الذين يتحملون ما أصاب العراق من هوان وتشتت وتدمير وهذاجزء من بناء الشخصية العراقية ونفسيتها في التلون والتملق والضعف أمام مالك الجاه والقوة والمال . قد يسأل البعض ؟. أن أغلب شعوب العالم أدت الى تلك النتائج عندما أنهارت أنظمة الحكم بها الدكتاتورية والقمعية.

الجواب هي نعم ، لكن ليس بالمستوى الي مر به العراقيين في علاقتهم مع الحاكم منذ تأسيس الدولة العراقية 1921. يتجرأ البعض أن يتظاهر في ساحة التحرير أو ساحات الاعتصام حاملاً لافته براقه ضد الفساد وهو يتقاضى أربعة رواتب زوراً وبهتاناً بأوجه أجنده جلبها معه المحتل وعمليته السياسية الفاسدة والتي أستهدفت بناء المجتمع وتنميته . تحضرني حكمة للمناضل الوطني نيلسون مانديلا (أن المناضل عندما يتقاضى ثمن نضاله يتحول الى مرتزق) .

عندما أحتل الامريكان بغداد عام 2003 كان رجالات النظام العراقي السابق يتوعد ويهدد الغزاة بالانتحار على أسوار بغداد بجهازية مليونين بعثي عقائدي فدائي ، ولكن عندما وقعت الفجيعة وأخترقت دبابتين أمريكتين جسور وشوارع العاصمة بغداد وأستقرتا على جسر الجمهورية لساعات تحت عدسات ووكالات التلفزة العربية والعالمية لم نر ونسمع طلقة واحدة بأتجاهما ولافدائي بعثي يعكر وقفتهما والفجيعة الأكبر تبخبر وماعوا هؤلاء الرفاق البعثين والبعض منهم وصل به الحال رمى ملابسه الزيتوني وهويته الحزبية وسلاحه في مياه دجلة ليعلن عن طوي مرحلة تاريخية صعبة ودموية من حياة العراقيين . ربما وقعت حالات مشابهة ومقاربة في عدة بلدان ومن التاريخ القريب بلد نظامه شمولي وقمعي الاتحاد السوفيتي السابق عندما أعلن عن أنهياره وفشل تجربته الاشتراكية تزاحم الالاف من الشيوعيين السوفييت الى ضريح لينين في الساحة الحمراء بتمزيق هوياتهم الحزبية ورميها على الضريح . وقد بلغ عدد الاعضاء الشيوعيين السوفييت عشرة ملايين فقط في موسكو أربعة ملايين ولم يتجرأ أحدهم يقف ويصد السكير يلسين وهو يتبختر على ظهر الدبابة في شوارع موسكو أو يقف ضد خطط كورباتشوف في تدمير بلد الاشتراكية الاول .

في العراق المشهد يختلف في عرضه المسرحي السياسي هؤلاء البعثيين الذين تخلوا عن الزيتوني وأبدلوه بالعمامة أو المحبس ذات الشذرات الملونة الكبيرة وبروز الآثر الواضح في وسط الكصة من كثرة السجود تحت عباءة الاسلام السياسي بل راحوا يدعون ببطولات في معارضتهم لسياسة النظام السابق عبر القنوات الفضائية ومجالسهم برائحة تزكم الذوق العام وتعكر المزاج وهذا ليس فقط محصور بين البعثيين ، أنا أعني في حديثي الشخصية العراقية عامة . وفي تجارب شخصية مختلفة ومهمة وخطيرة في مسيرة حياتي السياسية .

فرط التحالف

يقول فيودور دوستوفيسكي (أنا أنطق بالذي أنت لاتجرأ التفكير به) . كنت أشعر بالحيرة وأنا مازلت في وعيي الأول ، عندما فرط التحالف بين البعثيين والشيوعيين في نهايات السبعينات. وما آل أليه حالنا ووضع وحياة رفاقنا ، وأنا هنا أعني بشكل جلي لايقبل التأويل الرفاق الذين تساقطوا سريعاً وتحولوا ضمن منظومات وأجهزة البعث ولا أعني الرفاق الذين ضعفوا أمام آلهة السلطة القمعية لعدة أسباب ودوافع وبقوا وحافظوا على تاريخهم السياسي بدون أن يلوثوه رغم كل الضغوطات النفسية والاجتماعية والاقتصادية فأنا أرفع لهم القبعات رغم مرور تلك السنين .

أذن .. أعني بهذه السطور ممن وضع خدماته وأمكانياته تحت أجهزة البعث . طيلة سنوات غيابنا أي غياب دورنا السياسي في معترك المشهد المحتدم حتى عام 2003 وسقوط قلعة البعث على يد المحتلين الامريكان ، ففي خضم هذا المشهد الهش والفاسد طفحوا هؤلاء على سطح المشهد وطرحوا أنفسهم مرة أخرى كشيوعيين بعد أن أطمئنوا لوجود حاضنه أمنة لهم تستوعبهم هو عودة الحزب الشيوعي العراقي ضمن أشتراطات الوضع الجديد والغريب تحت حراب الاحتلال وعمليته السياسية الطائفية أيضاً لاخلاف على ذلك ، لكن الخلاف والمؤلم عن هؤلاء الرفاق المتملقين والمتلونين وبعد أن تحصنوا بمواقعهم ضمن الوضع العام والهش ، راحوا يكيلون التهم والافتراءات الخبيثة على المناضلين الحقيقين والذين لم يهادنوا الدكتاتورية وأساليبها الملتوية وتحملوا السجون وتحدوا المعتقلات وعانوا من ظروف نضال قاسية وقساوة الغربة والبعد عن الأهل والوطن ، لانهم رفضوا وناضلوا ضد الوضع السياسي الجديد وفضحوا أجندته .

يشير العالم الاجتماعي العراقي علي الوردي في طروحاته حول الشخصية العراقية بالازدواجية ويعزيها الى ذلك الصراع بين البداوة والحضارة وبين المدنية والريف في غياب واضح للوعي الوطني والاجتماعي . غادرت الوطن العام 1983 ورغم الظروف الصعبة التي واجهتني بقيت متواصلاً مع الأهل والرفاق والاصدقاء والمعارف عبر طرق وحيل عديدة محافظاً على ديمومة تلك الايام ، وكنت أتلقى أخبارهم بعضها حزينة ومؤلمة ومؤذية لكني كنت أستوعبها بحكم الظروف الصعبة التي يمرون بها تحت حراب سياسة الدكتاتورية والحروب والقمع والحصار فلا جدال على قدرة الانسان وطاقاته في التحمل والاستيعاب .

تداعيات خطيرة

في العام 2003 وبحكم الظروف الجديدة من تداعيات خطيرة على مستوى الوطن والجماعات والمواقف وربما البعض يشكو من عقدة تأنيب الضمير والدونية أحدهم في ليلة وضحاها تحول من وكيل أمني معتق الى تصدره المشهد الثقافي والسياسي الملتبس والهش وبعد أن حقق بحبوبته في الموقع والجاه عبر التدليس والنفاق لمن هم مالكي القرار وهم أصلاً بحاجة ماسة الى مثل هؤلاء النعيق لتبيض صفحاتهم الآسنة .

هذا الشخص راح في مجالسه عبر المنتديات الليلية وسهرات المجن يقييم ويسيء الى سمعة العديد من المناضلين الذين عانوا من سالف الايام ودفعوا أثمان غالية على كافة المستويات . هذا نموذج صارخ لعراق جديد ماشي الى نفق مظلم بلا أفق يلوح عن أنفراج قريب بل تدمير وقتل وضياع وطن . لم تكن المعايير السابقة سارية الآن في الأنتماء والنضال ولايبررها الوضع السياسي الجديد في العراق ، كانت هناك تقاليد نضالية تربينا عليها في الالتزام والانضباط الحزبي (المبدئي) .

في عودتي اليتيمة الى العراق بعد أحتلاله وفي تجوالي مع أحد الرفاق السابقين كان يحمل معه أينما حل بحدود مئة هوية حزبية لمن يريد أن ينتمي للحزب الشيوعي العراقي ومن يكون ؟. وللأسف .

سلك الحزب الشيوعي العراقي بعد 2003 ، في ضم الى صفوفه كل من تخلى عنه وعندما كان الحزب يحتاج الى رجال ومناضلين وبعد حين ألتحق به كل من كان وكيلاً أمنياً أو عضواً في منظمات حزب البعث ليتبوأ مواقع حزبية عضو لجنة محلية وعضو لجنة مركزية ومواقع أخرى وغض النظر عن جرائم البعثين بحق مناضلي وعوائل حزبنا وما تعرضوا له على أياديهم من إنتهاك ورعب وأستلاب أرادة وأمان وحرية.

عشرات البعثيين (السيئين) على معرفة تامه بهم أيام النضال الصعبة بحدود محيطنا البيئي كانت أدوارهم ومواقفهم قذرة وسببوا أذى وغياب عوائل كاملة وحطموا حياة رفاق لكنهم مازالوا اليوم طلقاء ويعيشون في مستوى حياة راقية بعيداً عن المسائلة القانونية والأخلاقية بعضاً منهم أنتقل فقط من محيط القرية الى فضاءات العاصمة بغداد لينضوي تحت عباءات أحزاب العملية السياسية الفاشلة ، وأنا هنا ليس من دعاة الأنتقام والثأر والحقد لكن ضد هؤلاء في أدعاءتهم والنيل من تاريخ المناضلين . والدعوة الى محاسبتهم ضمن عدالة القوانين العادلة في عراق عادل وحر .

> عندما أحتل الامريكان بغداد عام 2003 كان رجالات النظام العراقي السابق يتوعد ويهدد الغزاة بالإنتحار على أسوار بغداد بجهازية مليونين بعثي عقائدي فدائي ، ولكن عندما وقعت الفجيعة وأخترقت دبابتين أمريكتين جسور وشوارع العاصمة بغداد وأستقرتا على جسر الجمهورية لساعات تحت عدسات ووكالات التلفزة العربية والعالمية لم نر ونسمع طلقة واحدة بأتجاهما

الإنتخابات السابعة

إنتهاء حرب التبعية، تراجع الإصطفاف، الثورة البديلة

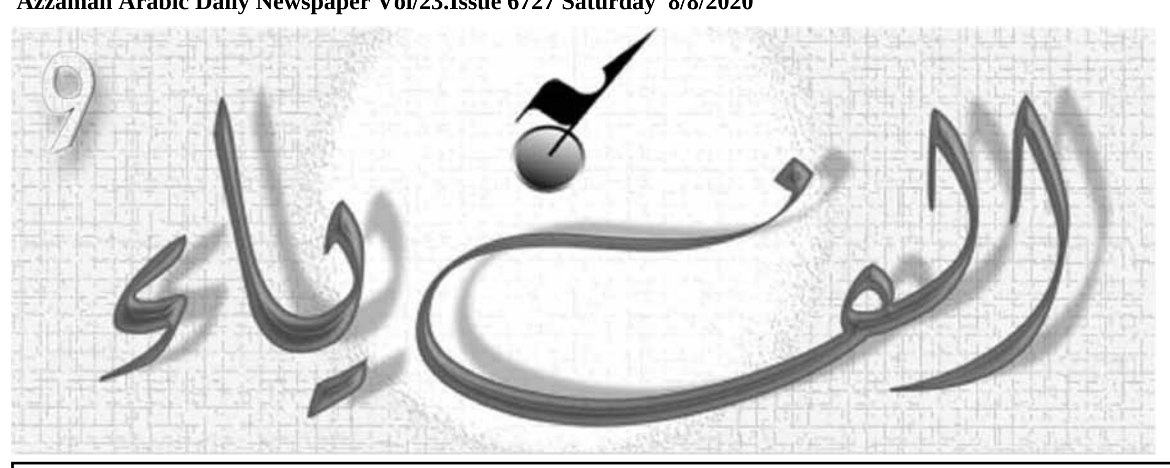
عبد الحميد الصائح
لندن

الإنتخابات السابعة المقبلة سواء المبكرة اذا ماحصلت او الاعتيادية المقررة عام 2022 بعد ستة انتخابات سابقة للاعوام 2005 في انتخابات الجمعية الوطنية ، والاستفتاء على الدستور عام 2005 ايضا والانتخابات البرلمانية للاعوام 2010 و2014 و2018 فضلا عن الانتخابات الملحقة بها في المحافظات ستكون مختلفة تماما عن سابقاتها في كل شيء ، لاسيما مع استمرار تاكيد رئيس الوزراء بعد أزمته الأخيرة بسبب الأحداث التي شهدتها ساحة التحرير يوم السادس والعشرين من شهر تموز على الإسراع بإجراء الانتخابات والطلب من رئاسة مجلس النواب الاسراع بتقديم قانونها ، حيث استبق مجلس النواب ذلك خلال الفترة الماضية بعقد اجتماعات خاصة لمناقشة القانونوالتعديلات الجوهرية الجديدة على بنوده التي اقرها المجلس سابقا تحت ضغط التظاهرات التي اندلعت في تشرين من العام الماضي ، مجلس النواب هذه المرة مع جهود رئيسه السيد محمد الحلبوسي سيكون هو الضامن وصمام الامان لسير العملية الانتخابية التي شهدت سابقا تواطا بين الأقوياء في جميع تفاصيلها ، من تشكيلة المفوضية والتصويت على اعضائها باعتبارهم مستقلين ، الى نظام توزيع الاصوات ، الى التوازنات المحتملة . بل ان الخلافات السابقة الشديدة بين رئاسة المجلس والحكومات طالما أفضت الى عزلة سياسية وتكتلات طائفية خاصة بعد عام الفين وعشرة التي واجهت فيه الحكومات تحديات جمة على صعيد الخدمات والعلاقات الخارجية والحرب على الارهاب والمشاكل المعروفة التي احاطت بميزانية الدولة ، اختراق هذه الانتخابات مهما كان وقت اجرائها سيتمثل بكسر القيود الحزبية وظلال المواجهات بين الطبقة السياسية والجماهير الغاضبة المحتجة على الفشل الحكومي ، ولكونها الخيار الوحيد والوحيد تماما للتغيير ستؤدي حتما الى مشاركة وطنية واسعة هذه المرة اذا ما اقتنع الراي العام بقانونها الجديد ، وهو المتوقع الاعلى المتمثل بمشاركة غير مسبوقة جماهيريا ، يسبق الاعداد لها انشاء كتل عابرة للطائفية سواء على الصعيد الشكلي او المنهج الجديد المفترض للدولة العراقية ، لذلك فمن المرجح على الصعيد الشيعي أن تتشكل قوائم انتخابية تخلو من وجوه كثيرة احتلت المشهد السياسي منذ التغيير في 2003 .

مخاطر محتملة

انسحاب هذه الوجوه ياتي من خلال عاملين ، الاول انها تعبت وضمنت كما ترى إفلاتها من المساءلة ووضعا ماليا ونفوذا وإن كان ضيقا لكنه يحميها من المخاطر المحتملة ، والثاني ان بعض الدول الداعمة وتحديدا ايران طالما نتحدث في المناخ الشيعي ادركت مافعل سوءُ الاداء الحكومي لاصدقائها من تشويه لصورة العلاقة بين ايران والاوساط الشيعية الشعبية التي عملت عليها مراكز وجهود تثقيف وساهمت فيها احداث كثيرة ، لاسيما من خلال المقاطعة الاقتصادية والامتناع عن التعامل مع المنتج الايراني، وهو مالايمكن ترميمه حتى لو وقّعت الحكومة اتفاقات للتبادل التجاري بارقام فلكية تدعم الاقتصاد الايراني ، فايران الدولة المحترفة تدرك اكثر من العراقيين القريبين من مصالحها ان السلاح لم يجد نفعا في كسب القلوب ، وان العمل المثمر هو التوجه للجمهور العراقي برسائل التطمين والدعم النفسي وإعادة الثقة مع شعب مجاور ليس من مصلحتها الإصطدام معه بشكل لاتستطيع الحكومة الحذرة احتواءه ، وعليه سيكون التوجه عبر ادارة الانتخابات عن بعد اكثر ليونة وموضوعية واقل استهدافا للشعور الوطني العراقي العام والتاكيد على المصالح المشتركة وشطب صورة التبعية والهيمنة كما انها تدرك انعدام سيطرتها على القرار السني الكلي او الكردي فيما يخص مطلبها الاساس برحيل القوات الامريكية نهائيا ، ولذلك ستختار التسوية دون احتكاك مع احد ، فالدعوة الى عراق مستقر دون التدخل الاجنبي ينبغي أن يشمل الجميع سواء التدخل الأمريكي او التدخل الايراني او التركي او الخليجي او الروسي وغيره من اللاعبين الكبار على الساحة العراقية ، فضلا عن ان اطرافا عراقية اخرى ترى ان التبعية في العراق ذاتها أصبحت حربا ، فتبعية اي جهة عراقية تقابلها تبعية جهة اخرى وهذه الدائرة لن تتوقف بما تعتريه من العنف والتداعي السياسي . كل ذلك سيلقي بظلاله على مشهد الانتخابات فيما يخص الطيف الشيعي الشيعي ، وربما كانت هناك اشارت مبكرة لذلك بتاسيس تكتل وطنيون ، وقريبا الاعلان عن تكتل واسع يقوده النائب والوزير السابق المستقل محمد شياع السوداني ، وهي تكتلات رغم انها تضم اشخاصا من الوجوه السياسية السابقة الا انها ستكون منفتحة بشكل كامل على التنوع العراقي الطائفي والقومي فضلا عن زج الشباب العراقي في التقدم الى المشهد السياسي المقبل . يقابل ذلك تقدم عدد من الوجوه الشابة الجديدة التي عملت مؤخرا من عجائز المشهد السياسي ، وتريد تجديد حياتها وعملها وعلاقاتها وتخلصها من هذه السطوة في الطار السني بما امتلكت من مهارات وفهم للمشاكل الجدية التي يعاني منها العراق عموما وابرزهم هنا رئيس مجلس النواب الحالي محمد الحلبوسي الذي سيقود مشروعا سياسيا واسعا ومنفتحا ايضا على اطياف عراقية متنوعة ، ليتماثل مع المشهد الشيعي الجديد ، ورغم ان السياسة النمطية للكرد ظلت غامضة بثوابتها في بغداد رغم مشاكلها الداخلية وازماتها الخاصة ، والسبب بالطبع هو اضطراب الاداء السياسي للسلطة الاتحادية وتعدد مراكز النفوذ والحرب الخفية بين المكونات الشيعية السياسية ، جعلت المكون الكردي وجميع المكونات موحدة ظاهريا على الاقل فهي لاتخلو من المشاكل والخلافات ، لان المكون الشيعي لم يعد مكونا عقائديا واحدا بل هو مكونات سياسية حاكمة .ما جعل الخلافات السنية السنية والكردية الكردية تتضاءل متجهة للنصح والتوفيق بين الاذرع الشيعية المتلاوية .

وهو ماسنفرد له مقالا خاصة مركزا ، فإن الاكراد هذه المرة سياخذون ماحدث من احتجاجات نوعية في الفترة الماضية ماخذا جديا كمقدمة لتغييرات جوهرية ، مع أن الاكراد تمكنوا من تجديد وجوه نوابهم وقدموا شبابا في اكثر من انتخابات وأراحوا الكبار مبقين اياهم كظهير خبرة للسياسة الكردية الا أن الانتخابات السابعة ستحفل بوجوه جديدة من جميع الاطياف ، وستكون هي الثورة الحقيقية البديلة كناتج حتمي للاحتجاجات العراقية التي يبدو انها لن تنطفي بعد عام من اندلاعها حتى التغيير الفعلي التام.



رسالة واغادوغو

إلغاء أكبر معرض حرفي أفريقي في بوركينا فاسو

ألغي المعرض الدولي للفنون الحرفية في واغادوغو وهو من أكبر الملتقيات الإفريقية بسبب جائحة كوفيد– 19بعدما كان مقررا أن يقام نهاية السنة الحالية في بوركينا فاسو.

وقال المدير العام للمعرض درامان تو في بيان "نظرا إلى التطور المقلق المتواصل لمرض كورونا في بوركينا فاسو والعالم ألغيت الدورة السادسة عشرة من المعرض التي كانت مقررة أساسا من 29 تشرين الأول/أكتوبر إلى الثامن من تشرين الثاني/نوفمبر" .2020وكانت دورة العام 2020ستقام بمشاركة ثلاثة آلاف عارض و 300 طرف شار. وأوضح تو أن الموعد الجديد للمعرض "سيعلن لاحقا".ومنذ تأسيسه العام 1984ألغي المعرض مرة واحدة العام 2014بسبب فيروس إيبولا.وسجلت في بوركينا فاسو البلد الفقير الواقع في غرب إفريقيا، 1081إصابة أدت إلى 53حالة وفاة على ما أظهرت حصيلة رسمية الجمعة.

من وحي كورونا

قراءة في فكر المؤرّخ أرنولد توينبي




علاء لازم العيسى
البصرة

أرنولد توينبي

غلاف الكتاب

نظريّة التحدّي والاستجابة

التاريخ بأوسع معانيه هو قصّة ماضي الإنسان ، أو هو عرض منظّم مكتوب للأحداث وخاصة تلك التي تؤثّر في أمّة، أو نظام ، أو علم ، أو فنّ . وتستعمل كلمة تأريخ في بعض اللغات الحيّة غير العربيّة للتعبير عن الجهد المبذول لمعرفة ماضي البشريّة ، وقد أشار جوزيف هورس في كتابه قيمة التأريخ إلى أنّ جذر كلمة Histoire يدلّ على الرؤية والشهادة ، فالمؤرّخ هو الذي رأى أو قام شاهدًا . ولأهميّة القراءة الواعية في اكتشاف روح النصوص التاريخيّة أشار العلّامة ابن خلدون المتوفّى سنة 808هـ ، والذي يُعدّ بحق المؤسّس الأول لفلسفة التأريخ ، في مقدّمته الشهيرة ، بأنّ للتأريخ ظاهر وباطن وأنّ الفائدة الكبرى في باطنه ، فالتأريخ في ظاهره لا يزيد على إخبار عن الأيّام والدول ، ... ، وفي باطنه نظر وتحقيق ، وتعليل للكائنات ومبادئها دقيق ، وعلم بكيفيّات الوقائع وأسبابها عميق .

فولتير وفلسفة التأريخ

وبظهور الفيلسوف الفرنسي فولتير 1694ـ 1778ودعوته إلى استخدام العقل من أجل دراسة التأريخ وفقًا لمنطق الفلسفة ، ووضعه لمصطلح فلسفة التأريخ ، وشروعه بدراسة تاريخ العالم والمجتمعات وفق المنهج العقلاني ـ الحضاري ، كمحاولة لمعرفة العوامل الأساسيّة التي تتحكّم في سير الوقائع التأريخيّة والعمل على استنباط القوانين العامة الثابتة التي تتطوّر بموجبها الأمم والدول على مرّ القرون والأجيال ، عنى المؤرّخون من بعده بالكشف عن المصادر القديمة وفحصها وتدقيقها ، ودراستها بعين فاحصة . وفي أخريات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين ، وبعد تطوّر علوم اللغة والاقتصاد والجغرافيّة والاجتماع والآثار والنميّات والمسكوكات وعلم النفس ، أفاد المؤرّخون منها فائدة كبيرة ، وجاءوا بأفكار جديدة لكتابة التأريخ ، ومن هؤلاء كان المؤرّخ البريطاني أرنولد توينبي صاحب نظريّة التحدّي والاستجابة وقانون الوسط الذهبي .

الدراسة التأريخيّة الحقّة

لقد رأى المؤرّخ وعالم الاجتماع أرنولد جوزيف توينبي 1889 ـ 1975وهو من أبرز ممثّلي فلسفة التأريخ التأمّليّة ، أنّ مدار الدراسة التأريخيّة الحقّة ليست هي دراسة تأريخ أمّة بعينها أو عصر بذاته ، بل إنّ البحث يجب أن ينصب على تأريخ كلّ المجتمعات والحضارات مجتمعة ، فالتطوّر الذي حدث في خلال بضعة قرون الأخيرة ، وبصفة خاصّة في خلال الأجيال القليلة الفارطة ، نحو وجود الدول القويّة المكتملة السيادة العاملة على الاستكفاء بذواتها ، قد حمل المؤرّخين على أن يتّخذوا من الأمم ميدانهم المألوف للدراسة التأريخيّة . غير أنّنا لن نقع على أمّة بمفردها ، أو على دولة قوميّة في أوروبا ، تطلعنا على تأريخ يمكن أن يقوم مفسّرًا لنفسه بنفسه . ثمّ فرّق بين مصطلحي الحضارة و الثقافة ، بأن خصّ كلمة حضارة بالدلالة على ابتكارات اجتماعيّة ذات قدر من الاتّساع . فالحضارة مجموعة ثقافات تتحوّل باجتماعها إلى ثقافات كبرى التي هي الحضارات ، فأفريقيا السوداء عنده عرفت ثقافات لكنها لم تعرف حضارات ، وبهذا يمكن القول بوجود حضارة صينيّة لكن لا توجد سوى ثقافة لدى الأسكيمو .

اكتشافات توينبي

وبعد جهود مضنية في التطواف في كثير من بلدان العالم ، وفي البحث والتنقيب في كتب التأريخ الكلاسيكيّة ، والكتب المقدّسة ، وكتب الآثار ، والنماذج الأوليّة للأساطير التي تصوّر أصل الجماعة ، أو أصل العالم بوجه عام ، وعلم الانثربولوجي ، اهتدى توينبي إلى عدّة عوامل مشتركة أسهمت في تشخيص أزمة الحضارة ، أيّ حضارة ، والحضاة الغربيّة تحديدًا ، ولعلّ أول تلك العوامل هو قوله أنّ السهولة عدوّة الحضارات ، وأنّ الحافز نحو الحضارة تزداد قوّته فعلًا كلّما ازدادت البيئة صعوبة ، بلا تفريق بين البيئة الطبيعيّة أو البشريّة ، وقد قاده هذا الاكتشاف إلى سنّ قانون اجتماعي يمكن التعبير عنه في العبارة كلّما عظم التحدّي اشتدّ الحافز للحضارة .

أمّا الاكتشاف الثاني فهو أنّ بدء الحضارات لم يكن نتيجة العوامل البيولوجيّة أو البيئة الجغرافيّة ، كلّ تعمل بمفردها، فلا ريب أنّه نتيجة نوع ما من التفاعل بينها جميعًا ، واستنبط مجموعة حوافز لولادة الحضارات حدّدها بخمسة أنواع وهي باختصار شديد : حافز الاستيطان في أرض جديدة كما حدث مع حضارتي وادي النيل والحضارة السومريّة ، والثاني : حافز المواقع الطبيعيّة الشاقّة والذي ربّما تحوّل من تحدّي إلى نجدة كما حدث مع مدينة البندقيّة وهولندا ، والثالث : الحافز الناتج عن الضربات وهو خاص بميدان البيئات البشريّة وتنقسم إلى ضربة خارجيّة من دولة مجاورة أو مجتمع مجاور ، وضربة داخليّة تشمل تأثير طبقة اجتماعيّة في أخرى تشترك معها في استملاك نفس المنطقة ، والرابع : حافز الضغوط الخارجيّة المتواصلة ويقع في معظم الحالات على شعوب ومدن وولايات التخوم أو الحدود ، وأخيرًا حافز النقم التي تقع على أيّ كيان اجتماعي فتقيّد حريّته وتحرمه من مزاولة أوجه نشاطها ، فتركّز على الإبداع لإثبات وجودها في ميادين أخرى وتتفوّق .

مع الالتفات إلى نقطة مهمّة أكّد عليها المؤرّخ توينبي وهي أنّ التماثل لنشوء حضارتين لا يؤدّي بالضرورة إلى تماثل النتائج ، وقد استشهد بالحضارتين المصريّة والسومريّة ، فبالرغم من اعتباره جفاف أفراسيا تحدّيًا ، كانت الاستجابة لهذا التحدّي هي بدء هاتين الحضارتين ، فقد استطاع إنسان هاتين الحضارتين أن يُخضع لإرادته الطبيعة فاختفت مستنقعات الأدغال وحلّت محلّها مجموعة منسّقة من القنوات والمدرّجات والحقول ,أمّا بالنسبة للسمات الروحيّة للحضارتين اللتين انبعثتا عنهما، ودينهما، وكذلك حياتهما الاجتماعيّة، فإنّ التماثل لا يكاد يُذكر.

الملهم كارل يونغ

لقد استلهم توينبي نظريّته في ولادة وموت الحضارات والتي سمّاها التحدّي والاستجابة وأقام عليها فلسفته في التأريخ ، من علم النفس السلوكي ، وعلى وجه الخصوص من عالم النفس السويسري المشهور كارل غوستاف يونغ 1857ـ 1961 في نظريّته في الانبساط والانطواء ، التي يقول فيها أنّ الفرد الذي يعرّض لصدمة قد يفقد توازنه لمدّة ما، ثمّ يستجيب لها بنوعين من الاستجابة : استجابة سلبيّة ، وهي النكوص إلى الماضي لإستعادته والتمسّك به تعويضًا عن واقعه المُر ، فيصبح انطوائيًّا . واستجابة ايجابيّة ، وهي تقبّل الصدمة والاعتراف بها ، ثمّ محاولة التغلّب عليها ، فيكون في هذه الحالة انبساطيًّا ، وهو ما أطلق عليه توينبي الوسيلة الذهبيّة أو الحل النموذجي . وعلى ضوء هذا الفهم تعامل مع الحضارات ، فولادة الحضارات نتيجة استجابة لتحدّ صدمة صادرة أمّا عن البيئة الماديّة ، وأمّا عن الوسط البشري ، أو عن كليهما ، في ظلّ زعامة أقلّيات مبدعة مقاومة الصدمة ، وتنهار الحضارات وقتما تعجز المجتمعات عن إبراز استجابة إبداعيّة تقوم بها أقليّتها المبدعة ، ويتطوّر الحال بهذه الأقليّة ـ بعد إصابتها بالعقم والقصور ـ إلى التحوّل إلى مجرّد أقليّة مسيطرة ديكتاتوريّة لا همّ لها إلّا المحافظة على مكتسباتها ، ممّا يدفع الأغلبيّة إلى مقاومة الصدمة ، وبتعدّد التحدّيات تتعدّد الاستجابات ومحاولات المقاومة ، إلى حين الوصول إلى الحلّ النموذجي أو اليأس والتدهور .

مفاهيم إنسانيّة

ونتيجة لهذا الفهم التحدّي والاستجابة قسّم توينبي المجتمعات والحضارات بحسب استجابتها إلى واحد وعشرين حضارة ، خمس عشرة منها تتّصل بصلات البنوّة بحضارات سابقة عليها ، وست حضارات فقط انبعثت مباشرة من الحياة البدائيّة وتلك الحضارات هي : المصريّة ، والسومريّة ، والمينويّة ، والصينيّة ، والمايانيّة ، والانديانيّة . وقام بإجراء بحوث مقارنة لهذه المجتمعات الحضارات ، فاستبعد فكرة أوربة الحضارة وأنّ أوروبا هي مركز الإشعاع الفكري في العالم ومنذ أقدم العصور ، التي روّج لها بعض العلماء الإنكليز الذين اهتمّوا بدراسة الأجناس البشريّة ، والدراسة المقارنة للشعوب البدائيّة . كما وقف في طليعة المفكّرين الأوروبيين الذين صاروا يصدفون عن فكرة المركزيّة الأوروبيّة وهي نزوع أوروبا إلى عدّ نفسها مجموعة مرجعيّة لبقيّة المجموعات البشريّة ، بل للعالم بأسره ، كما حمل على الحماقات القائلة بعدم تكافؤ الأجناس البشريّة لأنّ جميع العروق ـ من وجهة نظره ـ مؤهّلة للحضارة ، فالقول بتفوّق الجنس الأبيض بفروعه الثلاثة النوردي والألبيني والأيبيري ، وفكرة امتياز العنصر الجرماني التي روّج لها الفريد روزنبرغ وأقرّها أدولف هتلر ، حديث خرافة .

أخيرًا، وبعد هذه السياحة الفكريّة العجلى في التعريف بنظريّة التحدّي والاستجابة التوينبيّة ، وفكرة الوسط الذهبي، هل يتعلّق هذا الكلام من قريب أو من بعيد بموقفنا من تحدّي الهجمة الفايروسيّة كورونا التي اجتاحت العالم بين ليلة وضحاها ، فعطّلت جميع مرافق الحياة ، ومستلزماتها ، وأغلقت المطارات والموانئ والطرق البريّة ، وأوقفت مفعول السلاح ، وقتلت ما قتلت بصورة مباشرة بالإصابة أو بصورة غير مباشرة كالرعب مثلًا ، وهل أنّ العالم بعد تحدّي كورونا سيبقى نفس العالم الذي كان قبل هذا التحدّي ؟

وقفة مع الأديب إيفان علي عثمان الزيباري

احمد مجيد الحسن
بغداد

يمتاز نتاج الاديب ايفان زيباري بالاناقة ورقة العبارة ... ادب جميل افتقدناه من زمان عندما خرج العراق من اهاب القرن الواحد والعشرين وقبله العشرون ورجع الى مخلفات القرون الوسطى...ادب رائع وكلمات انيقة ...مكشوفة هنا ومغطاة هناك يقسرك على قراءته ومتابعة نتاجه.... ويمتد ادب الزيباري من شواطئ نزار قباني الى مرافئ احلام مستغانمي مروراً بمحمود درويش ... وكان اديبنا فيه صادقا مبدعاً... ولكنه عندما يخرج من حدود خميلته المبدعة...نرى تهافت ادواته وتعثر خطواته وثقل حركته ويخونه التوفيق ... فعندما يكون المرءُ مبدعا في مجال ما.. لا يعني انه قد احاط بالأشياء كلها، فدون ذلك خرط القتاد.. ومثال ذلك موضوعه المتسرع عن ...ملالا ...وقد وفى الأستاذ (العايف) بالرد وكفى ...والاخر عن طبيعة المجتمع الشرقي والفرد الشرقي ...وكان فيه ثقيل الدم وغير مهضوم كسمكة تسبح خارج حدودها الاقليمية اما الاخر فكان عن الحسين...و يبدو لي ان الزيباري لم يحط بالموضوع احاطة تامة ... وتناول الموضوع برأيٍ مسبق مستمد من الاستقطاب المؤسف الذي ينهك الوطن ,فضلاً عن بعض الظواهر البعيدة عن النهضة الحسينية ,التي تنسب اليها ظلماً وبهتاناً.

ربما قد يكون الحق معه...لاختلاط الاوراق والاهداف في العراق كما مر ,حيث لا يمكن ان تفصل اي ظاهرة عن هدف مخف او سياسة غير معلنة ..لكن ان يدلي برأيٍ متعجل وهو الكاتب المتّمكن.. يثير الدهشة عندما يخوض في مجال لم يستكمل فيه ادواته...

اعتبر السيد ايفان قضية مقتل الحسين (حادثة مأساوية) نتجت عن حرب كبقية الحروب التي لابد لها من ضحايا، فما معنى ان يعلن مقتل الحسين كأنه ثورة والايحاء بها كرسالة تدعو الى الحرية وتحارب الظلم والطغيان.... عجباً هكذا يقرا التاريخ!!!.....

لا الومك لقد تساءلت انا في وقت مبكر وتساءل غيري الكثيرون نفس سؤالك، ما معنى ان حادثة حدثت قبل ثلاثة عشر قرناً ونصف لها مثل هذا الدوي وتحظى بمثل هذا الاستذكار...وليت الامر اقتصر على قومي لربما عرف السبب ... فقد يكون لأثر الجوار او لعقدة الذنب المتوارثة بالمشاركة بالقتل او عدم النصرة هو سبب ذلك...لكن ما للأقوام الاخرى؟ في اقاصي اسيا كتركستان والصين والهند فضلاً عن ايران وتركيا... وفي مجاهل افريقيا في زنجبار ونيجريا وموريشيوس وغيرها ...هذا الحماس والاندفاع ربما فاق ما عندنا...وما معنى انٍ تقام المساجد والصروح في كل مكان حط فيه راس الحسن سواءً في الشام ام عسقلان ام القاهرة في اماكن لم تكن يوماً من اتباع اهل البيت ...كيف اتفقت مشارب الناس وآراؤهم في هذا المدى الواسع من الزمان والمكان ...هل يعود الامر للناس وهم على هذا التباعد الزماني والمكاني ... ام يعود الى الثورة وصاحب الثورة، لابد ان في الامر سراً ما...

فالقضية اذن ليست قضية صراع بين مجموعة من الافراد تربطهم فلسفة واحدة ومعتقدات واحدة كما توصل ايفان اليه ... وانما صراع بين قضيتين لكل منها فلسفتها ومعتقداتها ,وان بدت للناظر انها محاطة باطار واحد...قضية انتبه لها الناس منذ زمان بعيد ....منذ تفجرها ثورة والى الان.... فليس قليلا في عهد الردة والتخاذل ان تخرج كلمة ضخمة تصفع احلام الطغاة بان الدنيا قد استوت لهم ...كلمة ظل صداها يردده التاريخ على مر عصوره ...اصبحت مثلا نبراساً لكل ثائر فهي ليست حادثة مأساوية انتهت في عصر يوم العاشر من محرم ... بل هي بدأت منذ ذلك الوقت .... ولن تنتهي مادام هناك ظلم وما دام هناك مظلومون، ودلالة صدقها انها كانت تقض مضاجع الطغاة على مر العصور، من المتوكل الى صدام ...الى دواعش هذا الزمان ... قدم صديق لي في ثمانينيات القرن الماضي كتابا الى وزارة الاعلام لإجازته ...وكان يتعلق بعلاقة ثورة العشرين بالثورة الحسينية، وعندما راجع الوزارة بعد مدة طويلة وجد ان كتابه قد رفض، عندما تساءل عن سبب رفضه اجابه الموظف المسؤول بصراحة ان التوجيهات تمنع اي كتاب يتعلق بالحسين وثورته...وبإمكانك الحصول على اجازته عندما لا تتطرق الى الحسين وثورته.

رسالة حسينية

ومثلما قلت ان هنالك الكثير ممن يؤمن بالرسالة الحسينية على انها نواة لثورة دائمة للمظلوم ... ولطالما تغنى بها احرار العالم في سابق الزمان وحاضره ودونك ما قاله عنها غاندي وماو وغيرهم ...وعندما لم يجد احد ثوار الزمن الماضي بداً من الثورة ... تمثل بثورة الحسين قائلاً::

إن الأُلى بالطفِّ من آل هاشمٍ
تأسوا فسنّوا للكرامِ التأسيا

وعندما تقول اين انجاز عظيمٍ فعله الحسين كي تمجد حربه؟

من هذا يبدو صحة قولي لكِ ,ان تبقى في مدار ابداعك لاتتجاوزه، فأي اعجاز اعظم من انجاز ظل له الدهر منشدا ,طيلة القرون الماضية، تتلوه افواه الثائرين والغاضبين، فإذن يصح فكريا وفلسفيا تسمية حادثة مقتله ثورة ، وهي امتداد لفلسفة علي و رسالة النبي(صلى الله عليه وآله وسلم)...فهو ابنهما وثورته من رحم عقيدتهما..

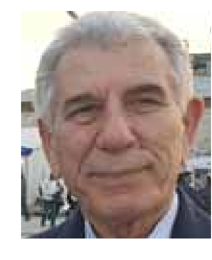
لقد فهم الناس على مر العصور ,ان الحسين لم يخرج اشراً او بطراً كما قال، او يطلب سلطة او منصب ... وكان بإمكانه ذلك لو ذهب الى اليمن كما نصحه (ابن عباس) وهم اتباع وانصار والده ... وكان بإمكانه ان ينسحب في اللحظة الاخيرة ويتساوى مع غيره.... ولكن همه كان اكبر ...كان يريد ارجاع الالق الناصع لثورة جده الفكرية التي رانها تسلط الطغاة على مقادير الامة..

قد تكون ثورة الحسين صغيرة في ميدانها وشخوصها ,كما قد يبدو لك ولآخرين ,لكن الامور تقاس بخواتيمها ... فقد تعجب احد المستشرقين من معركة (بدر) قائلاً: ان معركة حدثت بين فئة صغيرة من ثلثمائة فرد ,سلاحهم السيوف والعصي ... واخرى من تسعمائة... معركة حدثت في مكان ناءٍ قَصي... وفي زمان لم يسمع بها اباطرة الروم او الفرس ولم تلفت انًتباههم ان سمعوا بها... لكن من نتائجها ان طرق الفائزون فيها ابواب عاصمتي الامبراطوريتين بعد اقل من عقدين من حدوثها..

وكلمة اخيرة ...الا يلفت النظر هذا الاتساع الكبير لصدى الثورة في ذكراها ... الذي لا يقتصر على العراق او المنطقة فحسب بل انتشر في مساحة واسعة من العالم ...

ويقيناً سياتي يوم ... قَرُبَ أم بَعُد ... ترى فيه الامم المتحدة تحتفي بذكرى العاشر محرم في اروقتها كحدث انساني ,عرّف الانسان كيف يكون مظلوماً فينتصر كما قال (غاندي). ..

جولة في عالم حميد سعيد وأبرز محطات شعره المضيئة



احمد صبري
عمان

مثلما جال الصديق الدكتور عبد المطلب محمود في عالم الشاعر الكبير حميد سعيد، وتوقف عند أبرز محطاته المضيئة في مسيرته الشعرية وحتى السياسية، فإن الشاعر حميد سعيد يرى في مرجعيات الإبداع، بأنها مرجعيات الحياة، ليس في الشعر حسب، بل في جميع عناوين الإبداع، وأن من يحاصر أفق إبداعه، بمرجعية واحدة، أو بمرجعيات محددة، سيكون بمنأى عن جوهر الإبداع.



حميد سعيد

وهكذا اختار الأكاديمي والشاعر عبد المطلب محمود (كمن لا يعرف الشاعر) عنوان كتابه الذي صدر في بغداد مؤخرا بحثا عن مرجعيات التراث وموجباتها في شعر حميد سعيد.

والبحث أو الدراسة عن عالم الشاعر حميد سعيد توزعت على أربعة فصول عن التراث العربي الإنساني، وتراث الأفق والفوضى والورد والرماد وتراث المشهد المختلف والموريسكي، فيما كان الفصل الرابع عن تراث الأصحاب والمتاخر من القول. وما يبهج الروح حين يؤكد الباحث التزامه وأمانته في قراءته لشعر حميد سعيد لكي يبدو بالفعل متطابقا مع ثرياها (كمن لا يعرف الشاعر).

وفي معرض شرحه لدوافع دراسته يوضح "لقد عمدت إلى نظريات التلقي الحديثة واتخذتها منهجا لقراءة تجارب حميد سعيد الشعرية الممتدة بين أواخر العقد الستيني من القرن الماضي والمتواصلة حتى الآن."وما دفع الباحث كما يقول "نحو دراسة مكامن التراث وحدوده وأنواعه موجباته هو شعر أبرز الشعراء العراقيين والعرب المعاصرين الشاعر الستيني المهم حميد سعيد الذي شكل أحد مرتكزات أسس البنية الشعرية العميقة للشاعر."

تراث مفتوح

ويرى المؤلف أن الوقوف على مدلولات التراث المفتوح على المستقبل أي المتجه نحو تثوير بؤرة النص المركزية؛ لأنها بؤرة مورثة "زمكانيا "بمداليل محددة، حيث يتوقف الباحث عند ديواني الشاعر حميد سعيد (الأغاني الغجرية) و(حرائق الحضور) التي عاشها في المغرب العربي وإسبانيا لما تضمنه هذان الديوانان من قيم تراثية شخصية وإنسانية متداخلة.

ويوضح المؤلف أن شخصية الشاعر حميد سعيد تتمثل في أنه بدا في معظم قصائده الأولى وقد كان في حزنه مشدود الرأس إلى الأمل إلى الشمس المشرقة، وكان قريبا إلى الناس البسطاء.

وبواكير الشاعر حميد سعيد ـ كما يوضح المؤلف ـ التي ضمتها دواوينه الثلاثة الأولى كانت تتألق من ثراء مفرداته المرتبطة بالأمة العربية تاريخيا، وأن نقطة تقاطع الشاعر حميد سعيد وشعراء الرومانسية التقليدية تتمثل في أنه لم يعمد مثلهم إلى أن تستخلص من سلبية الواقع مثلا أعلى للحياة الخيالية.

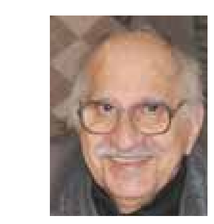
ولأن حميدا ـ كما يوضح المؤلف ـ لم يكن شاعرا بسيطا وثبوتي النوازع الداخلية غدت حتى ملامح الرومانسية التي بدت في بعض نصوصه التي تعاملت مع (غابة الرماد) ملامح تنحو مناحي ثورية تشرق بالأمل والتفاؤل.

مسيرته الشعرية

ويستذكر المؤلف ما قاله الناقد ماجد صالح السامرائي "إن حميدا في معظم ما كتب على امتداد مسيرته الشعرية التي تجاوزت نصف قرن يقع شعرا بين (التجربة –المعاناة) و(الرؤية بآفاق التطلع الرؤوي) وما يشتق لذلك من رموز أخذت شبها واقعيا بنفس أسطوري/المور بسكي في أزمته التاريخية."ويوضح المؤلف أنه اقترب من الدخول في فضاء الديوان الثاني (متأخر من القول) ودرت دورة كاملة مستمرة كتلك العجلة التي ابتكرها السومريون الأوائل للوصول إلى إحدى مرجعيات الدراسة ومرجعياتها (التراث الشخصي) لأن حميدا كما يشير إلى أنه لم يفعل عبر ما قدمه من تجاربه الشعرية المكتنزة بمرجعيات التراث التي أغنت هذه التجربة وساعدتها على الدوران كالعجلة السومرية.ويخلص الباحث الدكتور عبد المطلب محمود إلى القول "إن حميدا لم يكن شاعرا بسيطا وثبوتي النوازع الداخلية، وإنما كان إنسانا مناضلا، وله من النوازع النفسية ما دام يشعر أكثر من غيره ثانيا بأبعاد ومعطيات الأحداث من موقعه شاعرا ومناضلا صلبا.

عبد الحسين شعبان كاتب خطّاف

زفزفات الفانتازيا وألوان زخارفها في أشعار مظفر النواب



جاسم المطير
السويد

للمرة الاولى في حياتي أحسّ أنّني مختطف . نعم مختطف بمعنى انني شعرت بالاستلاب السريع. لكن الخطف هنا ، لم يكن خطفاً ،كما عرّف معناه المباشر ، الأخفش الأكبر ، أبوالخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد . نحوي عربي ولد بالبحرين وسكن البصرة وتوفي فيها عام ..793م . انما كان ، هذا المعنى نوعاً من الاستلاب الجذاب اكتشفته ، بنفسي، حين كنت اقرأ مقالة فيسبوكية ، كانت بالأساس محاضرة خطتها ذاكرة الأخ الصديق الدكتور حسين شعبان بيراع ذهبي خاص ، بمناسبة خطّة ذات علامة كردية – عربية تحت رعاية منظمة كلاويز الكردية ، احتفاءً بشاعرٍ لا أحد يدري هل هومملوك لمدرسة لهجوية بصراوية ام كوفية ، بينما هومملوك ، أصلاً ، لتهذيب لغوي – لهجوي ، كرخي – بغدادي أوكرخي –كظماوي. هذا المُكرّم ، المقصود، اسمه مظفر النواب ، اسم شائع بكل مدن وأرياف العراق ، بما في ذلك مدن وأرياف إقليم كردستان .

أهناك مَنْ يستحق لقب : مجدد الشعر الشعبي أولقب الصوت الشاعري الفصيح ، متشامخاً بإرادة الجماهير الشعبية وليس بسيوفَ الأنظمة العربية ..؟

هل هناك غير مظفر النواب من مثّل صوت الغضب العربي بجانب بعض شعراء جيله ، بوجه اعدائه من كل حدبٍ ونوعٍ ، مستحملاً عذاباً واقعاً على عاتق الفقراء من حافظي اشعاره ومن المتمردين على أعداء الفقراء ، بالرغم من معاناته مرضاً خطيراً شاملاً ، من أخمص قدمهِ حتى قمة رأسه ..؟

هل هناك شعرٌ عادلٌ يفرح به الناس أكثر من شعر مظفر النواب..؟ مهما تسامت نجوم الشعر العراقي يظلّ مظفر النواب في أعالي السماء الشعري ، مهما تكاثفتْ الغيوم ومهما تفحّم لغوالبعض من المتهكمين والأعداء غير الصالحين .

يظل شعر مظفر النواب ، كما في كلام واحدة من أغنيات المغنية العظيمة فيروز شايف البحر شوكبير .. شايف السما شوبعيدة ..! نعم يظل شعر مظفر النواب اكبر من البحر وابعد من السماء .

كل ما تقدّم من إشارات وسؤالات أجاب عليها الدكتورٌ شعبانٌ بمقالة واحدة.

ما ابدَع التنَاغم بين الكلمات يحقق بها هذا الباحث عن ابتهال الإجابة على كل ما يتحرّك في دواخل عراقييْن عن أبنٍ وهبوه للنضال الشعبي ، اسمهُ مظفر النواب ، صنع أشياءً شعريةً ، شعبيةً .

طيبة كلماتها ، غزيرة معانيها ، كلها ، متوازنة أبياتها بقصيدة الريل وحمد ، ثم استجاب فيها لنداء بلاء من أعماق ام شامات وهيلها وقهوتها .

كنتُ سعيداً الى الحد الأقصى بقراءة (كل شيء) عن مظفر النواب موجود بدارة مقالة واحدة. المقالة خطها كاتبها واختطها بنهج معرفي اجتاز فيه حالات التقدير الثقافي ، الراقي. .

اول مرة اقرأ مقالة كنت فيها مسرعاً ، مسيطراً . فقرة تجرّني الى فقرة اخرى من دون توقف اوتعب. بل كنت التقط المعلومة عن الشاعر مظفر النواب ، كما لوكنتُ ألتقط حصى ذهبية من شاطيء بحر هاديء ، بالرغم ان اطار المعلومات المقدمة بهذه المقالة مدوناً مرسوماً بذهني اوكانت قد احتلت منزلتها المفخمة في قلبي.

لا أتردد في الشهادة بالقول ان ما كتبه الدكتور حسين شعبان كان مكرمةً من مكارمه بحفل تكريم مظفر النواب في شهر شباط ، من سنة عشرين عشرين ، بمدينة السليمانية .

مقالة فضلى

هي مقالة فضلى، تجد طريقها ، مخطوطاً، معلوماً ، في قلب كل قارئ عراقي لا يستطيع ان يعرف اويحزر صعوبة ظروف معيشة مواطن عراقي آخر . مثلما لم يكن الشعب الألماني ، كله، يعرف كيف كان يعيش المواطن كارل ماركس في غربته الباريسية اوالبلجيكية اواللندنية وهوقد انجز تأليف كتاب خطير عن الاقتصاد السياسي بادئاً بكتابة المؤلف الثوري –العلمي (رأس المال) الذي يخيف الطبقة البورجوازية ، كلها .. حتى اليوم ، لا يعرف الالمان كيف كانت تعيش زوجة كارل ماركس في منفاها .

الفرق شاسع بين النشاط الشعري لمظفر النواب والنشاط السياسي لكارل ماركس بهدف تطبيق (البيان الشيوعي) .. لكن النشاطين ثوريان يرعبان طبقة استغلالية من نفس النوع ولوببلدين مختلفين أضاءت مقالة الدكتور شعبان الكثير من جوانب حياة مظفر النواب. كانت مقالة تضربُ بأخفافها ضرباً شديداً بقصد تنبيهي الى صلب ما يبتغيه كاتبها ، شاعر الشباب وشاعر الحب المضيع في قرية ام شامات بين قطار الليل ودك القهوة وطحنها. ترى .. اي أُسلوب اهتز به قلم الدكتور حسين شعبان آمراً إياه ، بالإبداع. لا شك انه بحالات اقصى الأبداع ، في كل مرة كتب فيها متوجهاً الى قلوب القرّاء .

لكن ما كتبه هذه المرة ، داخل سطور مقالته وليس بينها ، كما هي عادة من يعتمد على القول: (في ما بين السطور) . كانت خبطة مقالته جارفة جعلت ظلام نهارات الزمن المريض المحيط بسرير مظفر النواب من نوع خطير الذكر والذاكرة اسمه (داء باركنسون). ما اصدره الدكتور حسين كان لبناً رائباً ، تماماً ، عن كل ذكرى من ذكريات حياة الشاعر مظفر النواب، خاصة حين انقطع لنفسه وللشعر الشعبي بقصد تجديده في خبّاطة قصيدة عنوانها (للريل وحمد) . لوأعطاني أي واحد من قرّاء مقالات الدكتور حسين شعبان حقّ القول برأيي عن إنشائية نوعية متميزة ، عن أسلوبية كتابية، لا تتزحزحْ عن قلمه ولا تبتعد عن عدل منطقه المرتَقب ، إلاّ في حالة عدم الضرورة ، كما في حالة عدم مسايرته لبعض الأوضاع والأفكار السائدة غير المنصفة. يسموبموضوعاته الى قناعته الذاتية والى تقييمه الفكريَ الخاص، حين يريد اويقرر لصوته ان يكون بجانب صوت جميع المتضايقين من زمان الضيق ، فإنني سأقول ،حتماً ، كلمات ليست تقليديةً عن أوصاف طيبات كتاباته ، مهما كان تنوّعها. انّه يفطنَ، دائماً، الى أية مبادرة ، شهمة، جريئة، تأتي إليه من آخرين ، مما يدل على صفة تواضع الجيل الحالي أمام الجيَل القادم . هكذا يتم تكييف صفحة مهمة من صفحات التاريخ العراقي بقلمٍ شعباني ، بقلم حق وعدل .

ربماً هذا النهج الذي يتأدّب، عليه ، الكثير من الكتّاب، الشباب، على إرادة إبداعية يحققها الدكتور شعبان في اغلب كتاباته سأكون القارئ الوحيد، الذي يرى فيها الاعتماد الكلي على صفرة وحمرة وخضرة الطريقة الإخراجية السينمائية ، المعتمدة من قبله في التعبير عن رأيه وأفكاره داخل سطور المقالات والأبحاث . ليس هومن اولئك المخرجين ، التقليديين ، المتعجبين من لون ورائحة الزعفران حين يتم خلطه مع التمّن ، من عنبر الشامية . بالتأكيد هناك وصف مختلف عند المخرج السينمائي وطريقته الخاصة في تليين الصخر وجعله قادراً على ان يستوي ببصيرة مختلفة بنسبة ١٠٠٪ .. أقول ان حريتي في تقييم عالم الحرية الكتابية، الذي ينهض فيه الصديق الدكتور حسين شعبان يقوم عنده على (قوة محددة) وعلى (فعل مستجد) يمتلكهما عقله الفياض بمختلف الأفكار التقدمية ، معتمداً على (القوة) وعلى (الفعل) بطريقة الإخراج السينمائي ، في جميع أساليبه الكتابية، الحرة. انها سليلةَ الأساليب السينمائية في صنع جوهر موضوعاته الفكرية الغنية بالمعاني الإنسانية السامية، بأساليب فيها نوع من الاثارة والتشويق . هذه الرؤية يمكن تلمسها بوضوح ، ليس لدى كل خليق في الإخراج السينمائي ، انما نجدها في الخليق الأرقى وحسب. بمعنى ان الدكتور شعبان لا يمتلك اسلوباً في الكتابة يشبه (كل) عمليات المخرجين السينمائيين . هنا اعلن ، بوضوح، ان أسلوبه الكتابي يشبه الأسلوب الإخراجي لأعاظم المخرجين السينمائيين من امثال رواد السينما السوفييتية واليابانية وغيرهم ممن يقاسون مرارة الابداع الحقيقي . قد تبدوغريبة نوعا ما ، فكرة تحوّل الكاتب الموسوعي، النشيط ، الدكتور حسين شعبان من اعتماده على الأساليب الاكاديمية في كتاباته الراهنة عن مشكلات فكرية – تاريخية – اجتماعية – سياسية وغيرها من مختلف الاهتمامات، الى العمل في محور يستند الى أسلوب سينمائيٍ مباشر . لا اقصد افادتّه من جميع المهن السينمائية ، إنما استعار احد ألقاب العمل السينمائي وأهمها ، (الإخراج السينمائي) . ان عضوية الدكتور حسين في نقابة السينما العالمية واضحة ،تماماً ، في الخماسية السينمائية ، التي اعتمدها اهم قادة ومنظري السينما السوفييتية منذ أول قيام الدولة السوفييتية.

كتابات الدكتور حسين تتابع وتغذّي وتطوّر نفسها من خلال اعتمادها على العملية السينمائية الخماسية ، التي صاغ مبادئ فاعليتها ، المخرج السوفييتي (فسفولود بودوفكين) عام . 1928 ربما هوليس عارفاً بهذا الاعتماد، لكنه بكل الأحوال ، انتهج نفس الأسلوب ، بكتابة مقالته . كان أسلوبه مشقّة إضافية لأنه موقنٌ أن أهم مميزات الحرية بالكتابة ينبغي لها ان تمرّ بالدروب البودوفكينية الآتية :

1- الدقة المعلوماتية .
2- التفاصيل المعلوماتية.
3-الاتجاه نحوتبسيط الشخصيات العملية .
4 - التركيز على الحقائق الدرامية الخالصة .
5- اختراع معاني المعلوماتية بواسطة العين السينمائية .

هذه الخماسية تتغلّب لقطاتها الفيلمية من حيث اللغة والرؤية ، السكون والحركة ، الارتباط والسيطرة ، بجميع اواغلب المقالات والأبحاث الشعبانية . يكتب خاطرة عن قضية يومية اوبحثاً عن فكرة فلسفية يونانية، تراها بنفس أساليب التحاجج والحوار والنقد والمظهر ، بنفس نظائرها السينمائية، مستهدفاً جرّ القرّاء الى التركيز على نقطة اختراع اواكتشاف اوإظهار (المعلوماتية). حين اراد الكتابة عن الشاعر مظفر النواب ذهب الى غابته ليحفر فيها باحثاً عن اسرارها. هيمن بسرعة على الطبيعة الشعرية المظفرية ليضع أوراق أشجارها العالية اوالمطمورة بطين ارضها تحت نظر وببصيرة الأجيال الشعرية الجديدة والقادمة ، العارفة بشيء اواشياء عن شاعرية هذا الشاعر العراقي وتسرمد هيمنته على الشعر الشعبي العراقي في مرتبة من المراتب ومحاولاته الصعود الى هيمالايا الشعر الفصيح للاصطفاف ، متحيزاً ، الى جانب الجواهري والبياتي والسياب وبلند الحيدري ونازك الملائكة . ان عيني الدكتور حسين هي واحدة من العيون السينمائية القليلة القادرة ، بحق، على منح مدوّنة العدالة الشعرية للشاعر المريض ، مظفر النواب.

في جميع صفحات المقالة ، نجد الدكتور حسين يخترع خماسية اسلوبية ، شعبانية ، خاصة وخالصة ، لإظهار طاقته الداعمة للوجود المظفري – الشعري . أقام هذه الطاقة على أسس الاطارات التالية :

اولاً : البحث المستفيض عن منظومة الشعر الشعبي وحدود تجديده ، المتوفرة في داخل القصائد المظفرية .

ثانياً: حماية أصول الميراث الشعري المميز في قصائد مظفر النواب.

ثالثاً: تحديد احجام المترسّخ الشعري في اجيال ما بعد قصيدة الريل وحمد وفي احتمالات عيون الأجيال الشعرية القادمة.

رابعاً: تحديد نوع ومستوى الجماهير ، التي ينبغي ان يصل اليها الشاعر .

خامساً: السعي البصري ، المتعددة التراكيب، لأساليب العين الشعرية .

لم يعسر جهد الدكتور في اندماج خماسيته الأسلوبية في الكتابة والبحث ، داخل امتياز وصيغة خماسية العين السينمائية الإخراجية ، وقد تمكن بقلمه العضوي الجدلي ، ان يجعلَ جميع قراء مقالته في حالة من الوعي الثوري الاعلى في طريقة التفكير الشعري المظفري .

الشيء المركزي في التعامل بين مظفر النواب الشاعر والدكتور حسين شعبان الناظر الى العقل الشعري بعينين استثنائيتين . بعينين مرتبتين على فهم المغزى التفسيري للنضال الشعري الحامل للقضايا الاجتماعية بعيون مشتركة ، مظفرية + شعبانية + جماهيرية .

هنا يرتقّي الدكتور شعبان الى ذرى هيمالايا الشعر الشعبي بفاركون واحد من فاركونات مجرورة أومندفعة بقطار ليل الوقائع العراقية ، العاطفية ، الاجتماعية والشخصية في القصائد الشعبية ، المظفرية .

لن يجازف اي حزب من الأحزاب الوطنية ولا يخاطر أي تجمع من التجمعات الأدبية من خطر الوقوع في حالة من التواكل على الفراغ أوفي حالة من العزلة اوفي وضع خطير منْ أفق ضيق اذا ما ساندوا الجهد الشعباني – العلمي وامثاله في ان تكون النخبة الشعرية – الشعبية ، نخبة حسنة التنظيم في إلتماس مركزية تطوير الشعر الشعبي العراقي في مجهود مظفر النواب بدءاً بقصيدة (للريل وحمد). بل انني عهدتُ علوروح المواطنية العراقية وروح الجماهير الشعبية من نصيب النخبوية – الشعرية – من أجل هذا ، كله، حاولتْ جياد السلطات العراقية المتعاقبة أن تقلب عربات شعره ذات العجلات الحمراء الثائرة وذات العبق الفوّاح من خبز الفلاحين. اكتفى هذا الشاعر في كل لحظة من حياته المذهلة ،البالغة حتّى الآن 86عاماً، بأن يتشارك ضميره الماركسي مع أبناء الشعب في حبهم وغضبهم، في بؤسهم وبهجتهم، من دون أن يغتبط بربيع الحياة وظلال الحياة المريحة ، الوارفة، المترعة، وهوابن عائلة بورجوازية ثرية، لكنه بقيَ متشابكاً مع ارتعاش أرض الفقراء والكادحين ، مداوماً على مواصلة إبداع كماله الشعري داخلَ العواصفَ النضالية وخارجها، متحملاً أمواجها من دون ألم رياحها وقسوة غبارها فقد ظل قلبه مرتبطاً بالفقراء من الشعب ، ممّن ظلوا هاتفين باسمه عن الريل وحمد، وعن موت العصافير ، وعن الضابط الشهيد في مصر ، وعن القدس عروسة العرب والمسلمين ، وعن سعود وعن منجل صويحب وعن البراءة ، وعن كل الأحزان والحروب وصفير الطلقات حتى غدا اليوم شاعراً وحيداً في عمق انتمائه الشعبي حيث يجد انَ نور الشعر الشعبي خير من كل ظلمة وظلام .

فراش المرض

تحولّتْ ذاته النجيبة إلى مجرد صمت على فراش المرض بعد أنَ كان فارساً شعرياً يضرب بسيف الهجاء كل جمهوريات وممالك البؤس والقمع والجوع والشقاء في أرض العرب على صهوة جواد قصائده الجوّالة ، يهجوفي أبياتها المضيئة ، بجرأة ، كل الحكام العرب..

استطاع الدكتور ان يخوض بين التخوم الكبرى والصغرى ، بين الجبال الكردستانية والأنهار الجنوبية ، لمعرفة كل تغيير في حياة الناس وكل تبدّل بمستوى حياتهم . وقف الدكتور حسين بجانب شريكه في كتابة الحروف ونشرها بين الناس وقد وجد ثمة خارطة واحدة تتحرك عليها جميع الحروف المظفرية . انها خارطة العدالة الاجتماعية ، المحمولة من قوى اليسار العراقي، الممتدة جذوره ،عميقاً ، في اشعار مظفر النواب وفي أبحاث حسين شعبان . صحيحٌ ان جميع تلك الجذور مسيّسة، لكنها كانت وما زالت موئلاً كبيراً لنمواشعار النضال في قصائد الشاعر مظفر النواب .

قصائده ، جميعها، مع أبحاث حسين شعبان ، تملك القدرة على اختبار احياء الفقراء في المدن والارياف العراقية، لمدى قياس الحب بين القصيدة وقلوب الناس .

الشيء الذي يجيبنا حول هذه المسألة هو(التحديق المركزي) من جانبي في المقالة الشعبانية المذكورة . لأنها استندتْ الى الأساس الثوري في تفكيك القصيدة الشعرية المظفرية وتفكيك القدرة التخيلية – السريالية – الواقعية ، في قصيدة الريل وحمد وغيرها من الأشعار الحميمية ذات القيم الثورية ، التي تدركها حساسيات الأشعار المظفرية بنفس حساسيات فريدريك انجلز عن الأيديولوجيا الماركسية . بالرغم من ان جميع اشكال الحرية مطلوب فوح شذاها بكل جانب وصوب في وطننا. هذا هوجوهر النظرة السينمائية عند الدكتور حسين شعبان ، التي تمتلك قدرة تحريضية هائلة على التعبئة الشعبية من خلال انطلاق القصيدة الشعرية المظفرية ، خاصة اذا ما عرفنا ان طريقة الكتابة بأساليب مخرج سينمائي جعلتْ المقالة المذكورة ، تحمل نضجاً حسّاساً يظهر جميع حسّاسيات القصيدة المظفرية الناضجة . حلّق الدكتور حسين شعبان في الحديث عن الشاعر مظفر النواب بادئاً بعلامة تذكارية عن انقلاب عسكري قام به البعثيون ، ثانيةً ، في تموز عام ١٩٦٨ من دون إسقاط ذكرى هروب مظفر النواب وأصحابه من نفق سجن الحلّة . حيث بدأ الدهر السينمائي بالأسلوب الشعباني . كان لقاءاً ، علنياً ، بين الشاعر الهارب من السجن والشيوعي حسين شعبان ، المستعد الى الانضمام لقائمة أسماء الهاربين . ثم جاء في ميسور ذاكرة الباحث ، التطرق الى سفرة طلابية لإنقاذ (سعدون الهاشمي) من سدة الهندية الى بغداد ، كما جاء في مقالة شعبانية أخرى عن قضية مدير البنك المركزي السابق سنان محمد رضا الشبيبي. ثم انتقل الحديث الى اللقاء الثاني بين مظفر النواب وحسين شعبان في براغ عام 1970ثم اللقاءات بينهما في دمشق. في أعوام التسعينات يدرك الاثنان شرف اللقاء في لندن وبصحبته ميسون الدملوجي وسعدي الحديثي. كانت مخامر أحاديثهم ، كلها اواغلبها ، عن الهموم الشعبية العراقية وعما يدور في بيوت المواطنين من غدر حكومي وذل وهوان حين يختلي البوليس البعثي بالمناضلين في المعتقلات والسجون ونزول عذابٍ فاشي على الشيوعيين العراقيين، لم ينزل من قبل ، لا في معسكرات فاشية إيطالية، موسولونية ولا في معسكرات نازية هتلرية .

تتواصل العين السينمائية ، عين الباحث العلمي ، عين الدكتور حسين شعبان، في تفاصيل الأحاديث عن مواضع الحركة المظفرية بين دمشق وليبيا وعن رحلة نضالية ، طويلة، خالية من ركوب فرس، لكنها خالية من لجام رفضهُ الشاعر النواب وسيظلُ يرفضه الى الأبد ، حتى يظل سخطه الشاعري، صارخاً بحدّة، ضدّ كل شكل من اشكال النزعاتَ البوليسية في الأنظمة العربية المعادية لشعوبها.

قطع سينمائي

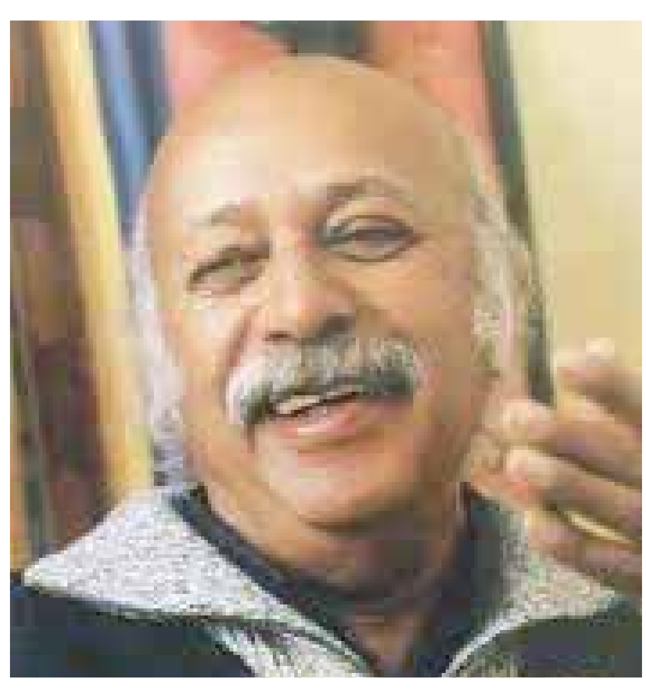
مارس الدكتور شعبان (القطع السينمائي) في مشهد من مشاهد عروضه مع الشاعر ، ثم سرعان ما يعود الى القدر التسلسلي، بمقالته، ليعيد مَنْتَجته بمزيد من حكايات العز والمنعة ومعتمراتها مع مظفر النواب ، بالحديث عن المرض اللعين ، المتمكن من اجبار الشاعر على إيقاف صبوحات شعره . الباركنسون هوالداء الذي أخلى اللقاءات مع الشاعر مظفر النواب من إلقاء الشعر الشعبي والفصيح . صار الصوت في أزمة لا ينبغي نسيان حقيقة ان مقالة الدكتور حسين شعبان لا تتذهّن ، عمداً، توجهاً سينمائياً ، لا يقبل التجزئة ، جاءت به ذكرياته . في الحق والحقيقة اجد نفسي مضطراً الى القول بان رؤية الدكتور شعبان قد حملتْ مأثرة عظيمة . المأثرة هذه ساهمت في تنمية المؤشرات الإجمالية عن الدور الشعري التراكمي، الذي انجزه الشاعر العراقي مظفر النواب في الحركة الشعرية – الأدبية العراقية . ان جوهر القدرة الإبداعية – الانسانية جعلتْ احترام وحماية حقوق الشاعر مظفر النواب هي جزء من احترام وحماية حق الحياة لكل الأنواع الانسانية ، في كل زمانٍ ومكان .

ذلك هوجوهر ما تعمّد الدكتور حسين شعبان من إيضاحه في مقالته النموذجية . برهن فيها ان شجرة الشعر الشعبي ما زالت تختزن معظم طاقتها في الشجرة المظفرية وفي فروعها وأوراقها وجذورها وأغصانها ، مهما حاولت المدارس الشعرية الاخرى في التضييق على المركزية المظفرية وحجبها عن مواصلة دورها في مواصلة التنوع الشعري . ربما فتحتْ مخزونات رؤية الباحث الدكتور حسين شعبان وربما صعدتْ على سلّم مرتبك اوانني دخلتْ رواقاً لا يعجب صاحبي الدخول إليه ، لكنني استطيع جزم قولي انه قد احرز نجاحاً كبيراً في استخدام عين سينمائية ، مركزية، تمكّن بها من النفاذ ، بمَقالة واحدة ، الى سيرة حياة الشاعر العراقي ، مظفر النواب. اقول : ان هذه العين لم تكن واسعة فحسب ، كانت عيناً ثورية ،

كانت عيناً سينمائية ، حقاً،

بل كانت عيناً اخوية مليئة بالصدق والمحبة.

بهذه العين توصلّ الى ان ارادة الشاعر الشعبي مظفر النواب وخياله الشعري ومخاوفه الوطنية هي جزء من خيال وارادة ومخاوف الشعب العراقي ، بجميع طبقاته الاجتماعية .



مظفر النواب

كورونا وحال التعليم عن بعد



علي إبراهيم
البصرة

1-كورونا والعام الدراسي

من مسيرة الخطوات تتجدّد الايام، وتكون شاهدةً لتلك الخطوات. ما زلت اتذكّر نهاية العام الدراسي ّفي 2019/3/30،ومشهد من عمل مسرحيّ في معهد النور للمكفوفين؛ هي مسرحيّة ادّى ادوارها ستّة من طلبة المعهد. كنت انظر إليهم يبصرون الحياة بعقول نيّرة. كان الدافع لي هو مدى عشقهم للحياة بحركاتهم على المسرح؛ واصواتهم التي تميّز لغتهم وفرحهم كنت اقول لهم سوف تتذكّرون مستقبلاً خفقةش حركاتكم وشغفكم لرؤية المسرح الصغير. هكذا كانت الخطوات والتي استمّرت في عمل مسرحيّ في مدرستي بعد التقاعد في 20 /ابريل 2019 تسارعت الخطى في مسرحيّة ادّى ادوارها مبصرون بعقل اقل درجة من المكفوفين، لكنهم في الحماسة أقوى حين ينظر الحاضرون إليهم لذلك اليوم الجميل. كنت اقول لهم المسرح أمامكم، وسوف تتذكّرون مستقبلا جمال وقفتكم في زاوية من مدخل المدرسة أو في الحديقة.

الآن في 2020 من /آذار/ حال وباء كورونا بيننا وبين المسرح، واصبحت مسرحيّة الجائحة عملا عالميّاً يمثّل فيه اغلب الأجناس البشريّةما داموا ينطقون بها، وحصل فيه الوفاة بإعداد كثيرة، وتشافى بعضهم منه،وقد يسدل الستار عنها قريباً.

2-الجديد.

مثلما حلّ بنا من الجائحة، تغيرات في حياتنا اليوميّة، مكوث لأشهر، ومحاولة لاقناع النفس بأنها أزمة ستنتهي، وقد يكون هذا من الجديد؛ ولكن لنقل إنّ شراء جريدة وتصفّحها عند البائع، أو في السّيارة تجعل الآخر يقول انّك بطران. او تصرف مبالغك على الجرائد والكتب. ويأتي الجديد إنّ شراء الكمّامات، والقفّازات هما ثمن جريدتين او مجلة او كتاب وقد حرمنا منها من تجارة كورونا للصّحة والسلامة؛ ولك أنْ تحسب ثمن المصاريف الجديدة، وشتّان بين إنْ تمنعك الكمامةمن قراءة الجريدة وكذلك القفازات عن حملها، وبين الأشهر الخوالي وتجد من يأكل، ويؤشر، ويشتري الكثير. ولا ننسى الفيتامينات المفيدة، والاغرب من ذلك هو خبر شراء قنيّنة اوكسجين احتياط بعد الاخبار المتضاربة عن توفرّها او شحتّها. وهذا من الجديد. ومن الهزل ان يضحك آخرون على من يرتدي الكمامة ولسانهم يردد هذا به كورونا.او يستغلها آخر في لبس الملّون والمزخرف ليحصل على كلام لطيف من الناظر اليه. واحسن الجديد هم الجيش الأبيض وهم يكافحون وباء كورونا ويرسمون الفرحة على وجوه المصابين فلهم منّا كل التقدير.

3-الفروقات.

اعتاد من يطلّع في صفحة التسلية لبعض المجلات ان يجد فقرة تمييز الفروقات السبعة بين رسمين، أو منظرين وتبدأ الحواس القريبة في متابعة الفروقات، ومحاولة الفوز بوقت قصيرمع شيء من المتعة ممزوجة بالفطنة، وهو افضل في قضاء الوقت في العاب كثيرة غير مفيدة؛ ولكن الفروقات بعد إنتشار جائحة كورونا زادت على العدد اضعافاً، وهي فروقات يصعب التّمييز بينها من حالات، وآراء؛ وإحصائيات ليس من السهولة متابعتها بسرعة التمييز. لأنّ التفكير يأخذ قسماً منه، والخوف له حصة في الفروقات. والحقيقة إنّ وقت الجائحة جاء في بدء الدّراسة للفصل الثّاني وقد تتوزّع هذه الفروقات وحسب الأعمار بين الصّغار، والكبار وحظ الفائزين فيها قليل لأنّ الفروقات فيها متعبة وغير مناسبة للبعض.

4-عن بُعد.

ربّ سائل يقول أُريد عن قرب، واظنّه لا يجهل ذلك، وهو التّعليم عن قُرب والذّي قضينا فيه سنوات كثيرة . نستقبل العلم على السّبورة، والنشرات على جدران الصف إضافة إلى الرحلات، وباب مخلوع، ومروحة تالفة؛ هو مشهد الفناه في التعليم، ومّر على أولادنا. وقد حصل كثير من الإعمار في أغلب المدارس رغم الاحتياجات الكثيرة للمدارس وهويعني بالأخص مفترق الطّرُق.

واليوم بعد دخول البلاد لمواجهة وباء كورونا حلّ التعليم عن بُعد من إغلاق المدارس. وبقاء الطلبة في بيوتهم وشاع عنه التعليم الألكتروني ّ، ولكن مستلزمات التعليم عن بُعد قليلة ، والإستجابة لها ضعيفة في بلد يضع السّياسة والحروب بداية توصياته إضافة إلى المسيطرين على مفاصل الحياة لحصص الطائفيّة والمحاصصة والتي انهكت الدولة. أضف إلى ذلك ضعف النت والاتصالات وعدم مجانيه.

وراي آخر هو عدم تقبّل الطلبة للبحوث وقد كانوا يتهرّبون منها ايام المدرسة وصفوفها وطلب المصادر من مكتبة المدرسة، وليست بحوث النقل الجاهز. وأمر آخر إنّ الصحافة والاعلام لم تركّزا على التعليم الإلكتروني اكثر من تركيزها على الرياضة والبرامج المعدّة فقط للمسلسلات وبرامج اللغو الزائد عن حدّه. وبعد فهذه أمراض التعليم عن بُعد عسى أن تكون الحلول عن قُرب.

فريق مكافحة يعفر قلعة اربيل



طالبة ترتدي الكمامة

Issue 6727 Saturday 8/8/2020
الزمان - السنة الثالثة والعشرون العدد 6727 السبت 18 من ذي الحجة 1441 هـ 8 من آب (اغسطس) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

فلان الفلاني

ضياء السعدي

نقيب المحامين العراقيين تلقى تعازي الاوساط القانونية والمحامين لوفاة شقيقه ارشد اثر نوبة قلبية، سائلين الله تعالى ان يسكنه فسيح جناته.

خالد خريس

مدير المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة أعلن ان قاعات المتحف في عمان تضيف منذ الاثنين الماضي معرض (فن أفريقي معاصر)،ويضم 187 عملاً لتشكيليين من دول عربية وأخرى أفريقية.

سامي مهدي

الشاعر العراقي تصدر له قريبا مجموعته الشعرية العشرين عن دار دجلة ناشرون وموزعون في عمّان .وصمم غلاف المجموعة التي تضم 70 قصيدة ، التشكيلي الشاعر محمد خضير .

مازن الشريف

الاكاديمي التونسي حاضر في الندوة الالكترونية التي اقامها الملتقى الثقافي للدكتورة زينب عبد الكريم الخفاجي مساء الاربعاء الماضي بعنوان (التاريخ والاستراتيجيا ومستقبل العالم).

اسيل شاكر احمد

الباحثة العراقية نالت شهادة الدكتوراه من قسم الصحافة بكلية الاعلام في جامعة بغداد عن اطروحتها الموسومة (التفاعلية الرمزية في مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالادمان الرقمي) .

عاصم زكريا

التشكيلي السوري غيبه الموت عن عمر ناهز 83 عاماً.و أشتهر الراحل بلوحاته التي صورت نضال الشعب السوري ضد الاحتلال الفرنسي فضلا على توثيقه للتراث الدمشقي من خلال الرسم .

دريد ضاري الحيالي

الامين العام للجنة الوطنية العراقية للتربية والثقافة والعلوم اعلن ان اللجنة نظمت بالتعاون مع الجامعة المستنصرية مؤتمرها الدولي السنوي بعنوان(صيانة التراث العلمي والثقافي في الازمات —الحروب والجوانح والازمات الاقتصادية).

كفاية عوجان

الكاتبة الاردنية صدر كتابها الثاني، حاملاً عنوان (من فيض الوجدان) و يقع في 194 صفحة ويتضمّن مجموعة من النُّصوص التي يتمازج فيها الوجدان بالفكرة والوعي.

سعد هدابي بعيد عن الفن :

أمارس رياضة المشي يومياً ولن أنسى رحيل والدي وأنا طفل





سعد هدابي بين ملاك اعماله الفنية

بغداد - فائز جواد

سجل الكاتب والمخرج المسرحي سعد هدابي حضورا لافتا من خلال تاليفه لعدد من المسرحيات والاعمال الدرامية ونجح في اكثر من مسلسل محلي ليؤكد اجتهاده في التاليف والاخراج والتمثيل على حد سواء ، ومن مدينته الديوانية نتعرف على الوجه الاخر له:



سعد هدابي

☐ ماهي الكلمة التي تغضبك ؟

- **الكذب ... فهو مفتاح الخبائث .**

☐ ماهي الهواية التي تجد نفسك تبدع فيها بعيدا عن اختصاصك ؟

- **العزف على العود .**

☐ تاريخ لن تنساه ؟

- **رحيل والدي وانا بعمر السادسة وغرقي باليتم .**

☐ متى تجد نفسك بقمة السعادة ؟

- **عندما امنح بدون مقابل .**

☐ صديق تتواصل ومعه ولن تنساه.

- **فائز جواد وبامتياز ... انه نسمة باردة على القلوب المجمرة .**

☐ اللون الذي تفضله ؟

- **الازرق بكل درجاته وتجلياته .**

☐ متى تذرف دمعة ؟

- **عندما أحزن على احدى شخصياتي اثناء الكتابة .**

☐ ما هي اجمل مدينة عراقية وعربية زرتها ؟

- **عراقيا البصرة ... وعربيا بيروت .**

☐ ما هو اللقب الذي لقبت به وتعتز به دوما ؟

- **قناص الجوائز .**

☐ ماذا تعني لك الطفولة ؟

- **الطفولة هي الحلم المسروق من رصيد العمر .**

☐ موقف تتمنى ان لا يتكرر بحياتك.

- **ان اثق بمن لا يستحق .**

☐ عرف لنا الام ؟

- **الام سماوات لا حدود لها.**

☐ عرف لنا الوطن ؟

- **الوطن هو من يمنحك قامة باسقة ، وان تسير دون ان تتلفت .**

☐ هل غامرت بحياتك ونجحت ومتى كان ذلك ؟

- **غامرت عندما شددت الرحال الى بيروت في الزمن الصعب .. ونجحت.**

☐ اين انت من الرياضة ..؟ هل جربتها ..؟

- **كل ليلة امارس المشي لمدة ساعة و ما زلت .**

☐ واخيرا ماهي الوسيلة الاعلامية التي تجد فيها المتعة ولماذا ..؟

- **مواقع التواصل الاجتماعي ... لأنها نافذة مشرعة تجاه عالم لا حصر له .**

عيّاش يطمئن الجمهور على صحة زوجته

بيروت - الزمان

كشف المطرب اللبناني رامي عياش تطورات الوضع الصحي، لزوجته مصممة الأزياء اللبنانية داليدا عياش بعد إصابتها الثلاثاء الماضي بالإنفجار الضخم الذي وقع في مرفأ بيروت وتوجّه بالشكر الى كل من سأل وإطمأن عن زوجته.

وكتب رامي في صفحته الخاصة على أحد مواقع التواصل الإجتماعي: (اشكر كل من سأل عن داليدا دون استثناء غمرتوني بمحبتكم واهتمامكم انشاءالله منوفيكم)، مبيناً (أن زوجته داليدا أصيبت بجروح توزعت بين جبينها وأنفها ويديها وأرجلها)، إذ تابع قوله: (جروحها توزعت بين جبينها وانفها ايديها وارجيها. ولكن الحمدالله على كل شي).و ووفقا لموقع الفن كانت داليدا في مكتبها وقت الانفجار في منطقة الأشرفية القريبة منه.وتمّ تداول مقاطع فيديو لداليدا، من داخل الطوارئ في أحد المستشفيات وهي تتلقى الإسعافات الأولية، وخضعت لـ50 قطبة.

كيدمان تلتقي والدتها بعد الحظر الصحي



نيكول ؛يدمان

☐ لوس انجلوس —وكالات – شاركت النجمة العالمية نيكول كيدمان المتابعين عبر صفحتها الخاصة على أحد مواقع التواصل الإجتماعي صوراً ظهرت فيها وهي تحتضن والدتها جانيل البالغة من العمر 80 عاماً، التي لم تراها منذ 8 أشهر بسبب إنتشار فايروس كورونا. وعلّقت كيدمان على الصورة بالقول(أنا بأفضل حال بعدما استطعت أن أحتضن أمّي بعد ثمانية أشهر! لقد فاتني عيدها الثمانين لكنني اليوم بقربها! أحبّك ماما). وتفاعل المتابعون مع الصور هذه التي نشرتها كيدمان بشكل كبير، إذ أثنوا على مدى حبها وتعليقها بوالدتها، متنين لها الصحة.

شيران يتحدّث عن أزمة الإدمان

☐ **لوس انجلوس —وكالات – كشف النجم إد شيران أسرار حياته الشخصية وأزمة إدمانه الخطيرة، التي أدخلته في صراع مع الإفراط في تناول الطعام والشراب.وأكد شيران خلال مقابلة مع دار النشر (هي هاوس) أن أسلوب حياته خلال جولته العالمية في عام 2015 حول حياته، فكان نظامه الغذائي سيء جداً من خلال الأطعمة والإسراف في الشرب، ثم عدم رؤية ضوء الشمس على الإطلاق، وتوقفه عن ممارسة الرياضة).وأضاف: (كنت أبقى مستيقظاً وأشرب طوال الليل. كانت الحافلة تتوقف في الساحة فأنام فيها طوال اليوم ثم أستيقظ ثم أخرج، وأقوم بالعرض الفني، ثمّ أشرب، وأعود إلى الحافلة. لم أرَ ضوء الشمس ربما لأربعة أشهر).وتابع شيران(كل شيء ممتع في البداية، ثم يبدأ الحزن حين تكتشف الصراعات الشخصية والنفسية التي نشأت من شخصية شديدة الإدمان).**



إد شيران

إبنة هيفاء وهبي في جلسة تصوير

بيروت - الزمان

شاركت زينب فياض الابنة الوحيدة للفنانة اللبنانية هيفاء وهبي فيديو جديد عبر حسابها في إنستغرام. الفيديو الذي شاركته زينب كان من جلسة تصوير جديدة خضعت لها من أجل أحد الدعايات، وكان التركيز الأكبر على وجهها والذي لفت الأنظار، إذ علق البعض على أن هنالك تغيير في وجهها عزاه إلى خضوعها للتجميل بينما الأغلب أكد أنها ربما زاوية التصوير والمكياج الذي اعتمدته. وزينب لها طفلتان من زوجها الحالي وعلاقتها مع والدتها هيفاء مقطوعة كلياً والسبب أن الأخيرة كانت قد تركتها مع والدها بعمر صغير بعد طلاقها منه. وبحسب المصادر هيفاء وقتها حاولت أن تعيد ابنتها إلى حضنها الا انها لم تكن مشهورة وقتها ولا تمتلك المال الكافي من أجل تعيين محامين حتى يعيدوا لها إبنتها. وكانت قد انتشرت أخبار أن زينب قد تطلقت من زوجها والذي هو نفسه إبن عمها بعد ظهورها عدة مرات من دون خاتم الزواج إلا أنها نفت الموضوع بشكل غير مباشر .





زينب فياض خلال جلسة تصوير

غوغل يستذكر بهيجة حافظ في ذكرى مولدها

القاهرة - الزمان

احتفلت شركة غوغل الثلاثاء الماضي بالذكرى الـ112 لميلاد الفنانة بهيجة حافظ إحدى رائدات صناعة السينما في مصر، بوضع صورتها على الصفحة الرئيسية لمحرك البحث. فمن هي بهيجة حافظ؟

ولدت حافظ في محافظة الإسكندرية المصرية عام 1908 لأسرة أرستقراطية عُرفت بحبها للموسيقى، وبدأت العزف على البيانو في سن مبكرة وحصلت على شهادة في التأليف الموسيقي من فرنسا، وكانت أول مصرية تُقبل عضواً في جمعية المؤلفين بباريس، وكانت كذلك صاحبة أول اسطوانة ظهرت في السوق المصرية عام 1926. وبدأت علاقة حافظ بالسينما عام 1930 فبعدما ذاعت شهرتها في عالم الموسيقى اختارها المخرج محمد كريم لبطولة الفيلم الصامت (زينب) المأخوذ عن رواية الكاتب محمد حسين هيكل، والذي قامت كذلك بوضع موسيقاه التصويرية، لتصبح أول إمراة تقوم بهذا الدور.وقد تسبب الفيلم في اشتعال أزمة بين حافظ وأسرتها التي تبرأت منها رغم حبها للموسيقى.وفي عام 1932 أسست بهيجة حافظ شركة إنتاج سينمائي حملت اسم (الفنار). ويعتبر فيلم ليلى بنت الصحراء الذي أُنتج عام 1937علامة مهمة في مشوار بهيجة حافظ، إذ قامت بانتاجه وبطولته إلى جانب تأليف موسيقاه التصويرية وتصميم أزيائه. وبلغت تكلفة إنتاج الفيلم حوالي 18 ألف جنيه مصري، وهو مبلغ ضخم بالنسبة لإنتاج تلك الفترة. وكان أول فيلم عربي ناطق يُعرض في مهرجان برلين الدولي وحصل خلاله على جائزة ذهبية.ووفقا لتقرير للبي بي سي وبعد ترشيح الفيلم للعرض في مهرجان فينيسيا صدر قرار بمصادرته ومنع عرضه داخلياً وخارجياً لأسباب سياسية، إذ احتجت الحكومة الإيرانية آنذاك، معتبرة أن الفيلم يسيء إلى تاريخ الفرس، في وقت كان فيه شاه إيران رضا بهلوي متزوجاً من الأميرة فوزية أخت الملك فاروق. وظلت حافظ تسعى داخل المحاكم المصرية لسنوات من أجل عرض الفيلم، وفي عام 1944تم عرضه بعد تعديل بعض مشاهده وتغيير اسمه إلى ليلى البدوية. وأنشأت حافظ أول نقابة للمهن الموسيقية عام 1937 ثم أنشأت صالوناً ثقافياً عام 1959. وكان آخر ظهور سينمائي لها عام 1966 من خلال فيلم (القاهرة 30). وتوفيت حافظ في كانون الأول في القاهرة عام 1983عن عمر 75 عاما. وفي ذكرى مولدها قالت شركة غوغل في بيان (إن أعمال بهيجة حافظ مهدت الطريق لبدء ما عُرف بالعصر الذهبي للسينما المصرية في أربعينيات القرن الماضي، وإنها تحتفي بها بنشر صورة لها مرتدية زيا مستوحى من ملابس مختلفة من تصميمها الخاص خلال هذه الحقبة الزمنية).



بهيجة حافظ على موقع غوغل

عاصمة مدغشقر

قدمه لي على إنه (غوغل مال عواصم)، صغير تماما لكنه سابق لعمره واقرانه، على الفور سألته بمااعرفه من عواصم وقد كنت اعد برامج مسابقات لعشر سنواتك

- ما عا صمة جزر المالديف قال هو دون تردد : ماليه

وجزر القمر قال بعد صفنه :موراني بل موروني أنا متاكد !

و .. بنما ؟ زم شفتيه ثم اجاب : بنما نفسها

تيرانا عاصمة من؟ قال بشجاعة : البانيا البانيا.

كنت اظن انها الحاسمة القاصمة : هل سمعت بمدغشقر .؟.. هتف (نعم نعم، وعاصمتها انتا نانا ريفو)!

لم اصفق له فالاعمال بخواتيمها . قلت هل تعرف رؤساء الدول؟

قال : رغم اني لااحب السياسة لكن ميخالف اسأل وعليك يا ألله.

بهدوء : من الرئيس ... رئيسنا ؟!

شعر بشيء من الارتباك : هو على طرف لساني امهلني قليلا.

قال والده ردا للحرج : يادكتور منذ شهر لم يظهر في الاخبار ثم انهم جميعا يلبسون الكَمامات ! قال الولد :بابا الاصح ان تقول : الكِمامه على وزن عمامة . هكذا حجامة مثل بِجامة .

كَنت انوي ان اَصفق له لكَني خفت أن اسقط الفازة التي جاء بها والده من عشق آباد قال هو هي عاصمة تركمانستان ! عندي عقدة من التصفيق قرب اي اناء زجاجي فقد حدث ذات مرة ان كنت مدعوا على مائدة طعام في فندق راق غنى احدهم مقلدا كاظم الساهر فهتفت وصفقت وضربت على الطاولة فانقلب علي كأس من زجاج خزفي سميك فاحرق بماءه الساخن ماطاله من جسمي القريب ثم إني نفضته فتدحرج ثم تفطر وتشظى. هرول النادل قال بالعراقية : فدوه يمعود راح الشر!!

ومازلت اصفق الكف بالكف، فقد نشرت صورتي مع محمود ياسين وأنا مشفوعة بعبارة (في زمان الهنا). فجاءتني دفقة من التعليقات المنعشة الا واحد اعترض على وصف زماني بالهني فقلت في سري وانا احوله الان الى الجهر .

كان محمود نجما في زمن رشاقتي مثل افلام (الاقوياء ؛ الشريدة ؛ الباطنية ؛ الاخرس ؛ الشك ياحبيبتي ؛ وتمضي الاحزان ؛ مولد يادنيا ثم بعيدا عن الارض) يباسطني وانا اسأله : حضرتك منين يابو حنفي ؟ فيرد علي : من بورسعيد فاصحح له : قل من بور سعاد ..فيضحك بصوت مميز لم نسمعه في فيلم الرسالة ..ثم يردف: انت مصراوي لبط!

لابد ان افرح فقد سجلت الحوار ومازلت احتفظ بالصوت .هو اذا زمن الهنا! يأتي من هو اصغر مني عمرا بين المعلقين فيعدد مايراه سبة في زمان هنائتي وافترار ثغري، فارد عليه : كنا نقوم عن الطعام ونحن نشتهيه ؛ و لم نكن يومها نعرف ما القولون ! حتى قرأت لدى الجاحظ ما أحفظه عنه (وشرب الماء على الريق أمان من القولنج وآكل الرز يرى منامات حسنة).

يقال عند عموم اهل مصر (بياكل رز مع الملايكة) في إشارة إلى النوم، وكانت تلك العبارة هي الطريقة التي استخدمها الفنان فريد شوقي في فيلم (بورسعيد)، ليثبت للفنانة ليلى فوزي، أن تعلّم الكلمات ليس الطريقة المثلى لفهم المصريين:

من زمان الهنا ، كلما ت كلما سمعتها ، اقف على حيلي واردد الحمد لله يبقى المجد ، والشرفُ، ان العراق أمامي حيثما اقفُ ،وأنِ عيني بها من ضوئه ألق ، هدبي عليه طوال الليل يأتلفُ.

مجيد السامرائي

عمان

أنت والنجوم

الحمل

ستجد نفسك اليوم أمام العديد من الأمور المتناقضة التي تريد القيام بها.

الثور

دعوات للخروج ولكنك ستفضل اليوم المكوث في المنزل. رقم الحظ2.

الجوزاء

قد تهتم بنشاط فني مع أحد الزملاء الذين يشاركونك نفس الاهتمامات.

السرطان

تبدو متعبا اليوم بسبب محاولتك لبناء عالم مثالي.رقم الحظ 23.

الاسد

تمر بحالة من الملل بسبب تكرار أعمالك اليومية لكن مع حبيبك فأنت سعيد.

العذراء

إستفيد من الفرص وإشحن طاقتك من وقت لآخر .يوم السعد الاربعاء.

الميزان

الحظ يبتسم لك من جديد . من الأفضل أن تلتزم الصمت في قضية عائلية.

العقرب

تأتيك أرباح من مشروع كنت قد استثمرت فيه أموالك سابقا. رقم الحظ 3.

القوس

الحبيب ينتظر بفارغ الصبر الرد منك حول موضوع الارتباط .

الجدي

حاول ألا تتأخر في الاجابة على الطرف الاخر حتى إن كان ردك لا يعجبه.

الداو

تشعر بالتوتر اليوم فلديك مقابلة عمل تتمنى أن تحصل عليها فاهتم بمظهرك.

الحوت

إحذر الخلاف مع الحبيب على المادة لان المال يذهب ويأتي اما هو فلا.

الكلمة الضائعة

اشطب مرادفات الكلمات ادناه بجميع الاتجاهات ،يمكن شطب الحرف اكثر من مرة لتحصل على الكلمة المطلوبة:

ابن البيطار- جوهر الصقلي - الادريسي -ابن زهر- ابن حزم الاندلسي -ابن زيدون- ابن عباد -ابن ماجه- ابو الفرج الاصفهاني -ابن بطوطة -الفراهيدي - الفرزدق -امن -امان- سلام - جمال - اعلان -عهد.

		ا	ب	س	ع	ز	م	و	ج		
	ج	ل	ا	ل	ا	س	د	ل	س	ي	
ا	و	ا	ي	د	ي	ه	ا	ر	س	ل	ا
ب	ه	د	ا	ب	س	ب	ط	و	ط	ه	ب
س	ر	ر	ل	ه	د	ز	ر	ف	ل	ا	س
ا	ا	ي	ه					ه	ج	ل	ز
ل	ل	س							ا	ج	ي
ب	ص	ي							ل	ر	د
ي	ه	ا							ا	ف	و
ط	ل	ب	ه					ه	ص	ل	س
ا	ي	س	ا	م	ا	م	ا	س	ف	ا	ا
ر	ع	ز	ب	ا	س	ل	ا	م	ه	و	م
م	ه	ه	س	ج	ل	ا	م	ج	ا	ب	س
	د	ر	ا	ه	ا	ع	ل	ا	س	ا	
		ا	ب	س	ع	ب	ا	د	ي		

Log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com



الزمان
AZZAMAN.COM
يومية عربية دولية مستقلة

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6727 Saturday 8/8/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6727 السبت 18 من ذي الحجة 1441 هـ 8 من آب (اغسطس) 2020م

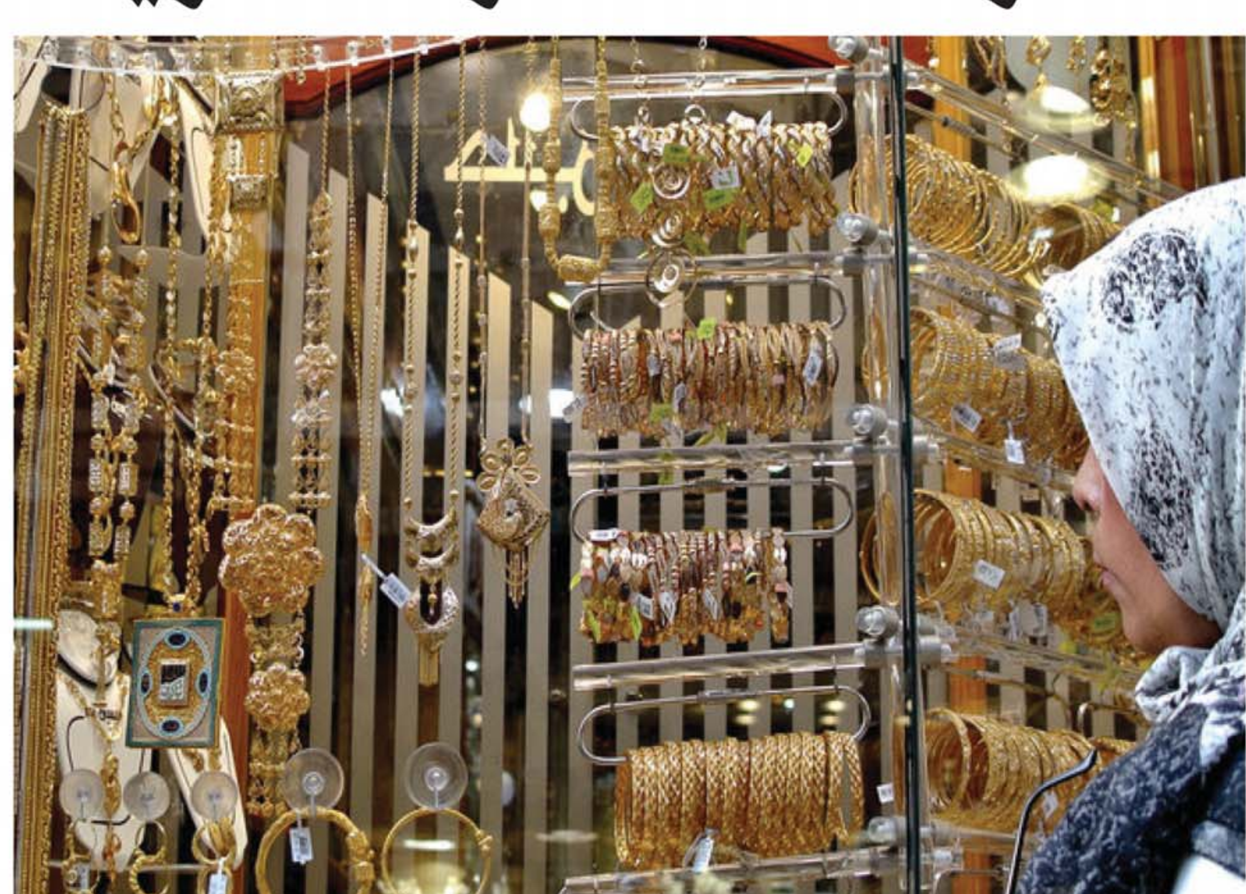
القائمة ظاهرة تهدّد الأسرة المصرية

لقاهرة -مصطفى عمارة

تعد ظاهرة القائمة من الظواهر التى تهدد الاسرة المصرية اذ اعتاد الكثير من الاسر ان تطلب الزواج من العريس التوقيع على قائمة بمنقولات الزوجة بل ان بعض الازواج يقوم بتوقيع عقد امانة بتلك المنقولات الا ان المشكلة تكمن فى وقوع طلاق بين الزوجين بصورة يستحيل معها الحياة الزوجية مما يدفع العروس او والدها الى رفع دعوى قضائية لاسترداد المنقولات وغالبا ما يدعى العروس ان تلك المنقولات ليست الواردة فى القائمة وان العريس قام بتدبيرها او تغييرها فيكون من نصيب الزوج السجن الذي يصل الى 3 سنوات.

واشارت احصائية حديثة الى ارتفاع نسبة الطلاق فى مصر حتى اصبحت تحتل المركز الاول بين دول العالم وبالنسبة كثيرة تصل الى 33 كانت بسبب الخلافات على هذه القائمة وروت احدى السيدات انها تزوجت من رجل قتل طموحه واساء معاملتها مما دفعها الى رفع دعوى خلع حيث وافقت على التنازل عن حقوقها المادية والشرعية مقابل حقها فى القائمة الا انني فوجئت بانه سرق عفش الشقة بالكامل وهرب الى مكان غير معلوم.

فى تلك القضية قالت المستشار القانوني سناء خليل ان القانون حفظ حق الزوجة فى حالة قيام الزوج بتبديل منقولات الزوجة حتى لو استمرت الحياةالزوجية بينهما وان الزوجة عليها تحرير محضر اذا حدث ذلك يحفظ حقوقها وفى تلك الحالة فان الزوج عليه تسليمها المنقولات الواردة بالقائمة وفي القانون تتساوى القائمة مع وصل الامانة



وندسور تفتح حديقتها للعامة للمرة الأولى منذ 40 عاماً

لندن - الزمان

لأول مرة منذ أكثر من 40 عاما تفتح قلعة وندسور، وهي واحدة من مقرات الإقامة الرسمية للملكة إليزابيث ملكة بريطانيا، أبواب حديقتها الشرقية للعامة.وفي القلعة، التي أمضت الملكة الأشهرالقليلة الماضية فيها خلال فترة العزل العام في بريطانيا بسبب وباء فيروس كورونا قبل أن تسافر إلى اسكتلندا، سيتمكن الزوار من التجول في حديقتها، التي أنشئت في عشرينيات القرن التاسع عشر، خلال عطلات نهاية الأسبوع في شهري أغسطس آب وسبتمبر أيلول.وتضم الحديقة اليوم 3500 من شجيرات الورد حول نافورة تتوسطها، وتزهو بما لها من تاريخ عريق تلبية لأذواق مختلفة خلال حكم الملوك على مر القرون. وفي البداية، زرعت تلك الشجيرات لإضفاء البهجة على ساكني الشقق الملكية على طول الواجهة الشرقية للقلعة.وقال ريتشارد وليامز، أحد أمناء قلعة وندسور "أنشئت أول حديقة هنا عام 1824 خلال عهد جورج الرابع. لكن وقبل ذلك، خلال العصور الوسطى، كانت هذه المنطقة بمثابة خندق دفاعي .وأضاف وليامز لحماية جدران القلعة، أنشأ تشارلز الثاني في القرن السابع عشر هذه الشرفة التي نقف عليها وأضاف أيضا ملاعب البولينج لأنه كان يستمتع للغاية بالبولينج. وأعيد تشكيل الحدائق في وقت لاحق على نطاق واسع من قبل الملكة فيكتوريا والأمير ألبرت في القرن التاسع عشر، وذلك بالرغم من أن الأمير فيليب، زوج الملكة إليزابيث، هو المسؤول عن الشكل الحالي للحديقة الذي يرجع تاريخه إلى عام 1971.

زمان جديد

ما قاله الحلاج

مرتبكاً قابلت الحلاج هناك
مدّ اليّ من النهر المفجوع
كفاً مقطوعة
صافحني
وهو يردد :
قتلوني
خذلوني
ما ذنبي والعقل غدا قبري
في الأزمنة الجوفاء
مذ لامست يد الحلاج
أحسست الكون الواسع
سجناً
وأيادي الجوف رتاج
الارض خراب
ومن كانوا بالامس الاهل
وخير الاصحاب
نثرتهم في اصقاع الأرض
أيادي الظلّام
ماذا تفعل يا هذا ؟
ومصابيح بلادك مطفأة
والكون ظلام ؟
كانت بغداد
عروساً طالعة
من خاصرة الأكوان
وكنا نحن الشعراء الشبان
نحيا زهواً نتبختر شعراً
ما أحلانا
ما أبهانا
حين نسير من المتنبي
صوب الميدان
ما زلت أشم هناك
رائحة الطرقات
ما زلت أرى أصحابي
من ظل ومن هاجر
أو من أخذته إليها كف الريح
في (حسن العجمي)
للشعر حكايا
كنا نلتم
إذا ما قرأ الشاعر جان
شعراً
عن صعلوك فتته الحرمان
والطيب موسى كريدي
ثغراً مبتسماً كان
ويوسف ثروت
ذو الوجه الوشمته الأزمان
أينكم صحبة أمسي ؟
أين الطيب رزاق ابراهيم
وعباس ومنعم ومؤيد
وكزار الحنتوش ؟
اين مزاحم علاوي وأمين جياد
وطلال الغوار
ومعد وعبد الوهاب ؟
اين صلاح وسعد
وحيدر محمود
ونصّيف ومجيد
ورعد وفائز حداد
والشاهر والجيزاني
والأطراقجي ذوالنون وفاروق
والرائد محمود المحروق
وشاذل طاقة والبزاز
وفيصل ومحمد صابر
وصباح المنصور
ويونس ناصر
وصديقي عبد الجبار
وعبد المحسن عقراوي
والخباز
ا ين
السريالي
موفق
و ا لطيب
ر جب
الشيخ
و خز عل
ونصير الشيخ
وعلي ولؤي واسماعيل
وعلي رحماني ووسام ؟
وأين صديقي الطيب عمار
ومحمد جاسم مظلوم
ومحمد تركي النصار
وكريم شغيدل وابراهيم
وركن الدين ويونس صديق
والصعلوك صلاح العواد
وعيسى اسماعيل وفاتح
والسبتي كمال
وعبد الزهرة وزيارة
وأديب كمال الدين
ومناضل وحسن
وحسين والحجاج
والصائغ عدنان
وجبار الكواز ؟
أسماء أسماء أسماء
كانت كنجوم تتلألأ
والشعر سماء
ما زلت أطالعهم
وجهاً وجهاً
كل مساء
أينهم ؟
ياما عدت أمنيني بلقاء
مكّي ، في سدني
وأنا ، في سجني
وعلى رأسي
تتناثر
أمطار الظلماء
تعالوا
والتموا ثانية
غنوا اغنية واحدة
تُدعى بغداد
رمزاً للعزة والأمجاد
علّ الأيام
تعود بخصب ونماء
تعالوا
مازال ابنُ الجهم
يردد في عينيها الأشعار
ف مها مازالت عيناها
فجراً ونهار
ورصافتنا
صارت سوحاً
للأبطال وللثوار
تعالوا يا صحبي
قلت تعالوا
وأعدت تعالوا
و
ت
ع
ا
ل
و
ا
يا أحباب
ثانية
مدّ الحلاجُ المفجوع
إليّ الكفّ المقطوعة
وهو يردد في أذنيّ :
أما يكفي يا أعمى ؟
أيريحك
أن تلقى الأصحاب
أشلاءً أشلاءً ؟
إذّاك خجلت
وعدت إليّ
ودجلة يشزرني
مجروحاً
والماء الطافح محض دماء .

هشام عبدالكريم

الموصل

إحتجاج على إستخدام الفحص الشرجي في تونس

تونس -(أ ف ب) – طالبت منظمة هيومن رايتس ووتش السلطات التونسية الأربعاء بإطلاق سراح "فوري" لشابين حكم عليهما بالسجن بتهمة المثلية الجنسية كما دعت لوقف استخدام الفحص الشرجي.

وأتهم الشابان البالغان 26 عاما بإقامة علاقة جنسية مثلية، وهو فعل قد تصل عقوبته إلى السجن ثلاثة أعوام وفق المجلة الجزائية التونسية الموروثة من الحقبة الاستعمارية.

وقضت محكمة ابتدائية بالسجن سنتين بحق الشابين ثم تم تخفيف الحكم استئنافا واعتبرت المحكمة أن رفضهما إجراء الفحص الشرجي، المثير للجدل، يمثل دليل إدانة.

وقالت هيومن رايتس ووتش في بيان إن "على السلطات التونسية إلغاء إدانة الرجلين فورا والإفراج عنهما" وطالبت البرلمان التونسي بإبطال الفصل 230 من المجلة الجزائية.

كما طالبت وزارة العدل بأن "توعز إلى المدعين العامين بإسقاط الملاحقة بموجب هذا الفصل وإصدار توجيه للمدّعين بالتوقف عن إحالة المحتجزين للخضوع لفحوص شرجية".

ودعت المنظمة جميع الأطبّاء الشرعيين العاملين تحت سلطة وزارة الصحة الى إنهاء جميع الفحوص الشرجية لهذه الغايات.

وكثيرا ما يستعمل هذا الفحص في تونس لإثبات المثلية الجنسية، رغم أنه يعتبر غير موثوق به وتصنفه الأمم المتحدة كآلية "تعذيب" عندما يستعمل بالإكراه. التزمت تونس عام 2017 أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة التخلي عن فرض إجراء الفحوص الشرجية. وقالت هيومن رايتس ووتش إن الفحوص "تنتهك الأخلاقيات الطبية وليس لديها أي قيمة علمية أو إثباتية في تأكيد المثلية الجنسية".

ورغم الدعوات لحظر الفحص الشرجي وإلغاء الفصل 230 من المجلة الجزائية الذي ينص على معاقبة "اللواط أو المساحقة"، يستمر توقيف أشخاص عديدين كل عام في تونس على خلفية ميولهم الجنسية. وأحصى "التحالف المدني من أجل الحريات الفردية" الذي يضم 40 جمعية حقوقية، 120 قضية على الأقل مرتبطة بالمثلية الجنسية عام 2019. ومنتصف العام 2018 قدمت لجنة الحريات الفردية والمساواة تقريرا تضمن مقترحات لاصلاحات اجتماعية بينها إلغاء تجريم المثلية الجنسية. اثر ذلك واستنادا الى هذا التقرير طرح 16 نائبا في البرلمان مشروع قانون لالغاء الفصل 230.

وخلصت المنظمة الى أن على تونس "توجيه رسالة قوية ضد الإدانات التعسفية بموجب قوانين اللواط البالية وإطلاق سراح الرجلين فورا".

كاميرات مراقبة تفضح سائحاً نمساوياً في متحف إيطالي

روما -(أ ف ب) – نجح عناصر الدرك الإيطالي بفضل صور كاميرا مراقبة، في التعرف إلى هوية سائح نمسوي ألحق أضرارا بتمثال يمثل بولين شقيقة الإمبراطور الفرنسي نابليون بونابرت لحظة التقاطه صورة في متحف قرب تريفيزي (شمال شرق)، بحسب بيان اطلعت عليه وكالة فرانس برس الأربعاء.

وأوضح البيان أن "السائح النمسوي وخلال زيارته الجمعة متحف كانوفا دي بوسانيو، ألحق أضرارا بثلاثة أصابع من القدم اليمنى" لتمثال من الجص لبولين بونابرت "أنجز بين 1804 و1808 على يد الفنان الشهير المتحدر من بوسانيو". وقد أظهرت صور كاميرات المراقبة "بوضوح كل مراحل" الحادثة، إذ تبيّن رجلا قوي البنية يتمدد على التمثال المنجز بوضعية مائلة جزئيا، لالتقاط صورة. ولدى نهوضه ألحق ضررا غير متعمد بهذا التمثال الهش المصنوع من الجص.

وبعد إدراكه الضرر الناجم عن سلوكه المتهور، بدا السائح مرتبكا قبل أن يبتعد من التمثال كأن شيئا لم يكن.

وحدد عناصر الدرك هوية السائح الذي كان ضمن مجموعة زوار نمسويين حجزوا بطاقاتهم عبر البريد الإلكتروني. وسمحت هذه الرسائل بالتعرف إلى امرأة نمسوية تولت عملية الحجز باسم المجموعة. ولدى الاتصال الهاتفي بها من جانب عناصر الدرك، انتهى بها الأمر بالبكاء والاعتراف بمسؤولية زوجها عن هذه الحادثة.

وأرسل الرجل المعني البالغ 50 عاما، بعيد ذلك رسالة إلكترونية للدرك الإيطالي أقر فيها بمسؤوليته متعهدا تحمل تبعات الحادثة، ومرفقا الرسالة بصورة من بطاقة هويته.

ونشرت وسائل إعلام إيطالية التسجيل المصور عن الحادثة، كما ذكرت أن الرجل تعهد دفع تكاليف ترميم التمثال.

توقيع

بيروت والموصل وهيروشيما

ذهبوا في التشبيه بعيداً ليقولوا أنّ آثار الدمار في انفجار مرفأ بيروت تشبه ما حدث في هيروشيما . لكن المقارنة الاقرب هي بين صور دمار المرفأ والدمار المذهل الذي لحق بالموصل في العام 2017 في خلال عملية تحريرها من تنظيم داعش الذي كان قد احتلها برصاصات قليلة في العام 2014. مع اختلاف واضح هو عدد الضحايا في الموصل فاق عدد ضحايا بيروت لاسيما من الاطفال والنساء والجثث المفقودة .

العالم يبحث في خلفيات دمار بيروت بسبب الملفات المتشابكة مع حزب الله وقرب اسرائيل والفساد الذي هو العنوان الرديف لاسم لبنان في السنوات الاخيرة .

بيروت عنوان سياسي ودولي كبير في المنطقة لاعتبارات عدة، ومن هنا سيتحرك العالم لاعادة اعمارها وهذا ما يجب ان يحصل لنجدة عاصمة نكبها حدث مفاجيء له تداعيات كثيرة .

غير ان الوضع السياسي المتهالك في العراق لم يتح الفرصة لتحويل عملية اعادة بناء مدينة لها من السكان اربعة ملايين مطلباً دولياً ، من أبواب عديدة ، منها انّها كانت عاصمة أكثر من امبراطورية قديمة وفيها آثار من كل الحقب التاريخية ، بل ان المدينة القديمة بحد ذاتها اثرية وفيها كنوز من التاريخ المطمور ، وقد قصفت على نحو لا رحمة فيه لبشر أو حجر ، ذلك انّ عنوان انجاز المهمة كان أكبر من عناوين أخرى .

لم تُعن أية جهة عراقية أو عربية بعقد مؤتمر د ولي حول الموصل وهي تعيد بناء نفسها . الجهود المتناثرة لاعمارها لاتعني أبداً انّ فرصة عودتها مدينة متكاملة في الجانب الايمن قريبة .

شجون عربية تشتق من شجون .

فاتح عبد السلام

fatihabdulsalam@hotmail.com

مغامر يجتاز وحيداً المحيط الهادئ على قارب تجديف



ريغا -(أ ف ب) - بعدما أمضى 140 يوما في اجتياز المحيط الهادئ على قارب خشبي من دون لقاء أي إنسان في طريقه، يحلم المغامر اللاتفي كارليس بارديليس بتكرار التجربة التي نجح فيها في "أول رحلة انفرادية على مركب تجديف" من أميركا الجنوبية إلى جنوب شرق آسيا.

بدأ بارديليس رحلته التي استغرقت عامين تقريبا في البيرو في تموز/يوليو 2018 ، ووصل إلى بولينيزيا الفرنسية بعد ما يقرب من خمسة أشهر قبل إنهاء المغامرة في ماليزيا في حزيران/يونيو الماضي.

وعلى طول الطريق، اضطر لمواجهة أسماك قرش قبالة بابوا غينيا الجديدة واستخدام بطارية لاستبدال مرساة مفقودة، كما نجا من حوادث تصادم بعدما اقترب كثيرا من قوارب أخرى.

وقد دامت أطول فترة له في عرض البحر من دون أن يرى أي شخص ما يقرب من خمسة أشهر.

وصرح لوكالة فرانس برس في مسقط رأسه لاتفيا "لا نستطيع تغيير الظروف، لكن يمكننا تغيير مواقفنا تجاهها"، وذلك بعدما أمضى أسبوعين في الحجر الصحي الإجباري لدى عودته من ماليزيا.

وقال الرجل البالغ من العمر 35 عاماً "سألني كثيرون هل فقدت صوابي أو أصبحت مجنونا". وأضاف "لا، أنا أستمتع بذلك فقط لأنه خياري". وقد وثق بارديليس رحلته الممتدة على 26 ألف كيلومتر عبر صفحته على "فيسبوك".

وهو مارس رياضة التجديف لفترة تصل إلى 13 ساعة يوميا ليشق طريقه من أميركا الجنوبية إلى آسيا من دون محرك ولا أشرعة على قارب خشبي بطول سبعة أمتار مغطى بملصقات للشارات الراعية.

ويضم قارب التجديف البالغ عرضه مترين، مقصورة صغيرة للنوم وتخزين الإمدادات والمعدات. ووثق المغامر اللاتفي رحلته من البيرو إلى ماليزيا على موقع "أوشن روينغ" الإلكتروني، ويُعتقد أنها الأولى من نوعها.

وقال بارديليس "أنا متأكد بنسبة 200 في المئة من أني قمت بأول رحلة فردية في زورق التجديف من أميركا الجنوبية إلى جنوب شرق آسيا".

توقف هذا المغامر المجاز في الاقتصاد والعلوم البيئية مع شعوب توفالو وبولينيزيا الفرنسية وجزر سليمان وبابوا غينيا الجديدة وإندونيسيا وغيرها. وقال بارديليس إنه أينما ذهب، كان يبدو مثل ملاح فايكينغ معاصر، بعيون زرقاء وشعر أشقر طويل ولحية عريضة، وكان السكان المحليون مرحبين في كل مكان.

في إندونيسيا، ساعده السكان في نقل قاربه إلى الشاطئ وتأمين طريقه من العوائق.

على الرغم من أنه قضى معظم وقته وحيدا في البحر، أوضح بارديليس أنه لم يشعر بالوحدة أبدا. وقال "المحيط مليء بالحياة: لم أكن وحدي، بل كنت مع الطيور والأسماك والحيتان"، مشيرا إلى أن استماعه إلى المدونات والكتب الصوتية التي حمّلها أثناء وجوده في الميناء ساعده أيضا في الصمود.

ولم يكن عبور المحيط الهادئ أول مغامرة بحرية لهذا اللاتفي.

ففي 2016 ، جدّف بارديليس مع صديق عبر المحيط الأطلسي من ناميبيا إلى البرازيل. ثم عبر أميركا الجنوبية لاحقا على دراجة ترادفية مع صديقته آنذاك، قبل أن يبدأ مغامرته منفردا من بيرو.

وقال بارديليس إنه يريد العودة إلى قاربه في ماليزيا بمجرد انتهاء موسم الرياح الموسمية، والبدء في مغامرة تجديف جديدة للوصول إلى ناميبيا، وبالتالي الإبحار حول العالم معتمدا على قوته الجسدية حصرا.

وأضاف "سيكون من السهل أن أركب قاربا شراعيا، لكني أحب التجديف، واستخدام الأشرعة سيكون بمثابة خيانة، حتى لو لنفسي".

صور (بوريكورا) اليابانية جدّة السيلفي .. لا تزال صامدة









طوكيو - (أ ف ب) - وقفت تلميذتان ثانويتان ترتديان زيهما المدرسي تعدّلان تسريحة شعرهما أمام المرآة الطويلة في الطبقة السفلى من متجر كبير في حي شيبويا الراقي في طوكيو، فيما راحت مجموعة من الطالبات يضعن اللمسات الأخيرة على تبرّجهن، في انتظار دورهن لالتقاط "بوريكورا". و"بوريكورا" هذه، صورة تلتقط داخل نوع من أكشاك التصوير، وهو نوع من التصوير عرف بداياته قبل 25 عاما وشكل ظاهرة مجتمعية في نهاية التسعينات من القرن الفائت، وإلى اليوم لا يزال يحظى بشعبية كبيرة في الأرخبيل رغم منافسة الهواتف الذكية وصور السيلفي الذاتية التي تلتقط بها.وفي الواقع، يصحّ القول إن صور "بوريكورا" هي بمثابة "جدّة" صور السيلفي.

وبخلاف صور الأكشاك العادية التي تكون لشخص واحد، تتيح صور "بوريكورا" التقاط صور لمجموعة من الأشخاص، وتنقيحها، وتجميلها ببعض الإضافات التزيينية، وحتى الكتابة عليها بقلم خاص. وتقول نونوكا يامادا، وهي تلميذة ثانوية في السابعة عشرة "بالنسبة إلينا، هذه الصور تشكل عنصرا لا غنىً عنه في حياتنا اليومية". وتضيف "كل بنات صفي يأخذن صوراً من هذا النوع، فهي تجعلنا نبدو +كاواي+ (ظريفات)، وأن نغيّر وجوهنا". وفي رأي يوكا كوبو، وهي باحثة مستقلة تنكبّ منذ سنوات على درس الظاهرة، أن إقبال الشباب اليابانيين على "بوريكورا" يشكّل إرثا نابعا من التقاليد اليابانية المتعلقة بالصورة، ففي الصورة اليابانية عموما، "تكمن المفارقة في أن الوجه الذي يُظهره الشخص والذي يعكس طابعه الفردي الخاص، ليس وجهه الفعلي، بل الوجه الذي يصنعه".

بقية الخبر على موقع (الزمان)

العراق 500 دينار، اليمن 30 ريالاً، السعودية ريالان، الكويت 200 فلس، الامارات درهمان، عمان 150 بيزا، قطر 3 ريالات، البحرين 300 فلس، سوريا 15 ليرة، الاردن 200 فلس، مصر نصف جنيه، موريتانيا 100 روبية ، تونس 400 مليم، المغرب 3 دراهم، السودان 25 دينار، لبنان 1000 ليرة، الجزائر 30 دينار

Austria 20 SCH. Belgium € 1.5 , Cyprus 0.5 CY . Czech Republic 45 Czk. Denmark 10Krd. Finland10K . France € 1.5,Germany € 1.5, Greece 400DR Poland € 1.5, Italy € 1.5 Norway 11 KR, Turkey 500000 TL Spain € 10.5 , Sweden 12 SK, Switzerland 3 SFR UK £ 1, Australia $ 1.5, Canada $ 2.5, Nethrland € 1.5, USA $ 2